# اخر خبر

رئيس التحرير المسؤول: باسم سكجها


## بصراحة

### ثمّة!

... ثمّـة من يريد لنا ان نكون صحيفة "نحر الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني" وكأننا نحمل عصا موسى السحرية!

... وثمّـة من يريدنا ان نقف مع الاتفاق باعتباره المخرج، من النفق المظلم!

... وثمّة من يستحثنا لتبني دعوة رفع الحصار عن العراق باعتباره قمة الظلم الانساني!

... وثمّة من يريدنا ان نبدأ حملة تدعو الى العودة بالعلاقات العربية الى مجدها، وخصوصاً مع السعودية والخليج منها، لاننا جميعا، هم ونحن، مارسنا نفس الخطأ!

... وثمّة من يرانا الاقدر على دحر لواء الاقليمية الاردنية، وفي المقابل هناك من يضعنا على راس قائمة المناهضين لليكود الفلسطيني، وما بين هذا وذاك يدعونا الاخرون الى "عدم الخوض بهذا الموضوع الحساس، المثير للحساسية، ولا نقول الفرقة!

... وثمّـة من يقـول لنا: ما لكم تفرجون لينين من موته، واخر يؤكد: شكراً فقد اعدتم لينين الى الحياة!

... وثمّة من يريدنا ان نكون صحيفة الترويج للعالم الجديد، باقتصاده المفتوح، واخر يدعونا الى الا ننسى ان مقولة النظام العالمي الجديد تاتي من اساس امبريالي اميركي .. ولا مستقبل لها عند الشعوب الحرة.

... وثمّة من يتصل محتجا على انه يكاد يرى الدماء تتفجر في "اخر خبر"، في وقت بدأ السلام يسود فيه العالم، واخر يتصل محتجاً: لماذا نفرد نصف الصفحة الاولى لصورة الشهيد عماد عقل، ويؤكد: انه يستأهل الصفحة كلها!

... وثمّة من يقترح توسيع مساحات المواد الخفيفة "فالناس زهقت السياسة"، والزميل ياسر ابو هلاله، من الاخوان المسلمين يبعث لنا قائلاً: اوقفوا هذا الابتذال!

اما نحن فنريد هذا وذاك، لان "اخر خبر" للجميع ... بكل القراء، وسوف نظل نستمع، ونقدم ما نراه يريح الضمير.

وضميرنا، والحمد لله، حتى الان، مرتاح حتى اخر الطريق!

وسامحونا!

**باسم سكجها**

## عالم صغير

مواطنو الصين، الذين لا يستطيعون التنزه في الخارج يمكنهم التنزه بين الرسومات التاريخية العالمية.

فقد افتتح في بكين (المتنزه العالمي) الذي يعرض فيه "تحت قبة السماء" عشرات النماذج.

وشارك في انشاء المتنزه الرحب رسامون، مهندسون من الدرجة الاولى في الصين.

من بين ما يحتويه المتنزه نماذج للبيت الابيض في واشنطون والساحة الحمراء في موسكو.

## حديث الاحد

### عاشت سايكس - بيكو

إذا ظل المنطق الانشطاري الاقليمي المذهبي يزدهر في نفوسنا بعد الزلزال الكبير، فاننا سنجد انفسنا نناضل في سبيل الحفاظ على صيغة سايكس – بيكو . المنطق الانشطاري الفسيفسائي يؤدي في نهاياته ونتائجه الى مطالبات بدويلات مجهرية لشيعة العراق منفصلة عن اهل السنة والاكراد. وسيؤدي الى مطالبة موارنة لبنان أو ابناء الطائفة الدرزية او اهل السنة او ابناء شيعة جنوب لبنان الى المطالبة بدويلات منفصلة مجهرية. وهذا السيناريو يمكن ان ينطبق على كل المشرق العربي الفسيفسائي بحيث يطالب اهل الشمال بكيان خاص بهم، واهل الجنوب بحكم ذاتي مستقل وهكذا دواليك.

نعم، قد يأتي اليوم الاسود الذي يجد فيه القومي الحقيقي نفسه يدافع عن وحدة الكيانات المجزأة التي انتجتها اتفاقية سايكس – بيكو.

والتي كنا نعتبرها مشؤومة ، وكنا ايام عبد الناصر نناضل ضدها باتجاه توحيد الوطن العربي كله، او على الاقل بلاد الشام أو سورية الطبيعية كخطوة عملية أولى على طريق الوحدة الشاملة .

هل نعلق المنطق الفسيفسائي الانشطاري المتعصب هذا على مشجب الامبريالية كما كنا نفعل دائماً حين نرفض ان ننتقد ذواتنا بعد النكبات؟

لنتساءل اذن : هل يساعد قانون الانتخابات المؤقت الجديد (صوت واحد للناخب الواحد) في تعزيز الوحدة الوطنية؟ وهل يساعد حكم ابناء العصبية الواحدة على صعيد القبيلة او المدينة أو مسقط الراس أو المذهب على تعزيز الوحدة الوطنية في كيانات المشرق العربي المختلفة؟ ولنتساءل : الا يوجد اي مخرج من مأزق احتلال الموارنة فقط لمنصب رئيس الدولة اللبنانية ؟ واحتكار السنة لمنصب رئيس الوزراء اللبناني ؟ واحتكار الشيعة لمنصب رئيس مجلس النواب اللبناني؟

الم يشعر ابناء المشرق العربي بعد كل هذه الحروب الاهلية الطاحنة والانقلابات العسكرية الدموية، وحروب كواتم الصوت التي تجاوزت منطقتنا لتشمل المفكر العربي في قبرص وباريس ولندن وروما .. أقول : الم نشعر بعد كل هذا بضرورة تكريس الديمقراطية الاجتماعية، وتكافؤ الفرص، والايمان بالمساواة بين الناس، وان الناس سواسية كأسنان المشط؟

اقترح ان نعود لنقرأ ما كتبه «ابن خلدون» عن العصبية والدولة بعيون جديدة . سنكتشف عندئذ أن مجتمعاتنا العربية لا تتطور، وانما تدور في حلقة جهنمية مفرغة دموية من صراع العصبيات . حتى ان هذا الصراع بات يتقمص شكل احزاب عصرية احياناً فهذا حزب وحدوي لكن ابناء الشمال يشكلون عموده الفقري . وهذا حزب ديمقراطي لكن أهل الشيعة يمثلون عصبه الاساسي وهذا حزب اممي لكن عصبية ابناء هذا الاقليم أو تلك الجهة تسيطر عليه.

حتى احزابنا العصرية تمثل في اغلبيتها «عصب» ، ويمكن تسمية كل واحد منها بالعصبة بدلاً من الحزب .

لا مخرج من هذا المأزق التفتيتي سوى المراجعة النقدية الجريئة غير المجاملة . فمصير اولادنا واحفادنا مرتبط بمعالجة وباء التعصب للعصبية الضيقة.

وبدون هذه المراجعة سنجد انفسنا نناضل في سبيل المحافظة على تماسك كيانات سايكس – بيكو ووحدتها الوطنية، بدلاً من النضال في سبيل الوحدة العربية الشاملة!

**مؤنس الرزاز**

## ندوة فنية تقيمها شركة الجرارات والمعدات الاردنية





ضمن سلسلة برامجها الهادفة وحرصا منها على تقديم ارفع مستويات المشورة الفنية والخدمات المجانية تجاه زبائنها مستخدمي معدات كاتربلر الجبارة فقد عقدت شركة الجرارات والمعدات الاردنية ندوة فنية يوم الاثنين الموافق ٩٢/١١/٢٩ في فندق فيلادلفيا تحت عنوان الاستعداد لفصل الشتاء حيث شارك بالحضور عدد من اصحاب المعدات ونخبة من المسؤولين والفنيين ممثلين من كل من القطاعين العام والخاص.

واشتملت الندوة على حوار مفتوح شارك به الحضور ساهم بتعميم المعرفة والفائدة والدروس المستقاة من الواقع على الجميع

## ثلاث نساء في المكتب المركزي لاتحاد كتاب المغرب

باريس – اخر خبر

اسفر المؤتمر الثاني عشر لاتحاد كتاب المغرب ، عن انتخاب مكتب مركزي جديد له ضم ثلاثة كاتبات . وهو امر يشهده اتحاد كتاب المغرب لاول مرة . وقد ضم المكتب الكتاب محمد الاشعري "رئيساً" ، وعبد الحميد عقار "ناقد" وعبد القادر الشاوي "كاتب وناقد" وحسن بحراوي "كاتب" ومحمد بهجاجي "مسرحي" ووفاء العمراني "شاعرة" وليلى الشافعي "ناقدة" وعبد الحق الزروالي "مسرحي" وربيعة ريحان " كاتبة" .

وقد تم انتخاب هؤلاء من اصل ١٢ مرشحاً تقدموا للانتخابات .

ومن المعروف ان اتحاد كتاب المغرب يستعد لاستضافة المؤتمر القادم لاتحاد الكتاب والادباء العرب .

## مقتل ٢٦ شخصاً في انفجار مصنع للألعاب النارية

بكين – رويتر : قالت صحيفة الشعب اليوم الاحد ان ٢٦ شخصاً قتلوا وسويت مدة قرى بالارض بعد ان اندلعت نيران هائلة في مصنع خاص للالعاب النارية بشمال الصين.

وقالت الصحيفة ان الحريق الذي شب يوم ٢٥ نوفمبر تشرين الثاني انفجر فيه اكثر من ٨٠٠ طن من البارود.

وهذا هو احدث حريق في سلسلة من كوارث المصانع في اقليم هيبي وحده قتل فيها ٦٣ شخصاً منذ الشتاء.

ولم يعرف سبب الانفجار الاخير.

ولم يرد اي تفسير لتاخير نشر نبأ الحادث لمدة عشرة ايام. وكان الحادث وقع قبل يوم واحد من انفجار في مصنع متفجرات باقليم هونان قتل فيه ٦١ شخصاً على الاقل.

واطلاق الالعاب النارية من التقاليد الصينية منذ قرون ولكن الكثير من المدن خطرتها بعد تصاعد اعداد الوفيات والاصابات والاضرار التي تسببها نتيجة لانتاجها دون اشراف او للاهمال في استخدامها.

## طفل يبقى حياً بعد سقوطه من الطابق ١٩!

هونج كونج – رويتر – نجا طفل لا يتجاوز عمره ثلاث سنوات من الموت باعجوبة بعد ان سقط من الطابق ١٩ فوق حديقة زهور.

وكان الطفل يحاول الوصول الى نافذة الحمام امس السبت لالتقاط جوربه من على حبل الغسيل عندما سقط من النافذة. وخففت احبال غسيل في طوابق اخرى من سقوط الطفل الى ان وقع فوق حديقة الزهور بحيث وجد مغشياً عليه.


# اخر خبر

يومية .. سياسية . مستقلة .. تصدر ظهراً

اسسها ابراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

العدد ٤٩ – الاثنين ١٢/٦ – الثلاثاء ١٢/٧ كانون اول ١٩٩٣ الموافق ٢١جمادي الثانية ١٤١٤ هـ ١٠٠ فلس

عمان – المملكة الاردنية الهاشمية – هاتف ٦٨٢٠٦٦ فاكس ٦٨٩٦٤٧ ص.ب ٩٥٠٣٢١


"آخر خبر"

تنفرد بنشر حوار

هيكل

ورفسنجاني

صفحة

٢٥-٢٦-٢٧

اول الغيث من المضمونين .. والاسلاميون على الطريق

# الحكومة على الحافة

داوودية: اقترب من الكويت "الصديق" و"الوفد"

هماام سعيد: الحكومة لم تكن نزيهة في الانتخابات

الكباريتي: نادر الجبالي .. اردنا الوصل واراد الفصل

قسوس: الاهتمام بالادارات والكفاءات

ابو الراغب: مضطر لاتخاذ الموقف غير المؤيد

اللوزي: أؤيد حكومة الحسين

طبيشات: كنا نتمنى ان تكون حكومة محايدة

**كتب: باسم سكجها**

كان واضحا، امس، ان مجلس النواب يحاول إعادة الاعتبار الى نفسه، بعد ان ظل يوصف بانه في «جيب رئيس الحكومة» .....اي رئيس حكومة!

واذا كان ذلك صحيحا، ولعله كذلك فان اختيار رئيس المجلس طاهر المصري، المتحدثين في ترتيبهم امس، كان دقيقا، اذ بدا من كلام جلهم، ان المجلس ليس اقل من سابقه في تقديم الاستقلالية!

فليس من الصدق "في شيء"، ان كلمات امس تضمنت ما يمكن اعتباره معارضة لهذه الحكومة في شكلها ومضمونها . لكن كما الواقع الحال، ليس هذا كل ما في المجلس.

[illegible]

يقوم باتخاذها ، ومعروفة سلفا، بل من انه يستند، اولا، الى خطاب العرش، ومن كونه مختارا من رئيس السلطات الثلاث، الذي يعرف الجميع انه خير من يقدّر المستقبل، وفي هذه الحال، فالثقة واردة، دون الحديث عن مدى ثقلها.

ومن اجل تحقيق هذه الحقيقة ثمة اليات، لا تخفى على احد منها تدخلات صارت حديث الناس، كاستخدام اليات الثقل الاداري من: توزير، وتدخيل الى دائرة السلطة التي قد تكون شخصية بنظر الكثيرين بالاضافة الى الوعد ولا نقول الوعيد!

وقد استمعت «اخر خبر» امس، داخل مجلس النواب، الى شخصية سياسية كبيرة، متنفذه من خارج المجلس، تكاد ترجو احد اقطاب المجلس من اجل اعطاء الثقة للحكومة، بل انها زادت في الرجاء حين قالت للنائب القطب المتمنع «من شاني هذه المرة»!

ومما يدعو الى امعان النظر في جلسة امس ان نواب الحركة الاسلامية اخبروا في [illegible]

[illegible]

# الحسين استقبل عرفات

# صالح يمهد لانهاء إعتكاف البيض

# الجزائر .. تصاعد الحرب على الاجانب

# مسؤول عسكري قطري يزور العراق

# محادثات سرية هندية باكستانية

[redacted]

● رفض وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في اعقاب اجتماعه مع الرئيس السوري ان يعلن ان الرئيس الاسد وافق على استئناف المحادثات مع اسرائيل. وقال ان دمشق ستساعد في البحث عن مصير الجنود الاسرائيليين الاسرى والمفقودين واضاف انه بعد ان يتشاور مع القيادة الاسرائيلية والرئيس الاميركي سيتم يوم الخميس المقبل صدور اعلان عن موضوع المحادثات بين اسرائيل وسوريا.

واعلن كريستوفر ان سوريا ستمنح تاشيرات خروج لقرابة ٨٠٠ الى ١٢٠٠ يهودي سوري لم يحصلوا حتى الان على مثل هذه التاشيرات.

● قال وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز ان اسرائيل لا ترى مكانا لعملة فلسطينية وترى ضرورة التعامل اما بالشيكل او الدينار او كليهما. وقال بيريز ان العملة المستقلة يجب ان تستند الى بنية تحتية اقتصادية متطورة وفي المناطق ليست هناك بعد بنية كهذه.

### ودع الرئيس الاستوني واستقبل وفدا اميركيا

# الحسين: القدس رمز السلام

بترا – كان جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور في وداع فخامة السيد لينارت ميري رئيس جمهورية استونيا والسيدة عقيلته لدى مغادرتهما عمان امس بعد زيارة رسمية للاردن استغرقت ثلاثة ايام.

كما كان في الوداع سمو الامير غازي بن محمد وسمو الاميرة غيداء طلال والسادة رئيس مجلس الاعيان وسيادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي ونائب رئيس الوزراء ومستشارو جلالة الملك وسمو كبير الامناء وعدد من الوزراء ورئيس هيئة الاركان المشتركة ومحافظ العاصمة وعدد من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين وعميد السلك الدبلوماسي في عمان.

وقد جرى للرئيس الاستوني وداع رسمي في مطار الملكة علياء الدولي حيث اطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة وعزفت الموسيقى السلامين الجمهوري الاستوني والملكي الاردني ثم استعرض جلالة الملك الحسين وفخامة الرئيس الضيف ثلة من حرس الشرف التي اصطفت لتحيتهما.

كما استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي وفد مجمع الاديان الاميركي الذي يقوم بجولة في دول الشرق الاوسط لاستطلاع وجهات النظر حول العملية السلمية وسبل دفعها وتعزيز فرصها لتحقيق السلام الشامل والعادل والدائم في المنطقة.

واستعرض جلالة الملك الحسين لاعضاء الوفد موقف الاردن الداعم للقضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على ترابه الوطني منذ حلول نكبة عام ١٩٤٨.

كما اكد جلالته موقف الاردن المؤيد والداعم لعملية السلام في المنطقة، وضرورة ان يتحقق السلام الشامل والعادل والدائم لشعوب هذه المنطقة التي عانت من التوتر والصراع لعدة عقود.

وأعاد جلالته التأكيد على الموقف الاردني من مدينة القدس التي يعتبرها الاردن رمزا للسلام وجوهرة للايمان ومهوى افئدة المؤمنين بالله جميعا من اتباع الديانات السماوية الثلاث، مشيرا الى أن الاردن لن يقبل بسيادة على مقدساتها واماكن العبادة فيها الا الله سبحانه وتعالى.

وحضر اللقاء السيد مروان القاسم المستشار السياسي لجلالة الملك.

## احوال الديرة

### نوابنا الافاضل.. بلغنا سن الفطام

لا ابالغ اذا قلت ان السيد رئيس الوزراء محق في استبعاده النواب عند تعديله لوزارته وهذا ما تؤكده لغة الخطابة في مجلس النواب التي ما زالت اسيرة الصوت الانتخابي، في هذه الدائرة او تلك ويبلغ بهم الامر تناسيهم انهم اصبحوا اعتبارا من صباح ٩٣/١١/٩ نوابا للاردن كاملا وعليهم ان يكفوا عن استجداء الصوت الانتخابي محاولين ايجاد مبررات لهذا الصوت، الذي اوصلهم الى القبة حتى لا يندم على اختياره فبعد الاستماع الى خطابات النواب في جلسة الثقة يرى التابع غياب لغة الخطاب السياسي العقلاني الذي يرى في هذه الجلسة تحديدا لمصير الوطن والمواطن وليس لطلب الخدمات من اجل الصوت حتى ان بعض النواب قد علق الثقة بالحكومة بتحقيق مطالب دائرته الانتخابية، متناسين ان عليهم تحقيق قوانين تضمن توفير الخدمات لكل المواطنين وان خدمة المواطن ليست خاضعة للمساومة فقد تحقق الحكومة مطلبا في دائرة لاغتيال الف حق في دوائر اخرى.

واما الخطاب السياسي الحاضر في هذه الجلسة فقدكان خطابا استعراضيا يهدف الى تحقيق مكاسب حزبية على مكاسب الوطن من خلال الهجوم الكاسح في بداية الخطاب ثم مهادنة الحكومة في اخره.

متناسين ان توسع الحزب يتم من خلال قدرته على صياغة برنامج قابل للتحقيق ويسهم في رفعة الوطن والمواطن لا في قوة الكلمات وناريتها.

وان الحزبي الجيد هو المواطن الجيد والمواطنة الجيدة مقرونة.. بالضرورة بالصدق.

فجلسة الثقة اليوم استغلت من قبل النواب اما لرفعة احزابهم او لكسب اصوات مؤيدة جديدة ونسوا الهم الوطني العام القاضي بتحقيق قوانين عادلة ومراقبة تنفيذها وحسن ادائية الحكومة في التطبيق، ومحاسبتها بالتقصير.

اما ان يتقدم نائب بمطالب قد لا تكفيها موازنة الاردن كاملة لدائرته فهذا امرلا يقبله منطق ولا عقل ونقول لنوابنا الافاضل ارحمونا فقد بلغنا سن الفطام.

**عمر كلاب**

## وزير لبناني يختتم زيارته

غادر الدكتور انور الخيل وزير الدولة اللبناني لشؤون مجلس النواب عمان بعد زيارة للاردن استغرقت يومين افتتح خلالها معرض المنتوجات اللبناني الذي يشتمل على الصناعات والمنتوجات اللبنانية.

## وزير الداخلية .. حريصون على العمل المشترك

بحث السيد سلامة حماد وزير الداخلية مع الدكتور احمد بن محمد السالم امين عام مجلس وزراء الداخلية العرب سبل تنمية وتوثيق التعاون والتنسيق بين الدول العربية في مجالات الامن الداخلي ومكافحة الجريمة ودور الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب في دعم الجهود المبذولة لاعادة اللحمة الى العمل العربي المشترك في هذا المجال.

كما استعرض السيد حماد مع الدكتور السالم اهم الموضوعات المدرجة على جدول اعمال مجلس وزراء الداخلية العرب المقرر عقده في تونس مطلع الشهر المقبل.

واكد السيد سلامة حماد خلال اللقاء حرص الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين على دعم وتطوير العمل العربي المشترك بما يخدم طموحات واهداف الامة العربية.

## مشروع تطوير الحياة في الخيبة

ضمن سعيه لتحسين نوعية الحياة في المجتمعات المحلية، قام مشروع تطوير الحياة التابع لمؤسسة نور الحسين، مؤخرا بتوزيع عدد من رؤوس الماعز الشامي المهجن على ثماني اسر في قرية الخيبة في محافظة اربد، بواقع ثلاثة رؤوس للاسرة الواحدة.

وتمثل قرية الخيبة واحدة من ثلاث عشرة قرية في مختلف مناطق المملكة، يعمل مشروع تطوير الحياة على تحسين نوعية حياة الاهالي في مختلف النواحي ورفع مستوى المعيشة لديهم، بالاعتماد على انفسهم وتفعيل طاقاتهم لخدمة مجتمعاتهم المحلية. وفق منهجية تنموية شاملة.

ويهدف مشروع تربية الماعز، الذي يعتمد على تقديم رؤوس الماعز للاسر على شكل قروض مستردة من الولادات الاناث، التي يتم توزيعها على اسر اخرى من داخل القرية، والتي يحددها مجلس التنمية المحلي. بعد دراسة شاملة لواقع هذه الاسر، يهدف الى تحسين المستوى الصحي والغذائي، وتوفير مصادر دخل ثابتة للاسر المستفيدة من خلال بيع منتوجاتها من الحليب ومشتقاته للسوق المحلية.

## سفيرنا في دمشق يلتقي وزيري التخطيط والصحة السوريين

بترا - استقبل الدكتور عبد الكريم السبيعي وزير التخطيط السوري السيد احمد العضايلة السفير الاردني بدمشق، وتركز الحديث خلال اللقاء على العلاقات الثنائية والتعاون بين البلدين الشقيقين مجال التخطيط.

كما استقبل الدكتور محمد اياد الشطي وزير الصحة السوري امس السيد العضايلة.

## مدير الامن يستقبل امين عام وزراء الداخلية العرب

التقى الفريق عبد الرحمن العدوان مدير الامن العام الدكتور احمد بن محمد السالم امين عام مجلس وزراء الداخلية العرب.

وتم خلال اللقاء استعراض اهم بنود جدول الاعمال لاجتماعات الدورة الحادية عشرة لمجلس وزراء الداخلية العرب المقرر عقدها في تونس في مطلع الشهر المقبل.

## تخريج دورة نظام الوحدات التدريبية المتكاملة

عمان - آخر خبر

تم في مؤسسة التدريب المهني تخريج دورة نظام الوحدات التدريبية المتكاملة للفترة ١١/٢١ - ١٢/٥ والتي جرت في معهد التدريب والتطوير التابع للمؤسسة، وشارك فيها رؤساء اقسام ومدربين من دولة السودان.

وقد القى الدكتور احمد عطوان مدير عام مؤسسة التدريب المهني، كلمة في بداية الاحتفال، قال فيها: ان الهدف من هذه الدورات هو التواصل والتعاون بين الدول العربية الشقيقة، كما اشاد بالبرنامج الانمائي للامم المتحدة الذي ساهم في دعم الدورة، اضافة الى مساهماته في دعم نشاطات المؤسسة، واجراء الدراسات للتعرف على الحاجات التدريبية للصناعات الاردنية الناشئة والمتوسطة.

وقال: لقد ساهم البرنامج الانمائي للامم المتحدة في تطوير معهد التدريب والتطوير الذي استطاع حتى الآن ان يعقد ٢١٥ دورة شارك فيها ٣٠٠٥ مشارك من ٢٤ دولة عربية.

ثم القى السيد عبد الرحمن هاشم الممثل المقيم للبرنامج الانمائي للامم المتحدة في الاردن، كلمة اشاد فيها بنشاطات مؤسسة التدريب المهني في نطاق مشروعات وبرامج تعتبرها مشروعات وطنية للاردن، وخاصة ان الاردن تشارك ببرامجها وموازنته الوطنية.

واضاف: انه كان مقررا اقامة مشروع اقليمي في مجال تطوير المهارات والتدريب في المجالات المهنية، الذي مقره الاردن، ولكن لاسباب عدة واغلبها سياسية ومالية وخارجة عن ارادتنا تم تعطيل المشروع ولكننا بالرغم من ذلك في ظل التطورات التي تشهدها المنطقة حاليا جاهدين اعادة المشروع الى حياته بشكل او بآخر.

## محادثات تجارية اردنية بلجيكية

### آخر خبر – من أمل أيوب

عبّر السيد «ويلي مونفيلز» رئيس غرفة التجارة العربية البلجيكية اللوكسمبرجية عن دهشته اثر اللقاء الذي عقد اول امس في غرفة تجارة عمان. اذ انه وخلال لقائه ووفده في اليوم التالي بعطوفة السيد مروان عوض امين عام وزارة الصناعة والتجارة قال ان الاردن بلد غير معروف في بلجيكا ولكنني سررت بعد اطلاعي في غرفة التجارة على مستوى تطور الامكانات الاقتصادية والتجارية الاردنية.

وجاءت زيارة الوفد التجاري البلجيكي مند يومين استمرار للعلاقات البلجيكية الاردنية التي بدأت اثر اتفاق تبادل اقتصادي في عام ١٩٧٦، وجرى في زيارة الوفد لوزارة الصناعة استعراض للعلاقات وقد جرى التركيز على الزيارة الاخيرة لوفد بلجيكي للاردن في ايار الماضي حيث تم طرح فكرة انشاء مركز المعلومات الاردني الاردني الذي سيساعد على تنمية التجارة والصناعة وسيكون حافزا للبحث عن صور الاستثمار المشترك.

وقد اعرب الامين العام عن تفاؤله بالعلاقات القائمة بين البلدين والتي وصفها بانها سياسية اكثر منها تجارية واقتصادية. كما رحب بفكرة استضافة الاردن للمشاركة كضيف شرف في المعرض الدولي الذي سيقام العام المقبل في مدينة «جنت» في بلجيكا. وطلب التزود بكافة التفاصيل المتعلقة بالمشاركة فيه.

ومن جانبه اكد السيدمونفيلز على اهمية هذا المعرض في الترويج السياحي للاردن اذ ان ٦٪ من سياح البلدان المشتركة في هذا المعرض ذهبوا اليها اثر رؤيتهم او سماعهم عن مشاركتها فيه.

واضاف ان هذا المعرض تظاهرة عالمية ويحظى باهتمام الصحافة البلجيكية والعالمية. ويفتتحه في العادة الملك وكبار المسؤولين، واوضحوا اهتمامهم بمشاركة القطاع الخاص الاردني في هذا المعرض.

وقال ان بلجيكا على صغر مساحتها وعدد سكانها الا انها تتعامل بعقل مفتوح وتتموضع جيدا في الاوساط الاوروبية والاردن كذلك يتمتع بموقع هام في الشرق الاوسط كما ان دوره في العملية السلمية جوهري لذا سوف يكون لمركز المعلومات دورا هاما في المرحلة المقبلة خاصة في ضوء العلاقات الاردنية الفلسطينية المميزة.

وعلى الرغم من ذلك فان العلاقات الاقتصادية بين الاردن وبلجيكا تميل بشكل مطلق لصالح بلجيكا فنسبة الصادرات الى الواردات من بلجيكا تبلغ (١: ٤٠) اي ان الخسارة السنوية الاردنية تبلغ ٤٠ مليون دينار.

وقد ابدى رئيس الوفد البلجيكي استعداد بلاده لاستيراد الخضار والفواكه من الاردن وتسويقها الا انه وضح ان هناك مشكلة في التسويق لذا يجب البحث اولا في هذا الامر ومن ثم تقديم الدعم.

ويذكر ان الصادرات الاردنية ضئيلة جدا مقارنة بحجم وتنوع الواردات من بلجيكا الى الاردن، وسوف يجري بحث تصدير البوتاس والفوسفات الى بلجيكا كما ذكر عطوفة الامين العام.

## دورة مصرفية في معهد الادارة

بدأ في معهد الادارة الاردني برنامج تدريب حول تطبيق تعليمات مراقبة العملة الاجنبية، لعدد من المديرين والمسؤولين في القطاع المصرفي الاردني.

## افتتاح دورة زراعية اقليمية

عمان - آخر خبر

افتتح الدكتور محمد مهدي الفرحات وزير الزراعة، ندوة تنظمها منظمة الاغذية والزراعة الدولية (الفاو) تحت عنوان حملة استئصال الطاعون البقري من غربي اسيا، وذلك بالتعاون مع البرنامج الانمائي للامم المتحدة، وبمشاركة وزارة الزراعة الاردنية.

ويشارك في الندوة التي تستمر ثلاثة ايام دول غربي اسيا ومن بينها الاردن.



## ٢٥٠ دينار الحد الادنى لرواتب المقيمين في المستشفيات الخاصة

عمان - آخر خبر

عقد اجتماع بين نقيب الاطباء الاردنيين ومدراء المستشفيات الخاصة ورئيس جمعية اصحاب المستشفيات الخاصة حيث جرى مناقشة واقرار تحديد راتب الطبيب المقيم بـ ٢٥٠ دينار كحد ادنى والتنسيق بين النقابة وجمعية المستشفيات الخاصة لاعتمادها كمستشفيات تدريبية.

كما جرى مناقشة لوضع الاطباء غير الاردنيين العاملين في المستشفيات الخاصة وجرى الاتفاق على ضرورة التنسيق بين النقابة والمستشفيات في حالة حاجة المستشفى لاطباء مع ضرورة ان يكون الطبيب الذي يعمل في المستشفى مسجلا في نقابة الاطباء الاردنيين ويحمل تصريح مزاولة المهنة وناقش المجتمعون امكانية تحديد موعد لاجتماع يضم اطباء التخدير والجراحين وجمعية المستشفيات الخاصة بالتنسيق مع النقابة.

### الحسين يستقبل عرفات

# استعراض تطورات المسيرة السلمية



بترا – التقى جلالة الملك الحسين في قصر الهاشمية مساء امس سيادة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حيث تم استعراض مختلف القضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك .. وتطورات العملية السلمية وسبل دفعها بما يكفل ضمان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

كما تم التاكيد على اهمية التشاور وتنسيق المواقف خدمة للقضية العربية والفلسطينية خاصة في ظل الظروف التي تواجه عملية السلام في المنطقة.

وحضر اللقاء عن الجانب الاردني رئيس الوزراء وسيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي الهاشمي وعن الجانب الفلسطيني السيد ياسر عمرو عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسفير الفلسطيني في عمان.

## محاضرة ومعرض فني في مؤسسة شومان.. اليوم

ضمن فعاليات مؤسسة شومان يفتتح اليوم في دائرة الفنون بجبل اللويبدة معرض فخر النساء زيد، ويستمر حتى ١٩٩٤/١/١٥ وفي قاعة منتدى شومان بجبل عمان يلقي المؤرخ الفريق المتقاعد جيرهارد زوباس محاضرة بعنوان تاريخ البوسنة والهرسك تحت ادارة الامبراطورية النمساوية ١٨٧٨-١٩١٨ باللغة العربية.

## افتتاح دورة زراعية اقليمية

عمان - اخر خبر

افتتح الدكتور محمد مهدي الفرحات وزير الزراعة، ندوة تنظمها منظمة الاغذية والزراعة الدولية (الفاو) تحت عنوان حملة استئصال الطاعون البقري من غربي اسيا، وذلك بالتعاون مع البرنامج الانمائي للامم المتحدة، وبمشاركة وزارة الزراعة الاردنية.

ويشارك في الندوة التي تستمر ثلاثة ايام دول غربي اسيا ومن بينها الاردن.

## وزير الخارجية يلتقي وفدا بلجيكيا

بترا – التقى السيد طلال سطعان الحسن وزير الدولة للشؤون الخارجية الوفد التجاري البلجيكي برئاسة السيد ويلي مونفيس رئيس الغرفة التجارية العربية البلجيكية اللوكسمبورغية.

واكد السيدالوزير ترابط وانسجام العلاقات الاردنية البلجيكية التي ارسى قواعدها جلالة الملك الحسين وسمو ولي العهد وجلالة الملك البرت الثاني ملك بلجيكا والدوق الاكبر للوكسمبورغ.

وأوضح الدور الذي يضطلع به الاردن في استقطاب الاستثمارات الاجنبية من خلال التسهيلات التي يوفرها قانون الاستثمار الاجنبي في الاردن والمناطق الحرة الاردنية مبينا اهمية اقامة مركز المعلومات الاوروبي في عمان والذي سيكون نقطة وصل للتعارف التجاري بين الدول الاوروبية ودول المنطقة من خلال توفير المعلومات الاساسية لكلا الطرفين.

كما اكد ضرورة التنسيق بين الطرفين لتطوير قطاع السياحة بين البلدين وتشجيع وزيادة السواح الى الاردن عبر بلجيكا.

واوضح الوفد الضيف ان الزيارة تاتي نتيجة للاهتمام الذي توليه بلجيكا للاردن وان الجانب البلجيكي يتطلع للمزيد من التعاون مع الاردن مبينا اهمية المقترحات التي قدمها السيد الوزير علما بان الاردن سيكون ضيف الشرف في المعرض الذي سيقام عام ١٩٩٤ في بلجيكا

### في لقاء مع طلبة الانجليزية في الاردنية

# د. مقطش: عذبنا طلبتنا

**كتب: مروان حمدان**

بعد ان اثارت "آخرخبر" قضية طلبة الانجليزية في الجامعة الاردنية، جرى لقاء مفتوح بين الطلبة ورئيس وأعضاء الهيئة التدريسية في القسم بمشاركة الدكتور محمد عصفور عميد كلية الآداب وبعد هذا اللقاء الذي استمر ساعة وربع ظلت قضايا الطلاب ومشاكلهم معلقة بعد أن ووجهت مطالبهم بالاجابات "الكليشيهية" وشبه الجاهزة.. فالقسم سيستمر في سياسة اجبارهم على تسجيل مواد معينة بما لا يتوافق ونظام الساعات المعتمدة.

الدكتور محمد عصفور علق على هذا الموضوع بقوله انه ان الاوان ان نعيد النظر في نظام الساعات المعتمدة. ففي كثير من الاحيان كان مضرا لاقسام كثيرة منها قسم اللغة الانجليزية. اما الدكتور لويس مقطش رئيس القسم فقد قال ان الحرية في اختيار المواد ستسهم في ارتفاع مستوى الطلبة، ففي السنة الرابعة ستكون معظم المواد اختيارية وتكون اقل في السنة الثالثة. اما عن مادة "الكتابة المتقدمة" فالقسم يدرس الموضوع بصدد اجراء تعديلات على المادة بعد الملاحظات التي أبداها الطلبة وبعض المدرسين. وقد تاخذ التعديلات وقتا، وهذا الامر لن يحل المشكلة في الوقت الحاضر.

وفي رد على سؤال أحد طلبة التربية (تخصص معلم مجال) الذين يدرسون مواد تخصصهم في اللغة الانجليزية، حول تجاهل القسم لهؤلاء الطلبة في طرحه للمواد الدراسية، قال الدكتور مقطش أن القصور هو من كلية التربية فهي المسؤولة عن تحديد مواد طلبتها التي يحتاجونها. واضاف ان هؤلاء الطلبة يدرسون معظم موادهم في قسم اللغة الانجليزية ويواجهون مصاعب في دراستهم لأن الفرق بينهم وبين طلبتنا هو "اننا قد عذبنا طلبتنا حتى وصلوا القمم". و "نحن لا نفرق بينكم وبين طلبتنا لكن رئاسة الجامعة ترفض رفضا قاطعا فصل طلبة التربية (معلم المجال) عن الاقسام الاكاديمية الأخرى من حيث توفير المواد الخاصة بهم.

اما عن صعوبة امتحانات طلبة السنة الثانية، قال الدكتور احمد العموش ان الاسئلة كانت عادية واستعملت في السنوات الماضية، وأجاب الدكتور فخري يغمور أن الاسئلة كانت مكررة وتستعمل دائما، لكن الآنسة سيرساحكمت قالت ان السبب في شكوى الطلاب هو أن المواد التي اهلتهم للتخصص كانت سهلة،فهم لم يتعذبوا في دراستهم في السنة الأولى كما كان حال طلبة السنوات السابقة.

الدكتور محمد عصفور علق على هذا الموضوع بقوله الا تلاحظون انكم تطالبون بخفض المستوى، ما نطلبه منكم هو أن ترتفعوا بالمستوى فلا تقنعوا بالقليل واطلبوا الكثير دائما.

اللقاء احتوى على الكثير من الملاحظات والاسئلة المتعلقة بمعاناة الطلبة، الا انه لوحظ فيه كثرة استعمال صيغة "سوف"، فهذه المشاكل "سوف" يتم حلها. لكن متى؟؟ هذا السؤال نوجهه بدورنا الى المسؤولين في الجامعة.

## ١٠٠٣ حوادث خلال اسبوعين

صرح النقيب عبد الرؤوف المغايطة/ مدير العلاقات العامة في مديرية الدفاع المدني العامة، بان مجموع الحوادث التي تعاملت معها اجهزة الدفاع المدني في مختلف مديريات ومراكز المملكة خلال الاسبوعين الماضيين (١٠٠٣) نتج عنها (٢٠) حالة وفاة.

واحتلت حوادث الاسعاف المرتبة الاولى خلال الاسبوعين الماضيين حيث تم اسعاف ونقل (٨٦٥) حالة تنوعت ما بين حوادث الاختناق بشكل عام وحوادث نقل الحالات المرضية ولكن حوادث الاختناق احتلت المرتبة الاولى من ضمن الحالات يليها حوادث الحريق، ومن خلال الحوادث التي وقعت في المملكة خلال الاسبوعين الماضيين وجد ان العدد الاكبر من الاصابات الناتجة عن هذه الحوادث سببها هو الاهمال من قبل بعض الاخوة المواطنين. هذا وتهيب مديرية الدفاع المدني العامة الاخوان المواطنين الاهتمام اكثر بامور الوقاية والسلامة العامة من خلال الامور المسببة لهذه الحوادث وخاصة المدافئ بمختلف انواعها وعدم تركها مشتعلة اثناء النوم وعدم تعبئتها وهي مشتعلة.


اقتنيها

لأنك تستحقها!

COROLLA

خدمات ما بعد البيع من تويوتا التزام بشرف الاسم

TOYOTA

شركة اسماعيل بلبيسي وشركاه

## حكومة المجالي .. وثقة على الحافة

# هجوم عنيف على الحكومة و الليبراليون يريدونها ضعيفة

كتب : بسام بدارين

ستضطر الحكومة لاستخدام ما تبقى لها من مفاتيح «نيابية» وقدرات على ادارة الازمة، لتجنب خطر حقيقي وجدت نفسها مضطرة للتعامل معه بعد انتهاء جلسة الثقة الاولى، في ساعة متاخرة من مساء امس.

وستمارس «طقوس» الانتظار بعد ان ركنت ظهرها لـ «بلوك» نيابي مؤيد يتالف من تجمعي الوسط الرئيسيين، بعدما تاكد الجميع ان نواب الكتلة المستقلة والتجمع الديمقراطي وأخرين مشاكسين وغاضبين من المستقلين ليسوا تحت ابط الحكومة، كما كان متوقعا.

وبعدما بدا واضحا ان تيارات متصارعة، سبق ان حكمت في الدولة بدأت بمواجهة تصفية حسابات مستترة، بستار مجلس النواب.

معلوماتنا الراشحة من داخل التحالف الليبرالي النيابي المتمثل بكتلة التجمع الديمقراطي، تؤكد ان معركة الثقة تحولت الى معركة شد حبل بين ليبراليي الدولة النواب، وبين حكومة التكنوقراط الحالية.

وما يغذي هذا الصراع المفترض كما يقول نائب يساري وقوع الحكومة بـ «مطب» تجاهل مجلس النواب ولغة الاستعلاء التي اشار لها اكثر من نائب تكلم مساء امس مثل داوودية، كباريتي، طبيشات.

مصادر نيابية ارجعت «آخر خبر» الى الماضي عندما تحدثت عن «التكنوقراط» الذين اسقطوا حكومة الليبراليين في وقت سابق، بعد ان تحالفوا مع الاسلاميين.

هذا الصراع عاد للظهور، مرة اخرى، لكن بعد تبديل المواقع، وهو صراع له استحقاقات في البعد السياسي لا يعتقد المراقبون انها ستصل الى حاجز (الحجب) الذي يتطلب (٤١) نائبا، كما قال النائب «بسام حدادين».

«حدادين» توقع ان يحجب عن الحكومة ثلاثون نائبا، والنائب الحباشنة قال لـ «اخر خبر» ان الحكومة قد تحصل على الثقة لكن بشق الانفس.

(الهجوم العنيف) على الحكومة، بدأ مبكرا، عندما افتتحه الحكومي المستنير «عبد الكريم الكباريتي» الذي كان اول من هاجم الحكومة وقال: انها لم تلتقط بيد التجمع التي مدت لها.

وقال موجها كلامه لرئيس الوزراء: لقد تجاوز دولة الرئيس معنا وخلق الانطباع بان المستقبل وراءه، عندما تفذت بعنا بكل شيء وبلا شيء.

والتقط بعده الكرة النائب «محمد داوودية» الذي فتح النار كما لم يفعل من قبله وقال موجها كلامه للرئيس ابخشة والمجالي انهم يخدش حوزة مجلس النواب عندما يتجاهله تماما اثناء مشاورات التشكيل.

وقال لقد اشاح رئيس الوزراء بوجهه عنا، وقفز على التقاليد البرلمانية، عندما نفى التعديل، وباعنا به، واشار الى ان هذه الحكومة حكومة اللون الواحد، التي تريد تسليم مقادير البلاد لحزب سياسي واحد.

واكمل سلسلة الهجوم نائب الكتلة الاسلامية المستقلة (طبيشات) الذي قال: ان تجاهل الحكومة لنا، دفع الصحافة لوصفنا بمجلس «النصحية» ومجلس هامشي، بعد ان ظننا ان المشاورات التي اجرتها الحكومة معنا بقصد التعديل، واذا بها بقصد القاء المحاضرات.

حدث ذلك قبل ان يتقدم «همام سعيد» بكشف حساب كتلته مركزا على رفض النواب لحكومة جاءت من اجل المفاوضات، وحل مجلس النواب، بطريقة غير دستورية.

في الوقت الذي قدم فيه آخرون (المجالي، اللوزي، نجادات، البخيت، ذويب) كلمات مؤيدة بدا واضحا انهم يعلنون من خلالها انهم سيمنحوا الثقة للحكومة.

ما حصل امس كان «بروفة» اولية لثقة ستحصل الحكومة عليها بشق الانفس، فالمعلومات الاولية تشير الى ان الهجوم العنيف وغير المتوقع الاركان نيابية سيخلط بعض الاوراق، وقد يؤدي لحدوث بعض الماجئات، ويزيد من نسبة الغموض في الموقف العام.

علما بان الكتل جميعها باستثناء الاسلامية غير راغبة في تحديد موقفها النهائي، لانها ببساطة لا تملك مثل هذا الموقف، في مرحلة المداولات.

مصادر كتلة التجمع باعتبارها بيضة القبان، ومتزعمة للتيار الليبرالي المناهض للتيار المحافظ تؤكد ان الخيار الاقرب للكتلة هو خيار «الامتناع» عن التصويت، علما بان البعض تحدث عن الاتفاق المبدئي على تقاسم «اللا» و«النعم» بين اعضاء الكتلة.

ومن المفترض ان تلتقي الكتلة اليوم الاثنين على هامش مداولات الثقة، للبحث بصيغة موحدة للموقف كما قال لـ «اخر خبر» النائب سعد هايل السرور.

الا ان التوقعات تستبعد ذلك في حدود «التجمع» فالنائب سمير حباشنة، اوضح ان الموقف الموحد للتجمع ضرورة غير موضوعية، وقال لـ «آخر خبر»: داخل التجمع يوجد تكتلات اخرى لها حساباتها الخاصة لكن ذلك لا يمنع محاولات البحث عن صيغة متوافقة قدر الامكان.

وعن رأيه الشخصي قال الحباشنة: الجميع يعرف ان توجهات هذه الحكومة خطيرة على الوطن والمواطن، فهي توجهات غير سليمة وضارة بالمصلحة العامة.

واضاف واعتقد ان زملائي في «التجمع» الديمقراطي يعرفون ذلك ويوافقون عليه، لكن مسألة الحسابات مسألة اخرى، وخاضعة لتقديرات قد تكون متباينة.

وقال: اذا سألتوني عن موقفي الشخصي اقول، انه سيكون منسجما مع رؤيتي العامة لهذه الحكومة، التي تعمل ضد الديمقراطية برأيي الشخصي.

الاسلاميون من جهتهم [illegible] بروفتهم المسبقة من خلال «همام سعيد» وقاعدة الانطلاق في الحملة ضد الحكومة خلقت جوا.

من «الضبابية» يقول الشيخ «ابو زنط» انه سيسقط الحكومة اذا استمر بالتصاعد، واذا لم يتم احتواء الموقف بطريقة او بأخرى.

«ابو زنط» اكد في حديثه لـ «اخر خبر» ان الموقف بالنسبة لجبهته واضح، ولا يستدعي تقديم اشتراطات مسبقة للثقة، كما حدث مع حكومة مضر بدران.

وقال عند تقييمه للموقف: الوضع شبيه بوضع البطيخ في بداية موسمه لا هو اصفر، ولا احمر، والنتيجة غير معروفة.

وبنفس الروح تحدث لـ «اخر خبر» النائب عبد الكريم الكباريتي معلقا على هجومه بالقول: ان هذا الهجوم لا يعني اني ساحجب الثقة، كما لا يعني اني سامنحها، سانتظر الموقف الموحد للتجمع الديمقراطي.

وقال: ان هذا الموقف مرتبط برد رئيس الوزراء شخصيا على كلماتنا.

«الوسط» من جهته اجري مداولاته امس، في حين احتفظ اعضاء الجبهة الوطنية (الروابدة) بخط ساخن ومتقاطع مع نواب «التجمع».

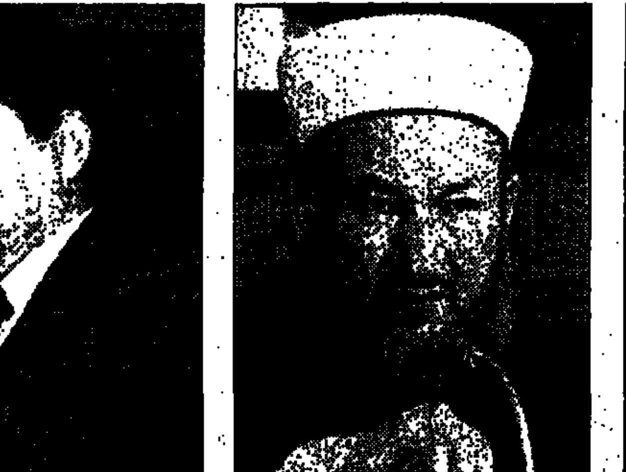
وفي الكواليس كانت تجري مداولات من نوع آخر، عندما تنافس النواب محوريون لتاخير كلماتهم الى الاخير من جلسات الثقة، لاهداف اعلامية وسياسية واذا ما [illegible] بالمقدمات يمكن القول ان [illegible] «حجب» الثقة [illegible] (٣١) صوتا، في حين [illegible] الاصوات «المعتمة» التي ستتغير كثيرا اذا قرر نواب التجمع او اغلبيتهم الالتزام بها، مما يعني ان الثقة ستكون «هزيلة» وبشق الانفس.



الحكومة تستمع باهتمام

- الحباشنة : توجهات الحكومة خطيرة .
- ابو زنط : المسألة كالبطيخ في بداية الموسم .
- الكباريتي : هاجمت وموقفي مرتبط بالكتلة .
- داوودية : الحكومة تقفز على الاعراف والتقاليد .
- طبيشات : ما حصل محاضرات وليس مشاورات .

المجالي .. هجوم شخصي عنيف

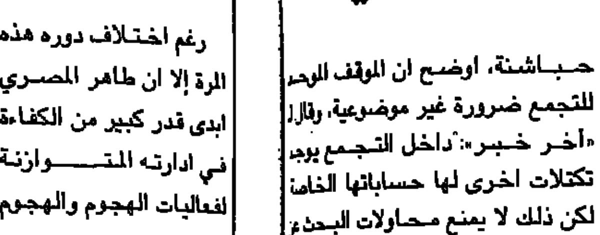


ابو زنط .. ضبابية مفاجئة



الحباشنة .. وخطر الحكومة



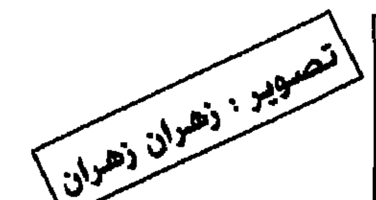




### المصري رئيس "التوازن"

رغم اختلاف دوره هذه المرة إلا ان طاهر المصري ابدى قدر كبير من الكفاءة في ادارته المتوازنة لفعاليات الهجوم والهجوم المضاد .

المصري كانت قد اسقطت حكومته في الماضي تحالفات التكنوقراط مع الاسلاميين واليوم تعود التجربة بقيادة الليبراليين ، الذين استعرضوا عضلاتهم في مواجهة التكنوقراط الحاكم.



### الروابدة تقاطع مع التجمع

عبد الرؤوف الروابدة كان صامتاً طوال جلسة الامس لكن مجهوداته تقاطعت مع مجهودات التجمع الديمقراطي عندما خرج بمعية نوابه للكواليس مرتين .

الروابدة كان قد رفض تحديد موقفه عندما سألته اخر خبر وقال : يجب ان نفصح مواقفنا قبل انتهاء المداولات .

المقربون منه قالوا ان كتلته ستمنح الثقة .

### تحالف جديد

علي ابو الراغب اعلن باسم كتلته انه لا يؤيد هذه الحكومة وبذلك يكون الليبراليون قد حكموا توجههم تجاه حكومة المجالي ، والمراقبون يعتبرون ان هذا الطرح يمثل الجو العام داخل كتلة التجمع الديمقراطي التي ستجتمع اليوم للبحث عن صيغة موحدة للقرار شكك النواب انفسهم بأمكانية تحقيقها ، في حين ينتظر من الاسلامي الليبرالي او العكس "جمال الصرايرة" ان يطلق النار في كل الاتجاهات بكلمته في اليوم الثالث للثقة ،لذلك يحتفظ الصرايرة بخط ساخن مع نواب منطقته اولاً والمعارضة الاسلامية ثانياً .

تصوير : زهران زهران







### اول هجوم على وزير

وزيرة الصناعة والتجارة «ريما خلف» كانت الوحيدة من وزراء الحكومة، الذين تعرضوا لهجوم عنيف بالاسم، من قبل النائب «محمد داوودية».

«داوودية» وفي معرض انتقاده للمجالي قال: يخرج من هذه الحكومة الدكتور «بسام الساكت» لتحل مكانه سيدة محترمة، لن تنافسه حتى بعد عشرين سنة.

معلوماتنا تؤكد: ان الوزيرة «خلف» التقطت الرسالة وبدات باعداد ردها على «داوودية» الذي يتضمن تقليلا لكفاءتها ضمن رد رئيس الوزراء.



### الاسلاميون حجبوا وسيحجبون

الاسلاميون اثبتوا دوما ان مواقفهم هي الاثبت فقد اعلنوا قبل جلسة الثقة بثلاثة ايام [illegible] الحجب بعد ان اتخذوه بمشاورة المكتب التنفيذي لحزب الجبهة الاسلامية [illegible] لـ اخر خبر ان الحجب مسألة [illegible] المنهية ولا [illegible] موقفا يخالف [illegible] هذه الظروف

# نواب "النعم" سيمنحون الثقة

### النائب النجادات

النائب محمد النجادات اوضح بعد ان اشاد بسياسة جلالة الملك الحسين ان الترجمة الحقيقية للبيان الوزاري ستاتي من خلال الموازنة القادمة.

واشار في كلمته الى ضرورة معالجة مشكلتي الفقر والبطالة، وان تتضمن الخطة الخمسية بعين الاعتبار المناطق الريفية والبدوية.

ودعم القوات المسلحة، وان تتبنى الحكومة سياسة زراعية واضحة المعالم، واقامة مشاريع البدو.

واكد ان عددا من مناطق البادية الجنوبية تفتقر الى الخدمات الاساسية.

### النائب القاضي

يقول النائب نواف القاضي اما ما تضمنه البيان بالنسبة للحل السلمي، نحن نبارك السلام المبني على الحق والعدل، ونؤيد الشعب الفلسطيني، ونحن الاردنيون حقنا في ارضنا لا نفرط في ترابنا.

وركز في كلمته على الخدمات الناطقية مطالبا بان يكون التعيين في محافظة المفرق لابناء المفرق وكذلك في جامعة ال البيت، وحفر الابار الارتوازية في المنطقة وحل مشكلة المواجهات العشائرية.

وفي نهاية كلمته وعد ان يتحدث في الامور الادارية والزراعية والبيئية والصحية الى جلسة الموازنة.

### النائب الزعبي

النائب فواز الزعبي طالب بالارتقاع الى مستوى المسؤولية وتغليب المصلحة العامة.

وقال ان البيان الوزاري كان شاملا وجامعا لا يتحقق الا بالمشاركة الشعبية الموالية.

واستعرض مشاكل الرمثا واحتياجاتها ودعا الى الغاء قرار نقل المركز الحدودي وانشاء مستشفى في لواء بني كنانة، وصيانة مدارس اللواء.

وبالنسبة لموضوع البطالة قال ان البيان الوزاري من عليها مرور الكرام، ورهن موقفه بالنسبة للثقة برد الحكومة على ما طرحه.

### النائب اللوزي

يقول النائب مفلح اللوزي انا على يقين ان الحكومة لن تخذل القائد ولن تخذل الشعب وستتمسك بالقيم الوطنية والقومية، كل هذا يجعلنا لا نتردد في منح هذه الحكومة الثقة.

وقال ان الانتخابات النيابية انجاز يضاف الى انجازات الوطن.

واعرب عن تقديره لمبادرة جلالة الملك المحنكة في ان لا سيادة على المقدسات الا لله، واعلن تأييده للبيان الوزاري في دعم الجيش، مطالبا ايضا بتعزيز العلاقات مع الدول العربية.

ودعا الى محاربة البطالة وجيوب الفقر والاعتداء على اراضي الدولة وتنادي [illegible]

النائب منير صوير قال ان موقفه من الثقة مرهون برد الحكومة على مطالباتي بانهاء ضم المجالس البلدية والقروية لعمان واجراء انتخابات بلدية في جميع احياء مدينة عمان، مشيرا الى ان انباء تجربة عمان الكبرى تصحيح للاعتداء على الحقوق الدستورية للمواطنين.

ودعا الى وجوب تكريس مبدا تكافؤ الفرص للقبول في الجامعات وضرورة تحسين اوضاع المواطنين.

وقال ان السلام العادل والشامل لن يتحقق الا بعودة القدس عاصمة للدولة الفلسطينية، داعيا الى اعادة وحدة الصف العربي ورفع الحصار عن العراق وليبيا.

### النائب الريضي

انهى النائب فرح الريضي كلمته موقفي من منح الثقة وحجبها متوقف على رد الرئيس حول مطالب لواء عجلون، وبخاصة تحويله الى محافظة.

وقال نحن نؤمن بان المعارضة ركن اساسي من اركان الحياة النيابية، داعيا الى ضرورة ان يعمل النواب والحكومة معا، موضحا ان لا يفهم من حديثه انه يسير في فلك الحكومة او في دائرة المعارضة.

وسجل في كلمته مخالفة دستورية لوزارة التربية بان قررت تدريس التربية الاسلامية في المدارس المسيحية الخاصة شريطة توفر نسبة معقولة من الطلبة المسلمين وتساءل الا تقتضي العدالة ان تدريس الدين المسيحي للطلبة المسيحيين في المدارس الحكومية التي تشهد تجمعا مناسبا من الطلبة المسيحيين.

ودعا الى تحقيق مبدا مجانية التعليم الجامعي وانشاء صندوق حكومي لدعم الصادرات الزراعية، وانتهاج سياسة متوازية بين الاجور والاسعار والاسعار، والحد من البطالة وتنظيم سوق العمل وتحديث الادارة.

واشار الى ان المواطن لم يعد قادرا على تحمل هذا الكم من الضرائب.

### كريشان

النائب توفيق كريشان بعد ان طالب الحكومة بالمزيد من التفاصيل لترجمة المبادئ والخطوط العريضة للبيان الوزاري اعلن انه مع السلام المشرف الذي يضمن الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، وانه ضد التطبيع قبل التوقيع. وركز على مطالب محافظة معان المتمثلة في انشاء مستشفى عسكري وحكومي في العقبة، وتأسيس جامعة تحمل اسم جلالة المغفور له الملك عبد الله بن الحسين، ومضاعفة حوافز المعلمين في محافظات الجنوب، واعادة رسم السياسات الزراعية في معان، وتشجيع الاستثمار الوطني والعربي في المحافظة، وطالب بالغاء ملكية المواطنين للشواطئ في العقبة لتؤول ملكيتها الى الدولة.

### المجالي

ابتعد النائب عبد الهادي المجالي امين عام حزب العهد عن المطالب المناطقية وهو [illegible]

واضاف نؤمن ان لا برلمانية دون معارضة نيابية للسلطة التنفيذية.

ودعا الحكومة لتنفيذ برامج تنموية متوازنة وعادلة لكل مناطق المملكة، مع اهتمام خاص بالمناطق المحرومة او الاقل تنمية.

وقال ان شعار الاصلاح الاداري فقد بريقه واصبح مطلبا عسيرا في ظل الوضع الحالي للجهاز الاداري.

واضاف انه رغم ما حققته الحكومة على مختلف الصعد، كما جاء في البيان الوزاري فاني اوجه نظرها الى ضرورة اعداد جيل يعلي تراث امته والاهتمام بالتعليم اللامنهجي، وشمول التامين الصحي للمواطنين كافة، وتشجيع الصناعة الدوائية، ودراسة اعادة الحياة للمؤسسة الطبية العلاجية.

اما بالنسبة لقطاع الزراعة فعلى الحكومة ان تسمن موقفها لحل مشاكل المزارعين التي استعصت على الحل، وذلك لا يتاتى الا من خلال سياسة زراعية تعالج استعمالات الارض ودعم القطاع التعاوني، كما دعا الى التركيز على الريف والبادية وتحسين الظروف المعيشية لساكنيها.

واعرب عن امله في تنهض الحكومة ببرنامجها الذي عرضته في بيانها الوزاري.

### قعوار

النائب سمير قعوار هو الاخر ابتعد بدوره من المطالبة بخدمات مناطقية، مؤكدا ان الوطن بحاجة لاعادة ترتيب اوضاعه الاقتصادية والاجتماعية وعلى الحكومة ان تضع في مقدمة اجندتها حلولا للازمات الحادة التي تكبر مع الايام مثل ازمة البطالة والاسعار وجيوب الفقر، والتوتر الاجتماعي وضعف الاداء الاداري.

واشار الى ان المتغيرات التي تشهدها المنطقة يجب ان لا تبعدنا في اي حال من الاحوال عن واقعنا ومجتمعنا.

وقال ان الوحدة الوطنية ليست شعارا موسميا انها هي النسيج الاجتماعي والثقافي والفكري والسياسي فالحفاظ عليها ليس ترفا سياسيا او رفاها اقتصاديا انما هو ارادة الاجيال.

### الشطي

النائب علي الشطي اصغر النواب سنا استعرض في كلمته مشاكل وادي الاردن قائلا: لقد آن الاوان لاشراك المزارعين في رسم السياسات الزراعية، فالمواسم الزراعية تتدهور منذ عام ٨٥ والخسائر تتلاحق، وهموم المزارعين تتواصل ولا بد من شطب ديون المزارعين الحقيقيين التي لا تشكل سوى جزء بسيط من مجمل مديونية المزارعين، كما ان الاوان لتقوم وزارة الزراعة والمؤسسات الزراعية للنهوض باعباء القطاع الزراعي من خلال تشديد الرقابة على اسعار مستلزمات الانتاج وتوفيرها، وتطبيق قانون اتحاد المزارعين وتفعيله، توحيد الجهات المقرضة، وايجاد اسواق خارجية، وانشاء صندوق لدعم المزارعين في الكوارث الطبيعية. كما طالب بان يكون مستر سلطة وادي الاردن في الاغوار، والحد من المزاجية والتجاوزات في توزيع المياه والاراضي، وطالب بانشاء مستشفى في منطقة البقعة ورفع مستوى الخدمات في المخيم. وزيادة مخصصات المجالس المحلية في الاغوار، ودعا الى اعادة تقييم ادارة القطاع المالي والمصرفي.

وقال اننا طلاب سلام ولكن السلام الذي يزيل اسباب الصراع واستعادة الحقوق المغتصبة.





## من داخل القبة

### الشريف كان هناك

استدرك الشريف زيد بن شاكر المرحلة الثانية من جلسة امس، وحضر في الاستراحة ما بين الشوطين، والتقى بعدد من النواب، ثم جلس يتابع بقية التفاصيل.

### "المصري" ادارة متميزة

دفعت الادارة المتميزة للرئيس «طاهر المصري» مداولات الامس «الساخنة» الى بر الامان، بعدما ضبط المناقشات، وسدد المجتمع بالمديت.

المصري اكد ان من حق اي نائب ان يقول ما لديه في مناقشات الثقة، ورفض اقفال باب النقاش قبل الانتهاء من الاسماء المسجلة.

### الروابدة يتهم

في حوار صاخب في ردهات المجلس رفض الروابدة ان يعطي الثقة للحكومة وقال لن اعطي الثقة لعبد الهادي الذي يعين سفراء، وامناء عامين ووزراء واشار انه لن يعطي ثقته لحكومة العهد وقد تدخل وسطاء الخير لتهدئة الروابدة ومحاولة اقناعه باعطاء الثقة وهم معن ابو نوار، وزيد فريز وسطعان الحسن.

### المجالي لا تعليق

رفض السيد عبد الهادي المجالي التعليق على الاتهامات الموجه له وللحكومة لآخر خبر وقال قريبا ستسمعون الرد وستكونون اول من سمعه نأمل من المجالي ان لا ينسى وعده.

### بدر الرياطي

نعى الى الحضور موت نزيهه وابنة عمها شريفة في معرض تعليقه على نزاهة الانتخابات في دائرة معان.

### مفلح اللوزي

قدم كلمته باعطاء الثقة للحكومة وقال انه راض عن الاجراءات التي اتخذتها الحكومة والتي سوف تتخذها ايضا، ودعا الى ضرورة عدم الاعتداء الجائر من قبل المواطنين على اراضي الدولة المظلومة جدا.

### الروابدة والكنافة

طالب الروابدة دولة ابو نشأت بتقديم الكنافة النابلسية بيديه الى اعضاء المجلس تحقيقا لكرم الضيافة بعد ان وعد دولته الحاضرين بالكنافة بعد الغداء.

### حوار امني مع ابو زنط

سأل وزير الداخلية الشيخ «ابو زنط» قائلا: لماذا لا تزوروننا يا شيخ كما يزورنا الدكتور محمد عويضة؟ فرد الشيخ: زرتكم كثيرا يا معالي الاخ، زرتكم بالسراء والضراء، وشاهدت عظمة الله في مكتبكم الوثير.

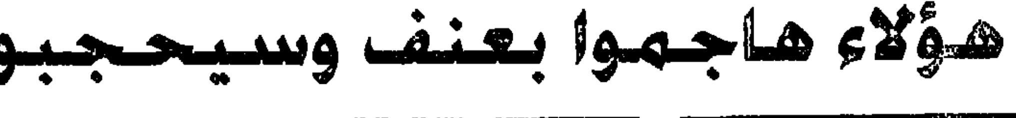
واضاف ارجوا ان لا تجعلوا من الاخ عويضة «ابو لمة» آخر.

### مفارقة!

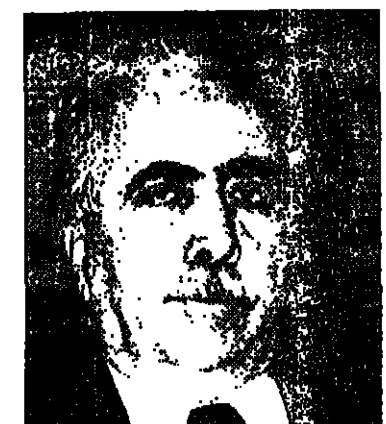
«صوير» ربط منحه للثقة بتعديل اوضاع امانة عمان الكبرى، مطالبا بانتخاب مجلس بلدي بشكل ديمقراطي.

«اللوزي» ابدى رضاه وموافقته على الاجراءات التي اتبعت سابقا، والتي ستتبع لاحقا، وطالب باعادة دراسة شروط القبول وتقسيم الدوائر الانتخابية بعدد المقاعد لتحقيق عدالة قانون «الصوت الواحد».





# هؤلاء هاجموا بعنف وسيحجبون



طبيشات .. اعلن الحجب



الكباريتي .. مد يده ولكن

ابو الراغب .. لن يؤيد

فتح عدد من النواب النار على الحكومة، وهاجموها بعنف عند مناقشتهم للبيان الوزاري يوم امس.

واجمع هؤلاء في كلماتهم على انتقاد الحكومة بسبب تجاهلها لمجلس النواب اثناء مشاورات التعديل الوزاري الاخير.

وكان النائب عبد الكريم الكباريتي اول المهاجمين عندما قال ان الحكومة رفضت التعاون مع «التجمع» الديمقراطي الذي مد يده لها، وقال ان موالاة الحكومة او معارضتها لا علاقة لها بالولاء للقيادة او للدولة.

واكد الكباريتي في كلمته على ان ثلاث مؤسسات بالدولة خارج اطار الثقة والموالاة، وهي ال البيت ممثلة الشرعية، والقضاء عنوان العدالة، والجيش رمز البسالة والامن في الوطن.

وقال اننا نحترم خبرات رئيس الوزراء التي تضاهي عمري، واعتبره مفاوضا بارعا وقديرا، ناور معنا، وخلق انطباعا بان المستقبل وراءه.

واضاف لقد تحدث معنا دولة الرئيس بكل شيء، وبلا شيء، وقام بالغاء حقيبة الشؤون البرلمانية وان اضاف بدلا منها حقيبة الشؤون القانونية.

وطالب الكباريتي الحكومة بتعزيز السمات المؤسسية لاجهزة الدولة، ومنع التراخي وعدم الانضباطية وتجسيرها للجماعة او للحزب، مما يؤدي الى امتداد السلام لجهتنا الداخلية.

### علي ابو الراغب

وتمنى النائب «علي ابو الراغب» في كلمته ان تتقدم الحكومة ببرنامجها الوزاري المفصل، والمتصل بالمستقبل المرتبط بتطلعات الشعب وطموحاته، وطالب بتوضيح سياساتها على مختلف الصعد من خلال برنامج واضح يجيب على تساؤلات ممثلي الشعب.

وعرض ابو الراغب لاهم الاشكاليات الوطنية التي تستدعي توضيحا حكوميا، مثل المسيرة السلمية، الوحدة الوطنية، المسائل الاقتصادية. كما طالب بالاسراع في اعداد قانون جديد للانتخابات واخر معاصر للعمل، وبتحسين اوضاع الجهاز القضائي وانتخاب مجلس امانة عمان الكبرى.

ودعا الحكومة للالتزام بازالة المعوقات الادارية وتطوير المكتسبات الاقتصادية وازالة الآثار السلبية للاجراءات الاقتصادية التي جعلت الاقتصاد الاردني اقتصاد جباية وضرائب.

واخلت بالمعادلة الاقتصادية الاجتماعية.

واختتم ابو الراغب كلمته بالقول: ان الاردن بحاجة الى الكثير من الجهد، والعمل والوعي والعلم والمسؤولية وهذا لا اظنه متوافرا في الحكومة بتركيبتها الحالية التي تفتقر الى روح الفريق والاختصاص، وتبعثر الاهداف وعدم الثقة والتروي في اختيار الوزراء القادرين على اجتراح الحلول الملائمة لمشاكلنا

لذلك كله، تابع ابو الراغب اجد نفسي مضطرا لاتخاذ موقف غير مؤيد للحكومة، ليس من موقع المعارضة العبثية.

### همام سعيد

وفي بداية كلمته اعترض النائب «همام سعيد» على اعتماد الحكومة على خطاب العرش، واختبائها وراءه، واعتبر ان ذلك يشكل مخالفة للمادة ٥٤ من الدستور.

وقال ان العرف البرلماني يفترض ان تستقيل الحكومة الانتقالية التي تجري الانتخابات او تحل مجلس النواب، وان خلاف ذلك نعتبره تجرؤا وتغولا على الشعب وسلطته.

واضاف ان هذه الحكومة تطلب الثقة مكافاة لها على جهودها في العمليات التفاوضية مع العدو الصهيوني، وهي حكومة تولت المفاوضات عندما كان رئيسها رئيسا للوفد المفاوض، وعندما اصبح رئيسا للوزراء.

وانتقد «سعيد» اجراءات الحكومة اثناء الانتخابات، وقال ان الحكومة ارتكبت الكثير من المخالفات، وكانت اجهزتها عاجزة عن تنظيم التسجيل، وتسترت على الحصالات التي استهدفت بعض المرشحين تحت سمع الاجهزة الامنية.

واعلن الدكتور سعيد في ختام كلمته انه سيحجب الثقة عن الحكومة، وطالب زملائه النواب بحجب الثقة عنها.

### عبد الرزاق طبيشات

بدا كلمته بالقول ان النائب ضمير امة ينقل نبضها الى المجلس وهذا يعني ان الثقة او عدمها لا تعني شخص رئيس الوزراء، وانما الراي بسياسة الحكومة وادائها حسب خدمة المواطن، واما بخصوص الحكوة والثقة فيها فقد ذكر بداية عدم حيادية هذه الحكومة التي ينتمي معظم اعضائها الى حزب واحد، وبممارستها التي كانت تصب في خدمة هذا الحزب، كما ان الحكومة نشرت البلبلة والذعر بين الناس باثارتها موضوع الصوت الواحد في غياب المجلس بل ان رئيس المجلس السابق لم يعلم به الا عن طريق نشرة الاخبار.

وقال ان الحكومة وعدت بمناقشة القانون المؤقت مع كافة الفعاليات الا انها اخلت بهذا الوعد ولم تحافظ على حياديتها فيه. وجاء القانون المؤقت لنكتشف سلبياته العديدة على وحدتنا الوطنية، والتي هي اسمى اهدافنا.

واضاف كان على الحكومة ان تقدم استقالتها بعد الانتخابات الا ان دولة رئيسها بادر فورا الى اعلان انها ازلية وبادر من خلال توجهاته الى دفع بعض الصحف الى الاساءة الى هذا المجلس وكما انه استثنى وبشكل سافر الكتل النيابية واعضاء المجلس وبدل المشاورة قدم دولته محاضرة في انجازات الحكومة

وقد استبعد النواب من الوزارة واشرك مشروع النائب اوالعين وهذا نهج يدلل على استخفاف بهذا المجلس من قبل دولة الرئيس وختم طبيشات كلمته بالقول: لما سبق ذكره ولاسباب كثيرة سأوضحها عند مناقشة الموازنة فانني سأنظر في قرار الثقة بهذه الحكومة علما بانه «طبيشات» كان قد اعلن انه سيحجب الثقة

### بدر الرياطي

وفي كلمته اشار النائب الرياطي ان الانتخابات [illegible] ما اراد [illegible] من حيث نزاهتها من خلال تدخل الحكومة في الانتخابات وحل مجلس النواب السابق واقرار قانون الصوت الواحد.

وضرب امثلة على تدخل الحكومة وعدم حياديتها. وقال ان مسيرة التسوية ما هي الا رضوخ منا لجشع المعتدي وان السلام في الاسلام لا يكون مع ضياع الارض، وقضية فلسطين وقدسها المباركة يجب ان ينظر اليها ككل متكامل من البحر الى النهر.

كما ان المتابع للعملية الاعلامية يرى ان التطبيع مع العدو قائم من خلال المقابلات او البرامج وعلينا النظر في هذه السياسة العميقة. كما وان خلو البيان الوزاري من اي اشارة الى توجه الحكومة في تطبيق شرع الله وكذلك عدم الاشارة الى سن القوانين والتشريعات، يدفعنا للتساؤل عن جدية التزام الحكومة بالدستور واخيرا اشار الى انه مع ثوابت الامة المستمدة من كتاب الله ومن تراثنا وعاداتنا. لا مع الشرعية الدولية ذات القطب الاحادي.



## من داخل القبة

### الغياب يؤثر!

يخشى نواب الجبهة الاسلامية ان يؤثر على الموقف العام من الثقة غياب نائبين من ابرز نواب الجبهة لوجودهما خارج البلاد حاليا.

الغائبان هما عبد العزيز جبر، وعبدالله العكايلة، اللذان سافرا الى السودان ضمن وفد القوى الاسلامية الشعبية. الشيخ ابو زنط قال: ان النائب «جبر» قديعود من سفره اليوم، متمنيا ان يحضر «التصويت» على الثقة على اقل تعديل.

### توجان والاتيكيت!

فرضت النائبة توجان فيصل لغة جديدة من الخطاب اجبرت النواب من خلالها على استخدام كلمة «الزميلة».

«الكباريتي» كان اول من انتبه للمسالة، والتزم بتكتيك التقديم والتانيث الذي يقتضيه وجود امراة في البرلمان.

### الكباريتي ابلغ كلمة

اجمع المراقبون على ان كلمة النائب «الكباريتي» كانت من افصح الكلمات، واكثرها بلاغة، حتى انهم تساءلوا عن الذي كتبها.

الكباريتي اخبرنا انه كتب كلمته بنفسه بعد ان وصفها الزميل «عبدالله العتوم» باللوحة.

«اخر خبر» اتفقت مع النائب «الكباريتي» على لقاء صريح بعد جلسات الثقة، لكنه قال: ارجوكم ان تتجنبوا القنابل عند طرح اسئلتكم.

### داوودية والتبديل

سألنا النائب «داوودية» هل تعتبر كلمتكم النارية دليلا على انكم ستحجبون الثقة؟

فقال مازحا: من ادراكم؟ فالخيرون يغيرون ويبدلون.

فرد عليه الشيخ ابو زنط المسالة لها علاقة بالطقس بالضرورة.

### طبيشات يثأر لصريحات

اعتبر النائب «طبيشات» ان مثالا واحدا استفزت الحكومة، لا يعطيه اي فرصة لاقناع نفسه باعطاء الثقة الحكومة.

قال: الرئيس السابق لمجلس النواب «سرور» بحل المجلس، وذهب لبيته بسيارة اجرة.

والمح «طبيشات» الى ان المجلس الحالي ليس مجلس «بسطجية» -كما قالت الصحف- وقال اعتقدنا ان مشاورات الرئيس مع الكتل تستهدف «التعديل الوزاري» وفوجئنا بانها عبارة عن «محاضرات» عامة لدولة الرئيس.

واضاف لا اعرف لماذا استبعد النائب عن هذه الوزارة، واستحضر مشروع النائب والعين.

«اللوزي» كان اول من اعلن منحه للثقة قبل التصويت، اعتمادا على حسن

### تجويد القرآن الكريم

النائب «بدر الرياطي» كان اول نائب اسلامي بتاريخ مجلس النواب، الذي قرا ايات من القران الكريم «تجويدا» وملتزما باحكام التجويد.

«الرياطي» كان اول المتحدثين من الاسلاميين، وانتقد ممارسات الحكومة، واعتبر المراقبون ان كلمته «مؤشر» اولي على طرح الجبهة الاسلامية اثناء مداولات الثقة، والتي ستصفي حساباتها مع الحكومة امام الجميع.

### عندما ضحك المجالي

ضحك النائب «عبدالهادي المجالي» عندما تعرض «حزبه» العهد لهجوم عنيف بعد ان ربط زميله «داوودية» بينه وبين الحكومة، معتبرا انها حكومة اللون الواحد.

«داوودية» اتهم الحكومة بانها تتخذ اجراءات من شأنها تسليم مقادير البلاد الى حزب العهد، باعتباره مركز القوة الحزبية الآن.

### التجمع نار و ماء

توقع بعض النواب ان يتقاسم «التجمع» الديمقراطي التصويت لصالح الثقة، وضدها مناصفة، وتقول مصادرنا في الكتلة، ان اتفاقا داخليا ابرم بهذا المعنى.

نصف كلمات التجمع التي القيت امس كانت نارية، و نصفها الآخر كان «مائيا» ولا احد يعرف ايهما يطفئ الآخر.

### التلفزيون يحدد ديمقراطية الحكومة

«علي ابو الراغب» وفي حديثه مع بعض الاعلاميين قال مازحا: ديمقراطية الحكومة ستظهر بعد بث نشرة الاخبار مساء اليوم، فاذا اعطتنا حقنا بالكلام من خلال الشاشة سنعطيها الثقة

واضاف: اذا لم يحدث ذلك، فهي غير ديمقراطية وتستوجب حجب الثقة

### الحباشنة وتصفية الحسابات

قالوا ان الحباشنة «سمير» سيكون اول من يحجب الثقة، بسبب اعتقاده بان رئيس الوزراء عمل ضده، في الانتخابات وفي اطار تصفية الحسابات.

«اخر خبر» طلبت منه تعليقا على الموضوع فقال: انا اتحدث من خندقي القومي، ضد توجهات هذه الحكومة، وليس من خندق شخصي، لا وجود لاي تصفية حسابات بيني وبين المجالي.

## في اعنف هجوم بجلسة الثقة

# داوودية.. رئيس الوزراء اشاح بوجهه عنا ولم يشاورنا

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين
السيد رئيس مجلس النواب
الزملاء النواب

منذ ان وضع شعبنا الطيب الكبير ثقته الغالية في اعناقنا وضمائرنا، والحديث عن مجلسنا هذا لا ينقطع، باعتباره المجلس المطاوع المدجن، مجلس الاذعان والتمرير والموافقة غير المشروطة

وقد تسربت الى الناس، انطباعات وصور مؤذية احبطتهم الا قليلا، في انتظار ادائنا الذي هو تحت مجسبر الشعب، يرقبه وهو يضع يده على قلبه وانفاسه تتوتر داعين الله الا يخيب ظنه وان يكون قراره المجيد في صناديق الضمير والوجدان والمسؤولية الوطنية، في مكانه الصحيح.

وقد بلغ الدس على مجلس النواب، هذا، حدا فظيعا، دفع كاتبا تعود على التطاول، الى وصف المجلس بانه سيمنح الثقة للدكتور الجليل عبد السلام المجالي حتى لو تقدم لطلب الثقة بفاتورة الطعام وبقائمة الاسعار الموجودة في استراحة الكرك!

وكان رهيبا، وباعثا على القشعريرة ان يظن الناس بمجلس نوابهم، مقعد املهم ورجائهم، وضميرهم الذي انابونا في التعبير عنه، انه مجلس على النحو الذي حاولت القوى المضادة للديموقراطية ان تشوهه.

ومجلس النواب، مجلس الشعب، كما هو وكما تعرفون هو حاضنة الديمقراطية وملاذ المظلومين والمقهورين، وغدة الرقابة البرلمانية الجسورة التي لا تهاب ولا تساوم بثقة الشعب شيئا، ولا تبيع ولا تتاجر بالامانة الشعبية الكبرى.

ومجلس النواب هذا، هو الذي توقع له عميد ال البيت ودرة الزعماء العرب في هذا القرن، ان يكون مجلس خيرة الخيرة. وان يكون المجلس الذي يعين «سيدنا» ويعين نفسه فلا يخذل ولا يزاود ولا تشغله ظاهرة الاستيزار او خطوط الباصات او التنفيعات والاعطيات عن اداء واجبه الوطني الجليل.

وكان، بفعل ما قيل عن المجلس، لا بد ان نحافظ على صورة البرلمان الاردني، زاهية نقية، وذلك بان نكون جسرا للاردن وللاردنيين ليعبر عليه بلدنا ويجتاز البرازخ نحو مجده وكرامته وحقوق انسانه وحريته. لا ان يكون الاردن جسرا للمطامع و«اللذات» الصغيرة والمنافع التي تحقق النجاة الفردية على حساب النجاة العامة الوطنية.

واخطر ما في الامر ان لا يظل مجلس النواب ضميرا للشعب وان يفقد الناس امالهم فيه وهم الذين تدافعوا الى صناديق الضمير من اجل اختيار من لا يخذلونهم، وان تحدث الصدمة المتمثلة في خيبة امال اهلنا وشعبنا فينا.

وبات على سلم الاولويات، على خلفية ما جرى من تشويه ومن الصاق اوصاف بمجلسنا، ان نحافظ على صورة مجلس النواب وان لا نمزق هذه الصورة الزاهية بايدينا، فنخسر وشعبنا خسرانا فادحا.

والحفاظ على المنجز الوطني الكبير، لا بد ان يحافظ مجلس النواب على دوره الوطني المسؤول المتمثل في ان يظل مخلصا للتقاليد البرلمانية الاردنية العريقة بان يشكل كيانا وطنيا مسؤولا لاي خروج على الثوابت الاردنية السياسية والاقتصادية والبرلمانية كذلك.

وان مجلس النواب الذي يخلو من المعارضة الوطنية الرشيدة، غير المرتبطة بالخارج، والمرتبطة فحسب بتراب الاردن وبخطه السياسي الفذ وبقيادته الهاشمية الحكيمة، هو مجلس سيشكل الخيار الديمقراطي وسيخذل الاردن. بان يدفع اعداءه الى التطاول على مقدراته ومنجزاته وحقوقه تحت عنوان «مجلس النواب في الجيبة». ومجلس النواب «مطخوخ» ومطاوع

ان تكاليف المعارضة الوطنية الاردنية، باهظة كما سنرى. لكن من يضع مصلحة الاردن بين عينيه ينبغي ان يكون مؤهلا لتقديم الفدية ولدفع الثمن وكلما كان الثمن باهظا، كانت التضحية لعيني الاردن جليلة.

ولا ادعو للمعارضة من اجل المعارضة بل انني ساشيد بالاداء الحكومي المصيب حتى يبح صوتي في نفس اللحظة التي ساواجه الاداء الحكومي الذي يجانب المصلحة الوطنية العليا حتى يبح صوتي

فماذا اذا اشاح الناس بوجوههم عن البرلمان واصابهم القنوط من ادائه الا يفرخ هذا الواقع حالات موازية تهدد الامن وتلجا للانفاق كما هي حال كل مجتمع لا يجد الوسائل الدستورية للتعبير عن ضميره ووجدانه.

وبعد كل ما تقدم فلا شك لدي ابدا بان الدكتور الجليل عبد السلام المجالي قد اسهم اسهاما مباشرا في خدش صورة مجلس النواب عندما لم يجر اية مشاورات مع الكتل النيابية التي يتشكل منها هذا المجلس «فالقعدات» التي تمت مع الكتل النيابية تناولت على مدى ساعات كل ما يحظر على البال الا الموضوع الاساسي موضوع التعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية

وازيد فاوضح ان مجلس النواب قد فتح كفه ومد يديه الاثنتين للسيد الرئيس الذي اشاح بوجهه عن المجلس وما كلف نفسه ان يبدي اية اشارة للتعاون لا بل انه كان ينفي انه مكلف بالتعديل حتى تم التعديل!.

وزاد السيد الرئيس ايذاء صورة مجلس النواب عندما قفز عن كل التقاليد والاعراف البرلمانية فلم يزر رئيس مجلسنا في مكتبه كما فعل رؤساء الوزارات السابقين.

وزاد في ايذاء صورة مجلس النواب ايضا عندما سمع او قرأ اعضاء المجلس الزملاء اخبار واسماء السادة الوزراء الذين شملهم التعديل في وسائل الاعلام شانهم شان اي مواطن لا صلة له بالثقة او شان اي اجنبي مقيم في الاردن!.

لم يكن لمجلس النواب راي في التعديل الحكومي الذي تم وكان مجلس النواب محلول ولم تراع القعدات التي تمت ابسط القواعد البرلمانية التي ينبغي مراعاتها.

وحدث انني كنت في جلسة مع عدد من اخوانكم ابناء الطفيلة عندما صدر التعديل الحكومي فسالوني عن بعض الاسماء فقلت لهم انني لا اعرفها فكان ردهم: وهل ستعطيهم الثقة؟

انه سؤال يلخص كل ما تم: هل سناعطي الثقة نيابة عن الشعب لمن لا اعرفهم وانا الذي ازعم انني اعرف اكثر رجالات الاردن بحكم عملي الطويل في الصحافة؟

فاذا كان هذا هو حالي فكيف سيكون حال زملائي النواب الاقل اختلاطا مني برجالات السياسة والاقتصاد والثقافة والفكر.

ان ما جرى هو تجاهل تام للبرلمان تجاهل غير مسبوق تجاهل غير مبرر تجاهل مهين متعمد، فلماذا تم ما تم؟

انه سؤال لا اجد له جوابا سوى الاطمئنان الى ان مجلس النواب مطاوع وفي الجيبة وان الثقة حاصلة حتى لو قدم دولة الرئيس قائمة الاسعار في استراحة الكرك للحصول عليها.

ويعرف مجلس النواب ان الرئيس المكلف بالثقة من جلالة سيدنا وقرة عيننا لا يكلف بتجاهل مجلس النواب ولا يكلف بالاشاحة عن رغبته الصادقة بالتعاون مع الحكومة ولا يكلف بايذاء وخدش صورة مجلس النواب وتوجيه الرسائل والاشارات المباشرة التي يقصد منها الاضرار به او الايحاء بانه لا يستحق والاشارات المباشرة التي يقصد منها الاضرار به او الايحاء بانه لا يستحق المشاورة

ولا يكلف الرئيس كذلك الا بانجاز مهمته وبالاخلاص لها خير انجاز واخلاص فهل من تمام الاخلاص للتكليف الملكي السامي ان لا تعترف السلطة التنفيذية بندية السلطة التشريعية.

ان ما تم هو تعبير عن نهج واضح له جذوره وتطبيقاته المعروفة لدى ابناء شعبنا انه نهج معاداة الديموقراطية وعدم الاعتراف بان شعبنا قد رشد وانه اختار ابناء راشدين ينبغي الجلوس معهم ومشاورتهم في الامر.

واذا فان الاقرار بالديموقراطية سبيل حياة للاردن ومخرجا لازماته واستجابة ابداعية لحقائق العصر فان ذلك يعني ان لا عودة عن الديمقراطية ولا سبيل امام الذين لا يقرون بها سوى ركوب موجتها فبعد ان تعذر مواجهتها من الخارج صار لا مجال سوى الدخول اليها وتوجيهها من الداخل وتفريغها من مضمونها الاجتماعي والسياسي وتحويلها الى ديكور ومقارفه ما كانت تتم مقارفته خلال الحقبة العرفية الماضية تحت يافطتها.

وقد اذهلنا ان يبلغ الاستخفاف بمجلس النواب الاردني ممثل الشعب الاردني حدا دفع السيد رئيس الوزراء الى تكييفه تحت ذريعه ان على الرئيس ان يكون في اليابان خلال فترة وجيزه لامر له صلة بمصالح الاردن في حين ان هذا الامر هو غير ذلك – ولعلني اكون ظالما – الا وهو عضوية السيد الرئيس الشخصية القديمة في مجلس امناء احدى الجامعات اليابانية.

واذا كان الامر كذلك فان من حقنا ان نطالب السيد الرئيس بالاعتذار لمجلس النواب واذا كان الامر على غير ما ذكرت فاعتذاري الصميمي الكامل للسيد رئيس الوزراء.

انني اقدر تمام التقدير الدكتور عبد السلام المجالي الذي تصدى لمهمة وطنية كبرى هي رئاسة الوفد الاردني المشترك ثم الوفد الاردني لمفاوضات السلام كما اقدر تمام التقدير عددا من السادة الوزراء الذين دخلوا في التعديل الحكومي الاخير والذين لم يشملهم والذين شملهم التعديل الحكومي.

وارجو ان اشير الى ان ادائهم شابته شوائب تقتضي المصلحة الوطنية الاردنية ان لا نغفلها او نمر عنها دون ان نبين اضرارها ومخاطرها.

فقد تميزت الحكومة بانها ذات لون سياسي حزبي واحد مما يمكن معه وصفها بانها حكومة (عهدية) نسبة الى حزب العهد الاردني علاوة على انها كانت حكومة موظفين ولم تكن حكومة سياسيين.

واثمرت الحكومة تعيينات لاحقا الها كرست لجنة الانتخابات انصار ومؤيدين لمرشحين بهدف انجاحهم في الانتخابات فهل يسمى هذا تدخل في الانتخابات وهل يخدم هذا التعددية السياسية التي تراضى مجتمعنا على وجودها

وهل تدخل عدد من السادة الوزراء في الانتخابات النيابية من نزاهة الحكم وهل التعيينات التي تمت وتلك قصة اخرى سنثيرها لاحقا تسهم في تشكل مراكز قوى لحزب معين وسيطرة لاحقا على مقدرات البلاد ام ان هذه التعيينات في الاعلام والداخلية والخارجية وغيرها لم تكن جوائز ترضية بهدف دعم مرشحين محددين.؟

ويقال ان الحكومة تعمل على فصل السلطتين التنفيذية عن التشريعية للحد من ظاهرة النواب المستوزرين حسنا فماذا عن الحد من ظاهرة الوزراء المستنوبين الذين يعملون وزراء ثم يترشحون للانتخابات النيابية ويندر ان لا ينجحوا كلهم؟.

وبعد فهل كان التعديل عادلا عندما يخرج بعدد من اكفأ ابناء الاردن كالدكتور بسام الساكت ليحل محله سيدة محترمة لا تشكل ندا له بعد عشرين سنة ؟.

السيد الرئيس
الزملاء النواب

ينبغي ان نكون على حذر شديد من مخرجات واثار العملية السلمية على مجتمعنا العربي عامة وعلى مجتمعنا الاردني خاصة ذلك ان من استحقاقات هذه العملية اضعاف المجتمع العربي باضعاف الجيوش العربية من حيث العدد والعدة لتامين وضمان امن الكيان الصهيوني.

والخطوة الثانية هي اضعاف المجتمع العربي من الداخل قطرا فقطرا وقد تمثل ذلك هنا في الاردن في تطبيق اللامركزية الادارية التي تعني اضعاف روابط المجتمع الاردني وضرب نسيجه الاجتماعي وتحويل مكل محافظة الى وحدة مستقلة والى ولاية منفصلة على الولايات الاخرى وذلك بتخصيص موازنة خاصة بها وحكومة محلية تدير شؤونها ونعرف ان هذا التطبيق يؤخذ به في المملكة العربية السعودية فهل هو ليس صدفة! ام شرط امريكي مستتر؟ وقد ترافق مع هذا التطبيق اللامركزية الادارية / التي تذكرنا بالامارات العربية القديمة ما نجم عن اقرار الصوت الواحد من اثار جانبية جعلت كل دائرة انتخابية مجموعة من الوحدات او التجمعات المتقابلة المتواجهة.

فقد تحولت محافظة الطفيلة الى فرق الاغوار وحدة والسلط وحدة والشفا وحدة والعيص وحدة والبقعة وحدة وتمزقت روابط محافظة الطفيلة الى خمس وحدات فباصبحت الطفيلة جنوابره وتوابيه وسعوديين وعطا عطيه وحمايده وهكذا هو الحال في كل المحافظات.

ان شعاري الوحدة الوطنية وتماسك الجبهة الداخلية قد تعرضها للاذى بسبب علنية عملية الاقتراع واللامركزية الادارية فهل ستتمضي الحكومة في تطبيقها رغم ما ينطويان عليه من اضرار ومخاطر جسيمة على تماسك الاردن ومستقبلنا عليه؟

ان كيان الحرب الصهيوني، كيان يقوم على جدليتي التوسع والاستيطان، التجمع والاقتحام. ونحن نرى كيف ان اليات ومفاصيل الشق الاول من هذه الجدلية (التجمع / الهجرة) تعمل بالتمني طاقتها. وان تفاقم الهجرة سيقود لاحقا الى التهجير والازاحة فاذا كانت الازاحة متعذرة عسكريا وبالمذبحة، فان للتهجير الى الاردن الف ممر وطريقة. فمن سيحمي الاردن من المخاطر المرعبة التي يراها الاردنيون رؤية العين. وهل تشمل وستشمل حوارات السلام ومفاوضاته، وقف هجرة اليهود من كل حدب وصوب الى فلسطين المحتلة؟

هل نطمئن الى ان الحكومة تاخذ كل هذا بعين الاعتبار وهل نطمئن الى انها قادرة على حمايتنا من مخاطره المرعبة؟

هل ستحمي الاردن حكومة لا ترى مجلس النواب ولا تقيم اعتبارا لممثلي الشعب الاردني المجيد؟

ام ستحمي الاردن الحكومة التي كادت ان تزيف التاريخ العربي الاسلامي المجيد عندما اوشكت على انشاء «بانوراما معركة مؤتة» في شيحان الكرك قبالة الباروت بالضبط!

ام ستحمي الاردن حكومة تمضي قدما نحو تسخير مقدرات البلاد لابراز مركز قوي لا ندري كيف سيتعامل الاردنيون معه بعدما يصبح ماردا منفلتا من القمقم؟

وهل ستحمي الاردن حكومة تطلق دعاتها في كبار موظفي الدولة لتبلغهم ان عليهم شغبا وتقارير وان حصانتهم لا تتحقق الا اذا ادوا فرض الولاء والطاعة في بيت الطاعة!

عندما تكون الديموقراطية في خطر فان الاردن في خطر. وعندما تتشكل مراكز قوى سياسية واقتصادية فان الاردن في خطر.

وعندما يكون مصير الاردن معلقا في الهواء وفي المجهول بسبب غموض مخرجات «اتفاقية غزة اريحا اولا» اقتصاديا وسياسيا فان ذلك يحتاج الى حكومة اردنية، ابرز مؤهلات اعضائها انهم من الذين يمدون جسومهم ليعبر عليها الاردن وليس العكس.

السيد الرئيس
السادة الزملاء

النيابة موقع لدفع الثمن لا لقبضه.

وحماية مصالح الاردن العليا لا توضع مقابلها المصالح الفردية الصغيرة. فاذا كان الاردن في خطر، تصبح الاشياء طلاء على جدار ايل للسقوط لا قيمة لها.

ان مستقبلنا كلنا هو مستقبل الاردن. الاردن بفقرائه وكادحيه، بنسائه واطفاله، الاردن الذي سيبقى مملكة للديموقراطية والحرية وحقوق الانسان. وسيصبح كما اراده الحسين المفدى، نموذجا يحتذى ولن يكون ذلك الا بالتضحيات على كل المستويات ومن كل الاردنيين المخلصين المنتمين الصادقين

غفر الله لنا وسامحنا ان اسأنا او اخطانا او قصرنا في قول الحق لانه لا خير فينا ان لم نقلها

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



## الكيالي في مؤسسة شومان

# غاية الدين الانسان وجوهره العمل الصالح عاشت المسيحية بتعاليم السيد المسيح وسلوكه وليس بصلبه

استانف منتدى شومان الثقافي نشاطه لشهر كانون الثاني بمحاضرة للأستاذ الدكتور عبد الرحمن الكيالي بعنوان «المسيحية والمسيحيون في القران الكريم» وهي – كما يبدو – تكملة لمحاضرة بالعنوان نفسه كان الدكتور الكيالي قد القاها في المنتدى قبل اشهر.

استند المحاضر في ماطرح من افكار ومقولات في محاضرته الى الايات القرانية الواردة في سورتي (مريم) و (آل عمران)، داخلاً بهما الى عالمين بشكلان معاً الإطار العام لموضوعه، وهما (عالم الخلق) و (عالم الانبياء)، ومن خلال هاتين السورتين وهذين العالمين، اقام اكثر من مقابلة بين أدم والمسيح من جهة، وبين يحيى والمسيح من جهة ثانية. نبين في الأولى أن خلق الله للمسيح بلا أب لا يمثل (استثناء) ولا يحتاج لاكثر من إرادة الهية تقول للشيء كن فيكون، وكما خلق ادم من تراب ولم يكن له اب او أم، خلق المسيح بلا اب ولم يكن – الله – في حاجة إلى زوجة. كذلك، فان ولادة يحيى لأب طاعن في السن وأم عاقر هي وجه آخر للمساله وأمر مشابه الى حد بعيد وفي المقابلة الثالثة التي اقامها المحاضر بين آل ابراهيم وآل عمران، اكد المعاني نفسها، وفي الدفاع عن طهارة السيدة مريم وانسانية السيد المسيح.

وفي جزء أخر من المحاضرة، تحدث الدكتور الكيالي عن نبوة عيسى ورسالته، وموقف الاسلام منه ومن دعوته، وكذلك الموقف العادي له من جانب اليهود. وفي هذا الجانب توقف عند (العلاقات) بين المسيحية والاسلام تدين، وبين المسيحية والمسلمين، وتخلل ذلك حديث عن دفاع القران عن المسيح ورسالته. وكذلك عن بعض ما جرى من اتصالات بين محمد وبعض الملوك المسيحيين مثل النجاشي ملك الحبشة، والمقوقس ملك الروم. واخيراً تحدث عن موقف الاسلام – كما جاء في القران – من موضوع قتل المسيح وصلبه.

وقد اتضح لمن سمع المحاضرة (خصوصاً اذا كان قد سمع المحاضرة السابقة) ان الدافع الرئيسي للدكتور الكيالي هو التاكيد على ما هو مشترك بين الاديان، وكذلك على عمق العلاقة بين الحرب المسلمين والمسيحيين، وقد نجح المحاضر في اظهار امرين، على الاقل، هما في غاية الاهمية: الاول ان جوهر الدين واحد ايا كان هذا الدين، وهو (العمل الصالح)، والثاني، ان غاية كل دين هي الانسان وخدمته وبناؤه وبسمو به باتجاه صالحة نافعة له.

ولعل ما يجتاح المنطقة العربية من تعصب يقسم الأمة الى قبائل وشعوب على اسس دينية، كان احد دوافع المحاضر، فكانت احد اهدافه التوفيق والتوحيد على اساس المشترك بين الاديان والمصلحة المشتركة للانسان العربي.

والحقيقة ان اهتمامات وتوجهات كهذه تستحق كل احترام وتقدير وهي ليست غريبة او جديدة على (استاذ الاجيال) كما سماه الدكتور اسعد عبد الرحمن، المدير العام لمؤسسة شومان، وهو يقدم الدكتور الكيالي.

وبعد انتهاء المحاضر من محاضرته، وصل الى الندوة سيل من الاسئلة كانت كلها ... ما جاء في المحاضرة، الامر الذي اتاح للدكتور الكيالي ان يوضح افكاره الرئيسية ويؤكد على مقولاته. وكان احد الاسئلة ... حول ما اذا كانت المسيحية قد عاشت واستمرت بعد المسيح بسبب صلبه، ورد المحاضر بالنفي قائلا: لقد عاشت المسيحية بفضل تعاليم السيد المسيح وسلوكياته، لا بسبب صلبه وكان قد رد على عدد من الاسئلة التي لم تخرج اجوبته عنها عن المضامين ذاتها والتي تؤاخي بين الناس وتؤسس المحبة على قاعدة العمل الصالح والنافع

# السفير الفلسطيني باقي في منصبه

صرح مصدر اعلامي في سفارة فلسطين في عمان بما يلي:

نشرت صحيفة «الراية» القطرية في عددها الصادر اليوم ٩٣/١٢/٢ تقريراً ملفقاً لمراسلها في عمان حول انضمام سفير دولة فلسطين لدى الاردن الاخ الطيب عبد الرحيم، الى ما اسمته المعارضة الفلسطينية.

كما تضمن التقرير تلفيقات اخرى لا اساس لها من الصحة اننا اذ ننفي ما تضمنه التقرير المشار اليه جملة وتفصيلاً، فاننا نؤكد ان الاخ الطيب عبد الرحيم ما زال على راس عمله سفيراً لدولة فلسطين لدى الاردن ... وان عدم وجوده في عمان حالياً هو فقط بسبب مشاركته في اجتماعات القيادة الفلسطينية في تونس، اذ كما هو معروف فان الاخ الطيب عبد الرحيم عضو في اللجنة المركزية لحركة فتح


## تهنئة من الاعماق

يهنئ الدكتور خليل عزمي ذراعين معالي الدكتور سعيد التل نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالي بثقة جلالة الملك الحسين المعظم السامية .

## إعلان صادر عن :

[illegible]

تحريرا في ١٩٩٣/١١/٢٠

امين عمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى
( الدكتور ممدوح العبادي )

## إعلان صادر عن :



تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم (٧٤٠) تاريخ ١٩٩٣/١١/٢٠ الموافقة على وضع المخطط التعديلي التنظيمي رقم اع ب/٣٣٣٣/بسمان تاريخ ١٩٩٣/٦/٢٠ المتضمن تعديل مسار طريق حسب الواقع ضمن قطع اراضي المبينة ارقامها على المخطط حوض (٣) خنيفسه لوحة (١٢) وكما هو موضح على المخطط موضع التنفيذ استنادا لاحكام المادة (٢٤) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية ورقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ وذلك بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية وجريدتين محليتين وقد اصبح باستطاعة ذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية للتنظيم والابنية خلال المدة المذكورة في منطقة بسمان.

تحريرا في ١٩٩٣/١١/٢٠.

امين عمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى
( الدكتور ممدوح العبادي )

## إعلان صادر عن :



تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم (٧٢٨) تاريخ ١٩٩٣/١١/٢٠ الموافقة على وضع المخطط التعديلي التنظيمي رقم اع ب/٢٣٢٤/راس العين تاريخ ١٩٩٣/٥/١٦ المتضمن تغيير استعمال من سكن (د) الى تجاري عادي ضمن سكن (د) للقطعتي الارض رقم (٥٥٧ ,٢٢٨) حوض (٣٣) المدينة حي(١٢) جبل النظيف وكما هو موضح على المخطط موضع التنفيذ استنادا لاحكام المادة (٢٤) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ وذلك بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية وجريدتين محليتين وقد اصبح باستطاعة ذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية للتنظيم والابنية خلال المدة المذكورة في منطقة راس العين.

تحريرا في ١٩٩٣/١١/٢٠

امين عمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى
( الدكتور ممدوح العبادي )


# محامو الارض المحتلة مستعدون لتأسيس جهاز قضائي

عمان - أخر خبر – ابدى محامو الارض المحتلة المضربين استعدادهم الكامل للمساهمة في ايجاد جهاز قضائي وقانوني في حال استلام السلطة الوطنية الفلسطينية لمهامها بناء على اتفاق اعلان المبادئ الموقع بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

ويتجه المحامون المضربون منذ عام ١٩٦٧ لوضع تصور لانشاء نظام قانوني وتشريعي يعتمد بشكل رئيسي على تطبيق القانون الاردني في المرحلة الاولى لحين ايجاد تشريعات ومؤسسات فلسطينية لانه ومن وجهة نظر المحامين الفلسطينيين لا يجوز اغفال دور التشريعات الاردنية التي عمل بها قبل عام ١٩٦٧ واثبتت كفاءاتها ويتوقع المحامون ايجاد الجهاز القضائي باسرع ما يمكن نظرا لوجود الكفاءات والخبرات القانونية بما يكفي لانشاء جهاز متطور.

وقد المحامون المضربون كاد من المتوقع ان يصل الى عمان يوم الاحد الماضي للقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال زيارته للاردن ليطرحوا عليه تصوراتهم لعمل المحامين في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية القادمة الا ان عدم اكتمال الترتيبات حال دون وصولهم.

ويتوقع ان يناقش المحامون المضربين مع القيادة الفلسطينية موضوع استئناف دفع المنظمة لرواتب المحامين المضربين والتي توقفت منذ عامين تقريبا نتيجة الظروف المالية الصعبة التي مرت بها المنظمة.

يذكر ان المحامين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة قدبدأوا اضرابهم بعد ان قامت اسرائيل بضم القدس، والغت اعمال المحاكم في الاراضي المحتلة ونقلت قسم من هذه المحاكم الى مدينة بيت لحم ورام الله كما قامت سلطات الاحتلال بالغاء محكمة التمييز، والغت صلاحيات محكمة الاستئناف الشرعية في القدس والجهاز القضائي والتشريعي في الضفة الغربية وبدا الحاكم العسكري العام الاسرائيلي بالاستيلاء على صلاحيات السلطات الثلاث، ولم تكتف السلطات الاسرائيلية بذلك بل استخدمت اساليب الترهيب لحث المحامين على العودة لممارسة عملهم امام المحاكم الاسرائيلية ويشترط المحامون المضربون للعودة الى اعمالهم ان يترافعوا امام المحاكم العربية.


كل الاردن


كل الاردن
كل الاردن
كل الاردن
كل الاردن
كل الاردن
كل الاردن
كل الاردن


## تفقد مدارس لواء عجلون

بترا – تفقد السيد عبد الكريم العزام مدير التربية والتعليم في لواء عجلون المدارس المهنية في اللواء اطلع خلالها على سير الامتحان العملي في هذه المدارس.

## اجتماع للمجلس التنفيذي

## محافظة اربد

بترا – ناقش المجلس التنفيذي في محافظة اربد مجموعة من القضايا والامور التي من شانها تفعيل وتطوير عمل الاجهزة الادارية في المؤسسات الحكومية لتمكينها من القيام بواجباتها على افضل وجه خلال الاجتماع الذي عقده المجلس اليوم برئاسة السيد فايز الفيادي محافظ اربد.

واكد السيد الفيادي ان دور الدوائر الحكومية في ضوء منهج اللامركزية هو دور كبير محوره خدمة المواطن وتيسير الاجراءات والابتعاد عن الروتين مشيرا الى ان هذه الدوائر وجدت لخدمة المواطن.

وقال ان الحكومة سعت من خلال تبنيها اللامركزية الى تطوير الاجهزة الحكومية واعطائها الصلاحيات التي تمكنها من تسخير كافة الطاقات لخدمة الوطن.

وجرى خلال الاجتماع استعراض لعدد من القضايا منها معالجة قضية التجاوزات لبعض تجارة مادة الاسمنت حيث اكد المحافظ ان المحافظة تتابع هذه القضية وستضع حداً لكل من يحاول افتعال ازمات تظهر نقصا في مادة الاسمنت حيث ان الكميات التي تصل المحافظة في كميات متناسبة واحتياجات السوق المحلية.

## هيئة ادارية لمركز شباب الطفيلة

بترا – عقدت الهيئة العامة في مركز شباب الطفيلة اجتماعا في قاعة المركز لمناقشة التقريرين المالي والاداري وخطة المركز المستقبلية في مجال الاعمال التطوعية والخدمية والانشطة اللامنهجية الهادفة الى تطوير الحركة الشبابية في المحافظة.

كما تم خلال الاجتماع الذي حضره مندوب مديرية رعاية الشباب في المحافظة انتخاب هيئة ادارية جديدة للمركز حيث فاز السادة التالية اسماؤهم بالتزكية.

عامر محمد الرحيمات رئيسا، ياسر محمد زنون نائبا للرئيس، عثمان المصري امينا للسر، كمال الزواهرة، علي المحاسنة، حمد الحجاج وبرن الزغايمة اعضاء.

الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد

## أمناء مستودعات

اذكر مرة انني اجريت حواراً صحفياً لم ينشر مع وزير اردني سابق، من المغضوب عليهم شعبياً فقد كان احد رجالات حقبة اردنية سوداء.

كنت متحمساً جداً لطرح اسئلة نارية عليه، ومحاصرته بمجموعة قرارات همجية، كان قد اتخذها ابان عهده "الميمون".. وما ان بدات، حتى قهقه بحدة، وقال: "يا عزيزي "المغفل"، هل تعتقد ان الوزراء الاردنيين يتخذون القرارات فعلاً؟! إنهم ليسوا اكثر من امناء مستودعات .. ودلل على ذلك بعدة امثلة، ابسطها على الاطلاق، ان الوزير قد يستيقظ صباحا، فيفاجأ بتصريح له على صدر الصفحة الاولى في صحيفة محلية، بدون ان يكون له ادنى علم بذلك!!

واضاف موضحاً: "باختصار، فان الوزراء الاردنيين لا يرسمون اية سياسة محلية او خارجية، بل ينفذون تلك السياسات فقط".

من جهتي، اعترف بان حديث ذلك الوزير الضريع هزني حتى اطراف قدمي، وقلب كل مفاهيمي، وافقدني الثقة بوزاراتنا، ودوائرنا الحكومية عموماً. لا بل دفعني لرثاء حال كل الوزراء، سواء السابقون منهم، او اللاحقون.

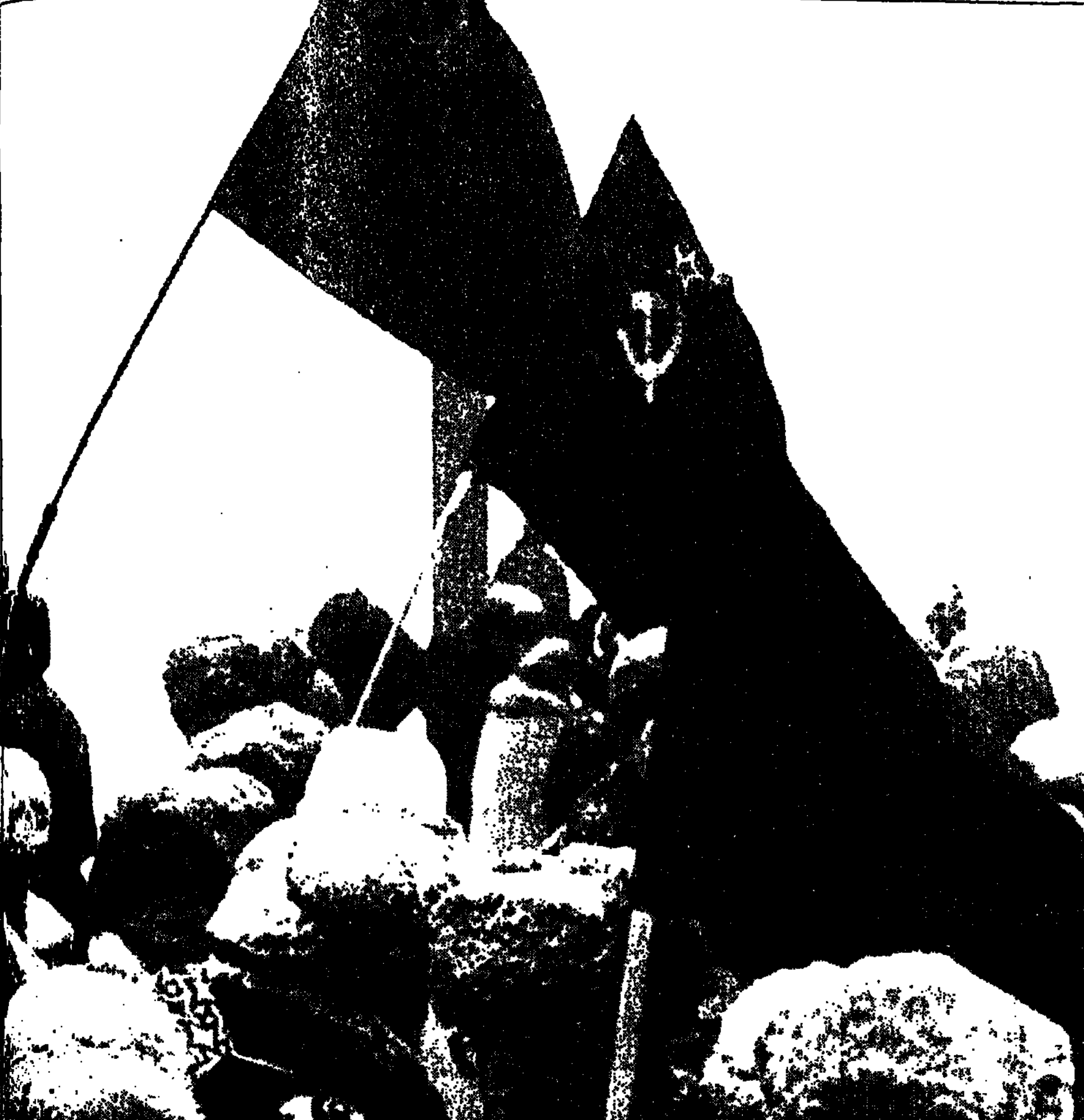
استرق هذا الحديث بمناسبة التعديل الوزاري الجديد، فاضحك حد الانقلاب على مؤخرتي وانا استعرض صور الوزراء الجدد، وهي تتصدر صفحات الجرائد.. وازداد ضحكاً ايضاً، حين امر على صفحات التهنئة، فارى بطاقات التهنئة تغمرهم، وتكيل لهم المباركة والابهة.

واغمغم بعد ذلك: غداً بعد ان تتسنموا الكراسي الوثيرة، وتفردوا اجسادكم على الطاولات السود اللامعة، ستفاجأون، مثل صاحبنا طيب الذكر بان "المستودعات" اقصد الوزارات، مخبأة للبضائع والسلع والثمن!

ولن يسمح لكم، لا بالاستيراد ولا بالتصدير، ولا بالزيادة، ولا بالتخفيض. وستقتصر مهمتكم على التوقيع والترويج والقيام الاوامر على السكرتيرات والسواقين اذا لم يكن ويكونوا من المدعومين!

اما بالنسبة للتصريحات والقرارات وما شابه ذلك، فيفضل ان لا تجهدوا انفسكم بها، فقد فهمنا اللعبة تماما، وما علينا سوى متابعة وكالة الانباء الاردنية فقط!

باسل طلوزي



مظاهرة للشيوعيين الروس في موسكو، امس، في ذكرى اعلان الدستور السوفياتي. وقد خصص الحزب، المناسبة، لجمع التبرعات من انصاره - واف -

هذا العالم

## "مفارقة"!

بقلم: سعود قبيلات

الزمان دوراته العجيبة!

فالشيوعيون السوفييت الذين كان يفترض انهم يملكون السلطة في الدولة العظمى الثانية في العالم، اصبحوا، الان، حزب معارضة ومثل بقية الاحزاب "الشقيقة" لما يضطرون لجمع التبرعات لدعم نضالهم من اجل الديمقراطية والكادحين!

ولكن، هل كان الشيوعيون، فعلاً، على رأس السلطة في "بلد الاشتراكية الاول"؟

هل كان يلتسين - على سبيل المثال - وغورباتشوف وياكوفليف وشيفاردنادزة وسواهم وسواهم، شيوعيين؟!

المفكر المعروف سمير امين تحدث في سياق دراساته النظرية عن مفارقة في التاريخ، تميزت بها الثورات الجذرية الكبرى، دائماً، حيث تتصارع طبقتان (طبقة مضطهدة، طبقة مسيطرة) وتتناحران غير ان السلطة، في النتيجة، تؤول الى طبقة ثالثة.

فالصراع بين العبيد والاسياد ادى الى سيطرة الطبقة الاقطاعية، والصراع بين الاقنان والاقطاعيين ادى الى سيطرة البورجوازية، والصراع بين العمال والبورجوازية ادى الى سيطرة البيروقراطية في قسم كبير من بلدان العالم.

ولكن هل تبقى هذه المفارقة تحكم التاريخ والبشر؟

قال الحلاج "ان الحرية هي وعي الضرورة".

والوعي لا يعتمد على التفاعلات الفكرية الداخلية، بل يحتاج ايضا الى الممارسة ليتطور وينمو ويتجاوز زلاته.

وهكذا نرى الان، حزباً شيوعياً في روسيا ليس هو - بالتاكيد - نفسه الذي كان في السلطة الى امد قريب وانهار.

فاولئك الذين كانوا في السلطة، باسم الحزب الشيوعي، وكانوا يملكون النفوذ والامكانات الهائلة للدولة العظمى، ويسخرونها لمصالحهم، نمروا الصيغة التي كانت ... يعملها من اجل ان تنفتح لهم آفاق جديدة للنفوذ والاثراء والتمتع الحر بما ينعم به نظراؤهم في الجنة الراسمالية.

اما هؤلاء الذين اصروا على اعادة تشكيل الحزب الشيوعي الروسي وسط الدمار والخراب، وراحوا يجمعون له التبرعات، فهم بالتاكيد من طينة اخرى، من طينة كادحي ... وعمالها الذين مازالوا يحلمون بالخبز والشعر والحرية!



المهجرون الفلسطينيون والمهاجرون اليهود (٢ من ٢)

# أوهام العودة من بوابة أريحا!

بقلم: موفق محادين

### الهجرة والخنادق

تؤشر المعطيات والأرقام الملموسة حول حركة الهجرة والهجرة المضادة في الجانبين: الاسرائيلي والفلسطيني، على ان الخنادق هي التي تقرر مسارات الهجرة وحجمها وافاقها، كما ترسم السياسات والقرارات الدولية بشأنها.

فكلما تصاعدت المقاومة الفلسطينية والعربية للمشروع الصهيوني، تصلب الفلسطينيون اكثر فاكثر في قراهم ومدنهم ومخيماتهم في فلسطين، من جهة وانخفضت اعداد المهاجرين اليهود الى فلسطين، واتسعت اعداد الهجرة اليهودية المعاكسة من فلسطين، من جهة أخرى. والعكس صحيح، فكلما تلقى الفلسطينيون والعرب هزيمة هنا وهزيمة هناك، كانت الخيبة والجزع والمخاوف تحل على الفلسطينيين والعرب، فتتراخى القبضات وتتسع الممرات والجسور للهجرة الى شتى بقاع الارض، مقابل توقف الهجرة اليهودية المعاكسة خارج الكيان، وازدياد أعداد المهاجرين اليهود اليه، ومن ثم ميل القرارات الدولية للتواطؤ مع المصالح والاعتبارات الاسرائيلية.

لقد ازداد عدد المهاجرين اليهود الى فلسطين بعد هزيمة ١٩٤٨ وارتفع عددهم خلال الاربع سنوات التي رافقت تأسيس الكيان، على النحو التالي:

| | |
|---|---|
| ١٩٤٨ | ١٠١ الف مهاجر |
| ١٩٤٩ | ٢٣٩ الف |
| ١٩٥٠ | ١٧٠ الف |
| ١٩٥١ | ١٧٥ الف |

فخلال السنوات التي تلت هذه السكان موحيا بان الخلاف يدور حول أشكال العودة وليس حول الرفض الاسرائيلي لمبدأ حق العودة من أصله، ناهيك عن تساوق هذه القرارات مع التجاهل الاسرائيلي للقرار رقم ١٩٤، وتغاضي المنظمة الدولية عن حق عودة لاجئي عام ١٩٤٨ كما تضمنه القرار المذكور.

مقابل ذلك، يلاحظ مثلا انخفاض عدد المهاجرين اليهود خلال الفترة التي تلت الثورة الفلسطينية الكبرى الأولى ١٩٣٦، من حوالي ٢٩ الف الى ١٠ الاف سنة ١٩٣٧ الى ١٠ الاف سنة ١٩٤٠ الى معدل يتراوح بين ٣ و ٤ الاف خلال السنوات التالية.

وظل احتدام المقاومة الفلسطينية مؤشرا على تراجع الهجرة اليهودية وبصورة متقطعة طيلة العقود التالية.

فبعد الصمود المصري في السويس ١٩٥٦ واندلاع أعمال المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، انخفضت اعداد المهاجرين اليهود الى ٢٧ الف عام ١٩٥٨ والى ٢٣ الف عام ١٩٥٩.

ومع تصاعد فترة المد القومي العربي في الستينات، انخفض عدد المهاجرين اليهود الى ٦ الاف مهاجر ١٩٦٦ الى جانب هجرة يهودية معاكسة من الكيان بلغت حوالي ٨ الاف مهاجر.

وكانت حرب تشرين ١٩٧٣ التي هزت صورة الجيش الاسرائيلي واظهرت ان اسرائيل بحاجة الى الجدار الامريكي في اللحظات الحرجة، ابرز مؤشر على دور الخنادق في رسم اتجاهات الهجرة والهجرة المعاكسة.

كما ازدادت الهجرة اليهودية الى فلسطين بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧، وكانت خلال السنوات التالية، التي اعقبت الهزيمة، على النحو التالي:

| | |
|---|---|
| ١٩٦٧ | ١٥ الف |
| ١٩٦٨ | ٢٠ الف |
| ١٩٦٩ | ٢٨ الف |

كما تراجعت القرارات الدولية التي صدرت خلال هذه الفترة، من التاكيد على عودة اللاجئين الفلسطينيين حسب قرار ١٩٤ الى الدعوة الى حل عادل لهذه المشكلة كما جاء في القرار رقم «٢٤٢» والقرارات الاخرى التي صدرت خلال الفترة نفسها وتجاهلت الحقوق الاساسية للشعب الفلسطيني، بما في ذلك حقه في العودة وممارسة السيادة على ارضه، وتعاملت مع الفلسطينيين بوصفهم «اولئك الذين فروا من مناطق القتال». القرار رقم ٢٣٧ الصادر عن مجلس الامن الدولي عام ١٩٦٧ او بوصفهم "سكان فروا من مناطق القتال العدائية"، والقرار رقم ٢٢٥٢ الصادر عن الجمعية العامة ١٩٦٧، والذي دعا ايضا الى تسهيل عودة هؤلاء

الحرب، والتي ترافقت مع تصاعد المقاومة الفلسطينية واللبنانية، ترافق انخفاض عدد المهاجرين اليهود الى فلسطين مع ازدياد عدد المهاجرين اليهود من فلسطين، كما يشير الجدول التالي:

| | اليهود الذين غادروا الكيان | عدد اليهود الذين وصلوا الكيان |
|---|---|---|
| ١٩٧٤ | ١٩,٣٠٠ | ٢٣,٥٠٠ |
| ١٩٧٥ | ٢٠,٢٠٠ | ٢٠,٦٠٠ |
| ١٩٧٦ | ١٣,٥٠٠ | ٢١,٦٠٠ |
| ١٩٧٧ | ٧٥٠٠ | ٢١,٥٠٠ |
| ١٩٧٨ | ١٣,٠٠٠ | ٢٦,٠٠٠ |
| ١٩٧٩ | ٢٨,٠٠٠ | ٣٦,٩٨٠ |
| ١٩٨٠ | ٣٠,٠٠٠ | ٢٠,٧٨٧ |
| ١٩٨١ | ٣٦,٠٠٠ | ١٢,٠٠٠ |

وقد تلازمت هذه المعطيات مع اعتراف عالمي متزايد بالقضية الفلسطينية، التعامل معها بوصفها قضية شعب له كامل حقوق الاستقلال والعودة والسيادة، وليس بوصفها قضية لاجئين. وقد انعكست هذه المعطيات في بيان دول السوق الاوروبية عام ١٩٧٧ والبيان السوفياتي - الأمريكي ١٩٧٧ وبيان البندقية ١٩٨٠، والقرارات الدولية التي تجاوزت سقف القرار "٢٤٢" حول الحقوق الفلسطينية، وخاصة القرارات رقم (٣٣٧٥) لسنة ١٩٧٥ ورقم (٣٣٧٦) لسنة ١٩٧٦ ورقم (٣٣٧٩) الذي اصدرته الجمعية العامة بتاريخ ١٠/١١/١٩٧٥، وساوى بين الصهيونية والعنصرية وخاصة قانون العودة الاسرائيلي.

### أوهام العودة من بوابة المفاوضات

سادت في الفترة التي اعقبت التوقيع على اتفاق غزة - اريحا اولا، واتفاقية الأجندة الاردنية - الاسرائيلية، موجة من التفاؤل بصدد امكانيات وحجم عودة اللاجئين النازحين الفلسطينيين.

وأسهبت اوساط صحفية وسياسية اسرائيلية وفلسطينية وعربية ودولية في التفاؤل، على هذا الصعيد، وبدأت تتحدث عن عودة مئات الالاف خلال سنوات الفترة الانتقالية، كما تحدثت عن تعويضات خرافية للاعداد التي لا ترغب في العودة.

وتراوحت هذه الأوساط بين جماعات النوايا السيئة التي كانت تحاول من وراء تغذية الاوهام، في هذا المجال، تسويق اتفاق غزة - اريحا، في أوساط اللاجئين والنازحين، وبين جماعات النوايا الحسنة التي كانت تمني النفس بالعودة أو التعويض، وبين جماعات تنقصها المتابعة وحسن الاطلاع وبين جماعات ابتزاز سياسي متعددة المشارب والاتجاهات.

وقد فات هذه الجماعات، جميعها، من باب الجهل او التجاهل ان احتمالات العودة الواسعة والتعويضات الخرافية، محض لغو دعائي لا يملك اي اساس من الصحة، وذلك انطلاقا من الاعتبارات التالية:

* سقوط القرار الدولي رقم «١٩٤» من جدول المفاوضات والاتفاقيات الموقعة مع الاطراف المعنية وهو القرار الذي ينص على عودة لاجئي عام ١٩٤٨، الذين يشكلون القسم الأكبر من المهجرين الفلسطينيين خارج فلسطين وهو ما يعني ايضا سقوط حق العودة وحق التعويض معا، بصرف النظر عن الموقف من فكرة التعويضات ذاتها.

* نص اتفاق اوسلو على تشكيل لجنة رباعية فلسطينية - اردنية - اسرائيلية - مصرية لتحديد اجراءات عودة اللاجئين «النازحين» الذين غادروا الضفة والقطاع بعد عام ١٩٦٧.

ويلاحظ هنا الخلط الاسرائيلي بين اللاجئين والنازحين الذي وافق عليه الطرف الفلسطيني، والذي حصر البحث هنا في الهجرة التي ترتبت على عدوان حزيران ١٩٦٧، واسقط ايضا القرار «١٩٤» السابق الذكر.

* فرض اسرائيل لتصورها ومفهومها حول قضية اللاجئين بوضعها قضية جمع شمل للعائلات المشتتة وليست قضية عودة لمئات الالاف من المهجرين الفلسطينيين. ولم يتردد يوسي بيلين، اثناء اجتماع لجنة اللاجئين في تونس، من القول انه لا يعتقد ان لاجئي عام ١٩٤٨، او زعماؤهم يرون حقاً انه سيكون هناك نوعا من المفاوضات يعيد لاجئي ١٩٤٨ الى اسرائيل وكشف النقاب عن انه اتفق في تونس على رفع عدد الفلسطينيين الذين سيسمح لهم سنويا بالعودة حسب "نظام الشمل" من ١٠٠٠ شخص الى ما بين ٤٠٠٠ و ٦٠٠٠ شخص سنويا.

رابين: من حق الفلسطينيين ان يحلموا!!

وكرر ذلك رابين نفسه، في حديث لصحيفة الجيروزالم بوست عندما قال "إذا توقع الفلسطينيون عودة عشرات الالاف، ناهيك من مئات الالاف، فانهم يعيشون حلما ووهما، ومن حقهم ان يحلموا ..".

وقد قدر مروان دودين، رئيس الجانب الاردني لاجتماعات مجموعة العمل حول اللاجئين، عدد الاشخاص الذين ينضوون تحت فئة الذين يحق لهم العودة بموجب "نظام الشمل" المذكور بـ ٩٠ الف شخص في الاردن.

* ثمة مشكلة اضافية، تتعلق بقطاع غزة، الذي يكتظ بالسكان في احياء ضيقة، تعاني من خدمات سيئة للغاية ومن بطالة واسعة ومن مشاكل مستعصية في قطاعات المسكن ومياه الشرب.

وقد ارتفع عدد سكان القطاع من ٢٠٠ الف نسمة عام ١٩٥١ الى ٦١٤ الف نسمة ١٩٩٣، جراء موجات اللاجئين التي اعقبت حرب ١٩٤٨، ويعيش اكثر من نصف سكان القطاع في مخيمات جباليا ورفح وخان يونس والنصيرات ودير البلح في ظروف صعبة.

* الاصرار الاسرائيلي على مقايضة حق العودة الفلسطيني بالتوطين خارج فلسطين والتعويض المتبادل لممتلكات اليهود الذين جاءوا او هجروا الى فلسطين وممتلكات الفلسطينيين الذين اجبروا على الهجرة خارج فلسطين.

* وغير ذلك، فان العملية الحسابية لحجم التعويضات التي تتداولها بعض الأوساط الصحفية والسياسية، في عملية دعائية مبرمجة مبالغ فيها، تتراوح بين ١٠ و ٢٠ مليار دولار، فيما يتراوح الرقم الممكن والمطروح عمليا، من قبل الأطراف المعنية والدول المانحة، بين ٢ مليار و٣ مليار دولار فقط مخصص معظمها للحكومات المعنية بالصرف على شؤون اللاجئين والنازحين، وذلك حسب تصريح لمدير عام الاونروا في عمان، دنيس بروان.

ويوضح احد الباحثين المتحمسين لاتفاق غزة - اريحا اولا، وهو الاستاذ غازي السعدي، ان الشائعات المتداولة حول التعويضات، لا تستند الى حقائق، وذات طابع سياسي دعائي.

* استراتيجية اسرائيل القائمة على توطين الفلسطينيين في الخارج وتمسكها داخليا بقانون العودة، الذي ينسف القرار الدولي "١٩٤" مقابل حرمان الفلسطينيين من العودة الى وطنهم.

وينص قانون العودة الاسرائيلي، الصادر ١٩٥٠ على حق كل يهودي بالمجيء الى فلسطين بصفة مهاجر عائد، ومنح تأشيرة عودة لكل «يهودي يعبر عن رغبته في الاستيطان بارض اسرائيل»

كما يعتبر كل «يهودي هاجر الى هذه البلاد قبل ان يصبح هذا القانون ساري المفعول، وكل يهودي مولود في هذه البلاد سواء كان مولودا قبل ان يصبح هذا القانون ساري المفعول او بعده شخصا جاء الى هذه البلاد بصفة مهاجر عائد في ظل هذا القانون».

الانتفاضة .. بوابة العودة

المستوطنون: النفي الموضوعي للقرار "١٩٤"

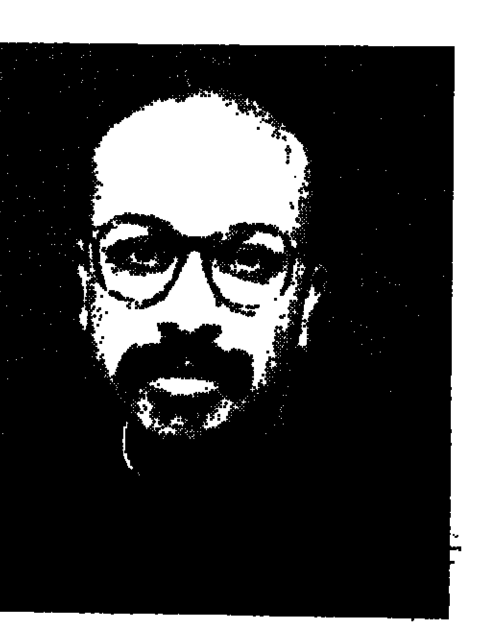
# الفنان والشاعر محمد العامري

# مـــاذا عـــن الجـســـد؟

منذ فترة والفنان محمد العامري مشغول بفكرة الجسد معرضاً وتاويلاً ولغة، عن محاولته تلك يقول:

لقد حاولت ان اطرح رؤيا اتجاه تاويل الجسد ولا اعني الجسد الانساني فقط بل للشجرة جسد وللحجر جسد وللهواء ايضاً إذن تتمخض هذه الرؤيا حول ان كل خط يشغل مساحة داخل فراغ هو بالتالي ايقاع وتكوين ينسجم مع ذاته أولاً ومن ثم مع المحيط وهذا يعتمد على علو التاويل لهذا الجسد فكلما تدنى التاويل كلما فقد المؤول مساحة كبيرة من موسيقاه ورائحته فلكل جسد رائحة ولكل جسد ايقاع وحاولت ان اعتمد في هذه التجربة على حساسية الملمس في سطح اللوحة وهو قسم مهم جداً ضمن المنظومة التي بنيت فيها اللوحة بالاضافة إلى التكوين والبناء والفضاء الفارغ.

واعتمدت في هذه التجربة في الدرجة الأولى على الجسد الانساني وخاصة جسد المرأة ودراسة الأقواس الموجودة فيها ابتداء من القدمين وانتهاء بالراس والمساحة الكبيرة التي يشغلها بالاضافة الى الايقاع المصنوع من قبله داخل الفراغ الذي يتحرك فيه وادخلت ايضاً جسد الحرف ضمن منظومة البناء واعتمدت الحرف الفينيقي والنبطي والحرف العربي القديم لما يمتلكه من حركات فيها ايقاع موسيقي يتوافق تماماً مع ايقاع الجسد المكون في اللوحة. واعتمد في بناء العمل على التنقيص من اعضاء الجسد واختزالها قدر الامكان معتمداً في ذلك كما اسلفت على الفعل التاويلي الذي يكمل الناقص بالصورة البصرية المرتبطة بالمرجعية الذهنية للمشاهد. وحاولت ان اخلق مازم اتجاه التاويل حيث ان التاويل يعتمد اعتماداً كبيراً على ثقافة ومرجعية المشاهد الذي يقوم باكمال التكوين برسمه البصري والذهني وهذا يتطلب وضوح بالرؤيا اتجاه العمل المطروح من جزوئيه وتكوينات وحركات ايقاعية محركة لفضاء العمل واعتمد ايضاً على لعبة التماثل في الشكل سواء كان خارج التكوين او داخله وهذا يزيد من اتزان العمل ومضمونه، والغاء الثقل عن طريق التماثل في الحركة والملمس واللون





## اطـــــلال

### ذاكرة / نسيان

**(١)**

هل نخطيء حين نقول اننا لم نخسر، بل ربحنا الكثير. قد يكون الأمرُ مستغرباً . لكن ما يحدث أننا في خساراتنا لا ندرك حين تستفحل العتمةُ من حولنا اننا وحدنا نضيء.

**(٢)**

نتذكر دائماً أن الوردة الرقيقة تحمل في جسدها أشواكاً ، وننسى دائماً أن كثيراً من العيون تخبيء أشواكاً أقسى.

**(٣)**

لماذا كلما نادينا الحياة، ردت المقبرة. لا بد أننا أوغلنا في النسيان، فجاءنا صوت الارض: انا هنا أيها الأحياء/ الأموات.

**(٤)**

أتعلقُ بالريح. لا لانني اقرؤها، ولا لانني أسمع عويلها المتارجح بين الأرض والسماء. ولكن لأنها تذكرني بي. أقصد أنها تصفعني.

**مروان حمدان**

## مفاجأة في صحراء سيناء: العثور على بقايا انسان عمرها أكثر من مليون سنة

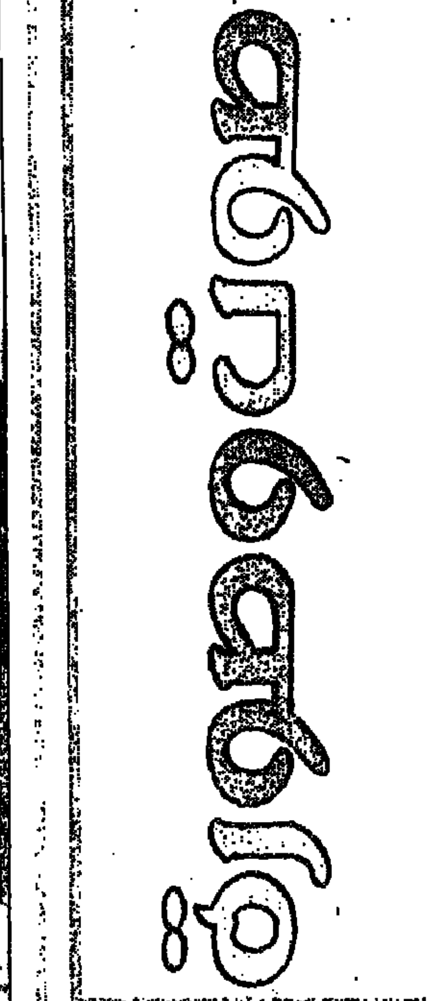
رحلة بحث علمي مثيرة على ارض سيناء، بدأتها منذ ٥ سنوات بعثة امريكية من جامعة الينوي بشيكاغو بحثاً عن بقايا الانسان القديم على هذه الارض، حيث نجحت البعثة العام الماضي في الكشف عن بقايا هذا الانسان بمنطقة وادي فيران وقدرت عمر تلك البقايا بانه يتراوح بين ٣٥ و ٤٠ الف سنة لكن البعثة العلمية التي عادت الى سيناء مرة اخرى في الشهور الماضي ترى أن هذه البقايا على ارض سيناء. لا تعبر عن تاريخ هجرة الانسان القديم من افريقيا الى اسيا واوروبا. إذ لابد ان يمتد عمر هذه البقايا لأكثر من مليون سنة ومن الثابت علميا أن الانسان الافريقي القديم هاجر منذ مليون و ٤٠٠ الف سنة تقريبا ولذلك تواصل البعثة بحثها عن هذه البقايا المفقودة على ارض سيناء.

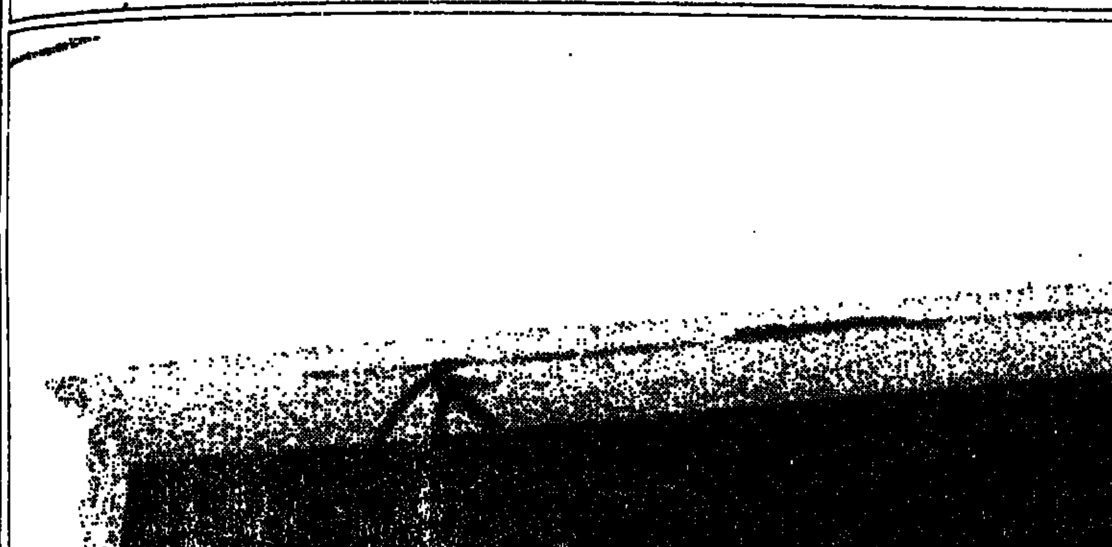
وفي اطار هذه الرحلة العلمية يقول الدكتور جيم فيليس استاذ الانثروبولوجي بالجامعة الامريكية: إننا كشفنا عن كثير من الاسرار التي تساعدنا في البحث عن بقايا هذا الانسان على ارض سيناء وعن تتبع هجرته من افريقيا الى اوروبا.

واول هذه الاسرار التي كشفت عنها البعثة ان اصل تسمية البحر الاحمر يرجع الى خطا من الترجمة بين اللغات السامية واليونانية والانجليزية. فالبحر الاحمر كان يعرف لدى الساميين باسم "يام سوف" فتعني الاعشاب اي أن البحر كان يسمى بحر الاعشاب وفي الترجمة الى اليونانية اصبحت "Reeda" ولكنها انتقلت الى الانجليزية "Reda" أي الاحمر ومن هنا عرف البحر باسم البحر الاحمر.

علماء البعثة يقولون: إن في ذلك تأكيداً واضحاً ان بحر الاعشاب كان عبارة عن بحيرات ضحلة أو مستنقعات تنمو فيها وحولها الاعشاب، ولم يكن البحر ذا عمق كبير قبل حوالي ٢ الاف سنة ولذلك كان يمكن للانسان القديم عبوره دون مخاطر جسيمة وهذا التفسير يتفق كما يقول العالم الجيولوجي المصري الدكتور محمد البهي عيسوي مع الدراسات الجيولوجية حول ارتفاع او انخفاض مستوى المياه بالبحرين الاحمر والابيض نتيجة لوجود فترات جليدية في التاريخ فمن الثابت مثلا انه منذ ٤٠ الف سنة انخفض مستوى المياه في البحرين لاكثر من ١٢٠ مترا عن مستواهما الحالي. كما انخفض الى نفس المستوى في الفترة من ٧٥٠٠٠ سنة الى ٣٠٠٠ سنة ويضيف العالم المصري، الذي يشارك البعثة الامريكية في ابحاثها، إنه ربما كان هذا التفسير لحالة البحر الاحمر او بحر الاعشاب هي التي ساعدت على هجرة الانسان القديم فمن المعروف ان اقدم بقايا لانسان عثر عليها العلماء كانت في منطقة شرق افريقيا "تنزانيا" وحدد العلماء عمرها بحوالي مليون و ٤٠٠ الف سنة . وكان السؤال هل انتقل هذا الانسان الى اسيا واوروبا ؟ الى ان جاء العلماء وكشفوا عن بقايا له في فلسطين والاردن عمرها مليون و ٢٠٠ الف سنة ثم بقايا عمرها مليون سنة في اوروبا مما يعني استمرار هجرته من افريقيا الى اوروبا على فترات متباعدة من خلال منطقة بحر الاعشاب وسيناء.







## سقالة

**كتب: سعود قبيلات**

ليس من السهل ، ابداً، ان تجلس على "سقالة" لتمارس عملاً ما، فلا انت في الارض ، ولا انت في السماء، ولا انت ترتكز على سطح وتثبت عليه قوميك وعدا عن انك لن تكون مرتاحاً في جلستك تلك فانك ستكون طوال الوقت شاعراً بالتهديد من خطا ما ، طارئ ما .. فماذا لو ان زميلك قد سها عن ربط احد الحبال جيداً؟

ماذا لو كان مربط الحبل (او الحبل نفسه)، على خلاف ما ظننتم ليس متيناً؟

ماذا لو تبين ، بعد فوات الاوان، ان خشب السقالة قد اهترى لكثرة ما استعملتموه (او بفعل فاعل)؟

قد يخيل لكم ان هذه كلها ضروب من الافتراضات غير الواقعية. ولكن لو استنفت كل منكم ذاكرته قليلاً لتذكر مأساة (او اكثر) مرتبطة بهذه السقالة اللعينة التي يمتطيها الناس بحثاً عن لقمة العيش المريرة.

ما اريد ان اقوله باختصار:

السنا جميعاً (اعني نحن اللاهثين بلا طائل) نجلس على هذه السقالة؟

## ذاكرة عمرها ٧٧ عاما

حين خرج الكيالي من غرفة د. اسعد عبد الرحمن، وهو يتوكأ على عصا طيعة ستحتاج الى عصا اخرى ذات يوم، احسست وانا اقوده الى المنصة بثقل السنوات التي لم يكن يقوى على حملها. لكنه حين وصل القاعة الغاصة الى اخرها بالجمهور، اشرأبت روحه مثل طائر التم، واحسست بجسده ينتفض فجأة حماساً وانفعالا .. زادا من ايقاع خطواته الى الامام.

حين انتهى مقدم الامسية من تقليب اوراق الرجل الكهل، بشعره الاشيب ونظارتيه السميكتين، التهبت القاعة بالتصفيق، فاعتدل في جلسته قليلاً، نافضا عن ثيابه ما علق من غبار الذكريات التي اثارته اكف الحاضرين.

كنت اراقب بفرح شريط الوجوه المتموج، من مختلف شرائح المجتمع وقد تكبدوا عناء الحضور ليستمعوا الى محاضرة د. عبد الرحمن الكيالي في مؤسسة شومان، في زمن اصبحت فيه الساعات والدقائق تحسب مثلما تحسب العملات في سوق الصرافة. لكن شعوري بالفرح سرعان ما شابه شيء من الحسد، وانا اتذكر عدد الكراسي الفارغة في امسيات الشعر والنقد والقصة. (اه : من الذي صنع هذه القطيعة الثقافية الخطيرة بيننا والجمهور ..) واعود الى كراسي الكيالي الممتلئة حتى الصفوف الاخيرة .. ثم اصغي الى النقاش الحي بينه وبين جمهوره، وجها لوجه، رغم ان الثمانين التي بلغها، قد احوجت سمعه الى ترجمان على حد مقولة الشاعر العربي القديم. لكن الذي ادهشني في امر هذا الرجل الذي عاش طفولته في احد احياء الرملة بفلسطين والذي طوف في الافاق حتى رضي من الغنيمة بالاياب، هو سرعة البديهة التي يملكها، رغم شبح النسيان العابرة التي كثيرا ما كانت تطل فضاءات ذاكرته الصافية.

فحين يحتدم نقاش الجمهور في قضية مستعصية تطلت ولا تزال تشغل الشارع العام، تتفتق بديهته فورا عن ذكر اية كريمة او مقولة مشهورة، او حادثة تاريخية منثورة في بطون كتب التاريخ يضعها في سياقها الصحيح، ثم يلقيها حلة الفصل، ويترك الجميع وقد ضحكوا مستمتعين.

ان تعملق الكيالي وثقافته العالية، جعلته حر الفكر مخلصا في البحث، ومتماشيا مع حداثة عصره ابناً ومنهجاً وبحثاً وكتابة.

اه .. كم كنا سنفتقد لنحمل اليك ايها الكيالي

**عدنان الصائغ**

# اوليفيا .. تعود من جديد

المغنية المعروفة اوليفيا نيوتن جون تخلت عن المزرعة التي كانت تعيش بين احضانها على مدى السنوات العشر الماضية في سعادة وطمأنينة، لتنتقل إلى منزل (بيتي) كبير جوار شواطىء المحيط الهادىء، على بعد (٢٥) كليوا متراً عن سانتا مونيكا و (٥٠) كليومتراً عن لوس انجلوس.

وفي (البيت الابيض) الجديد، الذي تملكه نجمة فيلم (غريس) أجرت مجلة (اولا) الاسبانية لقاءً مطولاً معها ننقل منه أهم ما جاء فيه:

* ما سبب استبدالك الجبل بالبحر؟

منذ أكثر من (١٢) عاماً ، امتلك قطعة اوض في هذه البقعة، وعلى مدى السنين السابقة كنا نبحث عن امكانية انشاء منزل في هذا الموقع، الا أن الزمن كان ينسينا ذلك. واعتقد، بعد كل ما عانيته بسبب المرض – عانت اوليفيا من مرض السرطان الذي أجرت مؤخراً عملية جراحية من أجل الشفاء منه – فقد أن الأوان لأن نقوم بتغيير جذري في حياتنا، انا وزوجي . وقد رأينا أن الانتقال إلى حيث البحر لهو أنجح الطرق للبدء من جديد. والبيت الجديد يعينني كثيراً على النسيان .. فالإضاءة فيه قوية، وهو مريح جداً .. وأما البحر فهو خير من يدعوك إلى التأمل ، في الوقت الذي تدخل أشعة الشمس من جميع الجهات، ونسمات الهواء الرطبة ما من أحد يصدها .. إنه حقاً أفضل مكان استرجع من خلاله صحتي.

* قبل اكثر من عام، قلت أنك تفكرين بنشر كتاب عن تجربتك ، هل شرعت بكتابته؟

– كلا . لكن .. في المقابل كتبت البوماً غنائياً، خاص بي، من حيث موسيقاه وكلماته، وافكر بالسفر الى استراليا من أجل تسجيله، إنني مازالت مصممة على نشر الكتاب الذي تتحدث عنه، يوماً ما.

* وفي مناسبة أخرى تحدثت عن علاقة تلوث البيئة ومرض السرطان، الديك ما يشير إلى ذلك من ادلة ملموسة؟

ارى ان الوسط البيئي يلعب دوراً كبيراً في الاصابة بمرض السرطان وبصورة خاصة سرطان الاطفال. وفي الواقع ، اقوم حالياً بتكريس جل وقتي من اجل (صندق كوليت تودو الخاص بالوسط البيئي)، لست ادري ان كنتم تتذكرون كوليت، أفضل صديقات ابنتي، والتي توفيت بسبب مرض السرطان وذلك قبل عدة سنوات، فأنشأنا صندوقاً باسمها، وما نجمعه من اموال نخصصها للقيام بدراسة العلاقة بين البيئة الملوثة والسرطان.

* وماذا عن مشاريعك الغنائية خلال السنة الحالية، هل من جديد في هذا المضمار؟

كلا . لقد عملت في وضع الكلمات والموسيقى. وفعلت ما كنت بأمس الحاجة إليه: الخلود الى الراحة..

* ماذا حققت من مشاريع أخرى؟

وضعت كتاباً للأطفال ، غير أن ابرز ما قمت به هو تكريس وقتي وحياتي من اجل الإنسانية، وتقديم العون لاصدقائي الاستراليين لحل مشاكل تتعلق بالوسط البيئي.

* هل يسرك أن تتربع أغنية تجارية لك، مرة أخرى ، قائمة أفضل الأغنيات؟

– الموسيقى التي اطمح لأن انجزها، في الوقت الحاضر، هي تلك المنطلقة من اعماق اعماقي. ولم افكر في أن تأخذ شكلاً تجارياً. فما أريده عملاً موسيقياً .. لا غير. ولم تخطر ببالي ابداً قوائم محسن الأغنيات.

* ومشاريعك في السينما؟

– اخر فيلم – تلفزيوني– عرض لي كان قبل عامين أو ثلاثة، في حين ان زوجي (مات) اشترك في مسلسل بعنوان (بارادايس بيج) وتم تصويره في استراليا. لذلك ترانا انتقلنا للإقامة هناك لفترة من الزمن. وهو مسلسل يؤدي فيه زوجي دور مصور فوتوغرافي اميركي.

**ترجمة: يوسف يلده ابراهيم**

# سيندي كروفورد: كل شئ في سبيل الشهرة!!





تبدو في الصورة عارضة الازياء الامريكية سيندي كروفورد خلال إحدى فقرات حفل عرض الازياء .. لأحدث التصاميم الخاصة بالمايوهات ، والذي أقيم في أسطنبول.

وقع اختيار مصممي موضات هذا النوع من الازياء على كروفورد – زوجة النجم ريتشارد جير – بقوامها الرشيق، ليتم عرض ما تفتقت به افكارهم من تصاميم.

وسيندي كروفورد البالغة من العمر (٢٧) عاماً ، تدرك جيداً كيف تحافظ على شهرتها اكثر من غيرها من زميلاتها، وأن ادى بها الحال إلى أن تقف إلى جانب مغنية شاذة، ولتتصدر صورتاهما غلاف إحدى المجلات الاميركية، وأن تثير ضجة ، وما ليس خافياً على الجميع ان جمال كروفورد يسمح لها بأن تتصرف كما تشاء!

# مادونا تطارد المعجبين في الأحلام!!

مادونا الفنانة ذات الشهرة العالمية ، بدات تعيش في الشعور اللاواعي لكثير من المعجبين، إذ يتضمن كتاب(احلم بمادونا) الذي صدر مؤخراً، قصص وحكايات للغديد من النساء اللاتي حلمن بلقاءات قصيرة بمعبودتهن، وتدور هذه القصص حول الحوارات التي تجريها مادونا معهن عن طريقة تصفيف الشعر، لا بل الليالي الحمراء التي يعقدنها مع خمس (نسخ) من مادونا وهو يرتدين ثوب الشهرة!!

هذا الكتاب المثير للجدل والغريب في ما يحمله بين طيات صفحاته وضعه كاي تيرنير وصدر عن دار (نيـمس انده ودسـن) للنشر.

ولم ينته الطموح عند هذا الحد، لقد ظهر في اواخر الشهر الماضي في الأسواق كتاب آخر عن حياة مادونا الخاصة و صرعاتها بعنوان (مادونا رامـا)، عن دار (لكيس) للمطبوعات.



# ايطالية ضائعة في نيويورك

تقوم أنابيلا سكيورا حالياً بدور "إيلن" الشابة القروية التي تجهل كل شيء عن نيويورك المدينة الصاخبة والمغرية، ونتيجة لذلك فهي تقع في مفارقات وتناقضات كثيرة منها المضحك ومنها المبكي.

سكيورا هي في الأصل ايطالية ، لكنها تحمل الجنسية الأمريكية. ويعتبر سمارها أحد اهم وجوه جاذبيتها لدى المعجبين في أمريكا.



# السيارات الجديدة لم تعد مغرية!!





لم يكن معرض فرانكفورت الدولي ناجحاً هذه السنة بسبب الوضع الاقتصادي المتردي في اوروبا الذي ساهم كثيراً في امتناع الزوار عن الشراء. وفي المقابل ايضاً، فإن الشركات الكبرى لم تقدم ما هو جديد حيث ينصب اهتمامها منذ سنوات على انتاج سيارات متكيفة مع الأوضاع الاقتصادية الصعبة في العالم ، خصوصاً وأن الشركات الصانعة تواجه هبوطاً ملموساً في مبيعاتها، وبخاصة الشركات الامريكية والاوروبية التي تواجه منافسة شديدة للشركات الآسيوية في اليابان وكوريا الجنوبية.

هذا لا يعني بالطبع ان الشركات الكبرى كانت غائبة تماماً، فبعضها أتى بموديلات جديدة ولكن من باب جس النبض فقط، بحيث لا يبدأ الانتاج الفعلي لهذه السيارات إلا بعد ثلاث سنوات على الأقل.

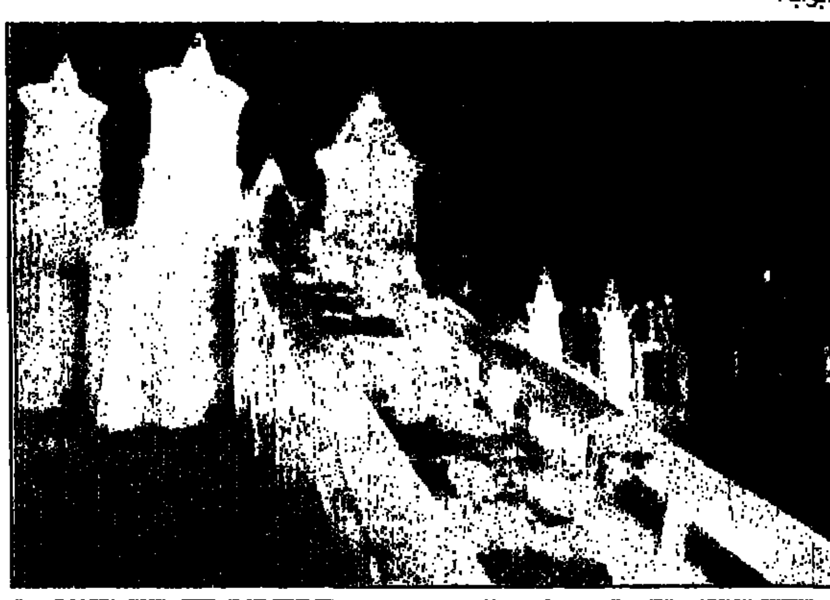




# مهرجان للتماثيل الجليدية

مدينة هاربن، الواقعة شمال شرق الصين، على موعد سنوي مع معرض للتماثيل المنحوتة من الجليد يقام في ٥ كانون الأول (ديسمبر) من كل عام في اكبر متنزهات المدينة. وهذه التظاهرة الفنية تقليد عريق حافظت عليه هاربن على مدى قرون عدة، إلا ان السلطات لم تلاحظ أهميته التاريخية والسياحية حتى أوائل الستينات، حين قررت منح جائزة الى أكثر التماثيل روعة واتقاناً.

ويتناثر في ارجاء المتنزه ما يزيد على ١٠٠٠ تمثال شفاف تمثل شخصيات وأحداثاً مستقاة من تاريخ الصين واساطيرها، مما يجعل المكان اشبه بعالم الأحلام . وفي الليل تشع منه الاف المصابيح الملونة فتضفي على غابة الجليد مزيداً من الروعة والبهاء. ومع ان درجة الحرارة في المدينة لا تقل عادة عن ٣٠ درجة مئوية تحت الصفر، فالتماثيل لا تعيش طويلاً ، بل تبدأ بالذوبان والتلاشي أواسط شباط (فبراير) حين يغلق المعرض أبوابه.



# كرسي متجول



وزنه خفيف نسبة الى الكراسي العادية، اذ يبلغ ١,٢ كلغ فقط.

ويمكنه ان يتحمل جبلاً بشرياً بوزن ١٨٠ كلغ. ميزته أنه سهل الحمل: مطوي، يمكن تعليقه بالكتف، ومفتوح يصلح استعماله ككنبة (٨٠ x ٦٠ x ٥٤ سم).

## مجاديف لليدين

المعروف ان المجاذيف تثبت في الرجلين تسهيلاً لعملية السباحة، لكن الإكتشاف الجديد في كاليفورنيا وجد لها وظيفة جديدة، الا وهي استخدامها في اليدين لتكون عملية السباحة امتع ونافعة واسهل.

وقد استوحى مصممو هذه المجاذيف اليدوية شكلها من خشبة التزلج المائي وهو الشكل المثالي الذي يؤمن التناغم بين حركات الجسد في اثناء السباحة.

# يسكن ملعب "الكريكيت"




ملعب الكريكيت هو جنة البريطانيين الذين يرتادونه كباراً وصغاراً من رئيس الحكومة جون ميجور وحتى بعض الاطفال الذين لم يتجاوزوا العاشرة. لئن ولع هؤلاء جميعا بممارسة هذه الرياضة القومية او مشاهدة مبارياتها فإن احدهم عشق العيش في كنفها! نعم، قرر ايرنست جونز من فرط تعلقه بالكريكيت ان يسكن الصندوق الخشبي الذي يقف في مقدمة الملعب بنوافذه التي تطل منها ارقام الاهداف المسجلة في المباراة.

وجونز مهووس بهذه الرياضة التي ملأت عليه حياته منذ سنواته الاولى، وسعادته برؤية الملعب الرحب لا تضاهيها اي سعادة اخرى. ونشوته تبلغ ذروتها في الصباح الباكر حين يرتشف قهوته على البساط الاخضر الذي يعبق المكان برائحته اللذيذة. لكن "كل طلعة قبالها نزلة"، فكلما جرت مباراة يحمل جونز امتعته ويمضي بعيدا عن "صندوقه الخشبي" الى مقاعد المتفرجين الغرباء وكأنه ليس من "اصحاب البيت".

# الكمبيوتر يؤلف رواية

سكوت فرينش روائي اميركي بارع باستخدام الكمبيوتر الذي تعلق به الى درجة الهوس. وبعدما استفاد من مهاراته هذه في كتابة رواية لقيت بعض الثناء، قرر فرينش ان يتفرغ الى تأليف قصة اخرى بأسلوب الاديبة المعروفة جاكلين سوزان، صاحبة الرواية الاكثر رواجاً، "وادي الدمى"، التي توفيت قبل نحو ٢٠ عاماً.

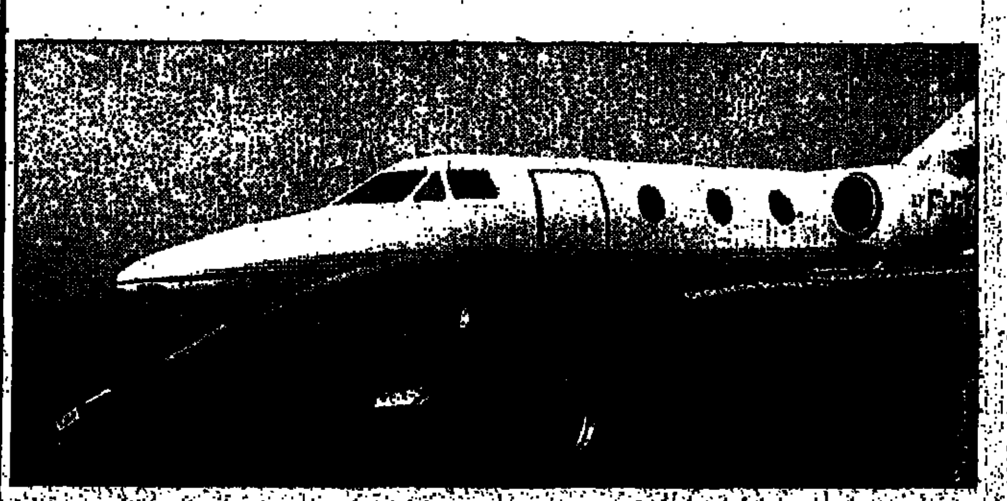
وكانت النتيجة رواية عنوانها "مرة واحدة فقط" (٣٥٠ صفحة) جاءت ثمرة "ابداع" الكمبيوتر الذي زوده فرينش برامج ذكاء اصطناعي انتجتها شركة "نيورون داتا" ليحلل اسلوب الكاتبة الراحلة وشخوصها وحبكاتها وانماط تركيباتها اللغوية ومفرداتها. ثم انكب فرينش على المعطيات المشتتة التي قدمها اليه الكمبيوتر، وصاغها من جديد رواية قال صحافيون انها تكاد تكون من تأليف جاكلين سوزان.

# سلم متحرك !!



بدأ اخيرا اكبر واغلى سلم متحرك ابتكره الانسان، عمله في هونغ كونغ حيث يمتد على مسافة ٨٠٠م بين المناطق الواطئة وحي المصارف الذي يقوم على مرتفع من الارض. ويؤمل أن يكون السلم المتحرك، الذي بلغت كلفته حوالي ١٥٦ مليون فرنك فرنسي، حلاً ناجعا لأزمة السير التي تعاني منها الشوارع المكتظة المؤدية الى الحي. ومما يساعد السلم على التخفيف من الازدحام هو قدرته على التحرك باتجاهين، اذ ينقل الناس الى حي المصارف صباحا ثم يحملهم بعيدا عنه الى بيوتهم في المساء.

# السيارة الطائرة



عرض اخيرا المهندس البريطاني بيل كارتر السيارة الجنينة التي ابتكرها واطلق عليها اسم "توب كات". ومع انه بعض مواصفاتها لا يختلف كثيرا عن مواصفات السيارات الاخرى، اذ يبلغ طولها ٥٫٦م ولا تتجاوز سرعتها ٢١٠ كلم/ساعة، تتميز "توب كات" بشكلها الغريب الذي يجعلها اشبه بطائرة

# "جاسوسة" في اليوم الموعود

* ايمان الطوخي الشهيرة باستر بولونسكي .. تعيش الآن قصة جاسوسية ولكن من نوع جديد .. وذلك من خلال المسلسل التاريخي الجديد "ملحمة الحب والحرب" الذي تجسد فيه شخصيتين الاولى "الجارية زمرده" التي يحبها السلطان "عدنان" وقبل ان يتخذ قراره بعتقها يختطفها اللصوص.

اما الشخصية الثانية فهي الغجرية "ياقوتة" التي تتجسس لصالح المصريين في معسكرات الفرنجة .. وتغني ايمان "٧" اغنيات خلال هذا المسلسل ترقص في "٥" منها من خلال استعراضات صممها حسن عفيفي .. اما كلمات الاغاني فهي لسيد حجاب والالحان لعمار الشريعي.

وتقول ايمان الطوخي انها فضلت ان تعود للشاشة الصغيرة بعد "رأفت الهجان" من خلال هذا المسلسل لانه من الاعمال الضخمة التي يشارك فيها مجموعة كبيرة من النجوم مثل احمد عبد العزيز وامينة رزق وليلى طاهر واحمد ماهر واخراج ممدوح مراد.

وعقب انتهاء ايمان من تصوير "اليوم الموعود" تبدأ على الفور تصوير المسلسل الجديد "رياح الخوف" مع عزت العلايلي وشويكار وتأليف عبد القادر نجيب واخراج رضا النجار .. وفيه تجسد شخصية فتاة رومانسية حالمة تحب قراءة القصص وتعيش مغامرات ابطالها .. وفي ظل هذه الحياة الرقيقة تقوم الحرب وتنقلب حياة هذه الفتاة الحالمة لتصطدم بالواقع وتسوء حالتها النفسية وتتحول الى شخصية شريرة تسعى الى تدمير كل ما يحيط بها.

وتؤكد ايمان انها سعيدة جدا بهذه الشخصية رغم صعوبتها لانها تحب مثل هذا التلوين والتنويع في الادوار.

ايمان انتهت من تصوير سهرة "تلكورة داود" مع يحيى الفخراني واخراج اسماعيل عبد الحافظ وصورت ايضا اغنية "الطلة الاولى" كلمات جمال حسن والحان محمد ضياء واخراج اشرف فتحية.

# مياده الحناوي في اسطوانات مرئية لاول مرة

شهد استديو تسجيل الاغاني بالقاهرة هذا الصيف احدث لقاء فني مزج بين الموسيقى الشرقية العصرية التي صاغها الفنان صلاح الشرنوبي وبين صوت مطربة الجيل ميادة الحناوي بتوزيع موسيقي للفنان طارق عاكف.

وكانت احداث هذا اللقاء قد بدأت منذ اكثر من عامين عندما كانت ميادة في اول زيارة لها بالقاهرة عندما احيت حفل رأس السنة التي نقلها كل من التلفزيون المصري والسعودي على الهواء في وقت واحد.

وفي هذا اللقاء استمعت الى كلمات الشاعر الغنائي عمر بطيشة الذي يقول:

امر الهوى شفته في عينيك
سلمت قلبي بين ايديك
منيته وياك بالامال
ورجعت ليه تلوم عليه
علشان معاك اشتاق وميال
اما صحيح امر الهوى

تقوم ميادة حاليا بتصوير الاغنية لاهدائها الى محطات التليفزيون المصرية والعربية .. الاغنية لن تطبع على اسطوانة ليزر صوت فقط وانما ستطبع في نفس الوقت على اسطوانة ليزر مرئية لتكون ميادة هي اول مطربة عربية تطبع لها اسطوانة ليزر مرئية.

---



# زيادة راس مال بنك الاعمال مليون دينار من خلال الاكتتاب الخاص ليصبح ستة ملايين دينار

عمان - اخر خبر

وافقت الهيئة العامة لشركة بنك الاعمال في اجتماعها غير العادي بتاريخ ١٩٩٣/١٢/٤ على زيادة راسمال الشركة بمبلغ مليون دينار اردني وتعديل نص المادة (٥) من عقد التأسيس ليصبح نص المادة يتألف راسمال الشركة من (٦) ملايين دينار مقسما الى (٦) ملايين سهم القيمة الاسمية للسهم الواحد دينار واحد ويكون لكل سهم صوت واحد في الجمعية العمومية.

كما وافقت الهيئة تعديل المادة (٦) من النظام الاساسي ليصبح نص المادة يكون راسمال الشركة المكتتب به والمسدد بالكامل (٦) ملايين دينار مقسما الى (٦) ملايين سهم القيمة الاسمية للسهم الواحد دينار اردني.

وفوضت الهيئة مجلس ادارة الشركة بتنفيذ زيادة راس المال بالاكتتاب الخاص او بالاسلوب الذي يتم الاتفاق عليه مع لجنة الاصدارات.

ويتوجب موافقة مجلس الوزراء على توصية لجنة الاصدارات في وزارة الصناعة والتجارة على قرارات الهيئة وزيادة راس مال الشركة

## وسيط مالي

# البنوك المحلية تحجم عن طرح الاوراق المالية للتداول في نهاية العام لعدم التأثير على اسعارها

عمان - اخر خبر - قال وسيط مالي في سوق عمان المالي ان البنوك المحلية تحجم عن بيع وطرح الاوراق المالية في السوق المالي في اواخر العام المالي لعدم التأثير على اسعارها الى اسفل حفاظا على ارباح التقييم.

واضاف ان مؤشرات التداول استعادت عافيتها بعد التراجع الذي حصل لمؤشرات التداول خلال العشرة الايام الاخيرة من شهر تشرين الثاني الماضي وذلك بعد ظهور النتائج المالية الممتازة لعدد من الشركات العامة موضحا ان الهبوط في مؤشر الاسعار في السوق دون بيع حقيقي او طرح احجام كبيرة للاسهم للتداول في السوق يؤدي حتما الى صعود مفاجىء في الاسعار وبدون بيع حقيقي وهي ظاهرة نلمسها دائما في السوق وهو ما حصل فعلا في عملية التراجع لمؤشرات التداول.

وكشف وسيط اخر. ان سبب تحسن اسعار اسهم البنوك في السوق المالي مؤخرا سببه فتح فروع لهذه البنوك في الضفة الغربية المحتلة بعد تطبيق الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي وتسربت معلومات عن قرب توقيع اتفاق اقتصادي اردني فلسطيني.

وقال ان السوق غير متجاوب مع الارباح التي تحققها الشركات لذا ظهر التراجع والهبوط في الاسعار موضحا ان هبوط مؤشر الاسعار كان مبالغا فيه.

واشار الى ان السوق حقق ادنى سعر في يوم ١٩٩٣/١١/٢٧ موضحا ان السوق الاول والاصدار الجديد للشركات الجديده التي تجاوزت رؤوس اموالها عن مائة مليون دينار والرسمله وزيادة رؤوس الاموال لعدد من الشركات اسهمت في التراجع الذي حصل لمؤشر التداول.

# ١٧٪ الارباح الصافية النصف سنويا لشركة فيلادلفيا للتأمين

عمان - اخر خبر

• ارتفعت الارباح الصافية لشركة فيلادلفيا للتأمين النصف سنوية بنسبة ١٧٪ عما حققه خلال النصف الاول من العام الماضي.

فقد بلغت الارباح الصافية (١٣٦٢٠٢) دينارا مقابل (١،٧٨٢٥) دينار حققها في ١٩٩٢/٦/٣٠ وتشير ارقام الميزانية الى ان موجودات الشركة قد نمت بنسبة ضئيلة مقدارها (٨٫٦٪) فقد بلغت (٢٫٧) مليون دينار مقابل (٢٫٦) مليون دينار في ١٩٩٢/٦/٣.

واظهرت الارقام ان حقوق المساهمين قد نمت بنسبة (٦٫١٪) فقد بلغت (٩٦١٨٥٩) دينارا مقارنة مع (٨٩٣٥٣٤) دينارا في نهاية النصف الاول من العام الماضي.

تشير بيانات سوق عمان المالي الى ان خلال العشرة الشهور الاولى من العام الحالي في سوق عمان المالي للتداول ما مجموعه (٨٥٨٨٧) سهما بقيمة سوقية مقدارها (٤١٩٣٠٣) دينارا نفذت من ابرام (٢٢) صفقة.

واظهرت البيانات ان سعر سهم الشركة ارتفع من (٦٫٤) دينار في بداية العام الى (٤٫٧٥) دينار في ١٩٩٣/٩/١٥ بزيادة مقدارها (٩٫٣١٪).

## في توضيحه لخبر نشرناه

# النابلسي .. محاولة السرقة اكتشفت في مهدها

جاءنا الرد التالي من البنك المركزي الاردني حول ما نشر في العدد "٤٠" بعنوان "اول سرقة في تاريخ البنك المركزي" ننشره كاملا.

السيد رئيس جريدة اخر خبر المحترم

نشرت جريدة "اخر خبر" في عددها رقم (٤٠) الصادر بتاريخ ١٩٩٣/١١/٢٥ خبرا تحت عنوان "اول سرقة في تاريخ البنك المركزي" وشعورا منا بانه من الواجب توضيح بعض الافكار والاجراءات الخاطئة التي وردت في المقال المذكور، وعملا باحكام قانون المطبوعات والنشر، نرجو نشر التوضيح المرافق في نفس الموقع الذي نشر فيه الخبر المشار اليه اعلاه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

**المحافظ**

لقد اثار الخبر المنشور في جريدة "اخر خبر" في عددها رقم (٤٠) المؤرخ في ١٩٩٣/١١/٢٥ تحت عنوان "اول سرقة في تاريخ البنك المركزي" والذي نسب الى مصدر مطلع في البنك دهشتي وكافة المسؤولين في البنك لما فيه من مخالفة للوقائع والحقائق خاصة فيما يتعلق باصدار النقد واتلافه وما قد يؤدي السكوت عنه من تكهنات لا صلة لها بالواقع.

فالاجراءات الامنية المشددة التي يتبعها البنك المركزي قد ادت الى ضبط محاولة الاختلاس وهي في مراحلها الاولية حين اقدمت احدى العاملات في القسم على سحب (٢٢) ورقة نقد مثقبة ومعدة للاتلاف والتي لا تصلح لاعادة التداول ومن ثم فقد تمت معالجة هذه المحاولة وفق الانظمة والقوانين المرعية.

والاقدام على الاختلاس او التخطيط له من الامور التي قد يصعب درؤها ما دامت بنات الافكار تراود عقول ذوي النفوس المريضة، ولكن الاجراءات الامنية السليمة والظروف الصحية الملائمة لا بد ان تكون الدرع الواقي الذي يتصدى لها ويبددها وهي في مهدها.

فاستلام النقد من المودعين وايداعه في الغرف المحصنة وعده وفرز الاوراق التالفة منه وتثقيبها ما هي الا عمليات متتالية تتم في البنك المركزي تحت الرقابة الثنائية وضمن جو امني وباشراف كبار المسؤولين.

وتتكرر عملية عد اوراق النقد التالفة والمثقبة بواسطة لجان اخرى وضمن قاعات خاصة وباشراف كبار مسؤولي البنك وذلك قبل ايداعها في محرقة البنك من قبل المشرفين على هذه العملية وذلك خلافا لما ورد في هذا الخبر.

هذا بالاضافة لعملية الجرد اليومي التي تتم من قبل موظفي دائرة التدقيق والتنظيم الداخلي في البنك.

واننا اذ نؤكد ان الثقة التي يتمتع بها البنك المركزي منذ تأسيسه والكفاءات المميزة التي تشرف على عمليات البنك واجراءاته الامنية تجعل محاولات الاختلاس تبوء بالفشل وهي في مهدها. لنأمل من هذه الصحيفة واية صحيفة اخرى ان تتأكد من صحة المعلومات التي تردها ومن مصداقية مصادرها ومن الهدف وراء نشرها

* القارىء لهذا الرد يرى ان رد محافظ البنك المركزي الذي نحترمه، لم ينف حادثة السرقة او محاولة السرقة بل اكد ان محاولة جرت السرقة، تمكن المسؤولون في البنك من اكتشاف امرها في مراحلها الاولية.

الرد او التوضيح، كما سماه محافظ البنك ذهب لايضاح الاحتياطات التي تتخذها، بل ذهب الى ابعد من ذلك عندما اعلن انه تم القضاء على المحاولة في مهدها

هذا الرد يصب في صدقية الجريدة ويؤكدها .. وليس العكس.

**المحرر**

# اجتماع الأوابك في دمشق

قال نادر النابلسي وزير النفط السوري ان وزراء النفط في منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول "وابك" سيعقدون اجتماعهم السنوي في دمشق يوم الاربعاء لوضع خطط المنظمة للعام القادم. وقال ان وزراء المنظمة التي تضم عشرة اعضاء سيبحثون ايضا كيفية تنسيق سياساتهم النفطية. وقال عبد العزيز تركي الامين العام للمنظمة ان المجلس التنفيذي للمنظمة بدأ اجتماعا في دمشق لاعداد جدول اعمال الوزراء.

# سوق الارز في اليابان في صلب محادثات الجات

طوكيو - قال وزير الخارجية الياباني تسوتومو هاتا اليوم الاثنين ان الوصول الى حل وسط سيؤدي الى ختام ناجح لجولة اوروجواي من محادثات التجارة العالمية التي تجري في اطار الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية العالمية التي تجري في اطار الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة (جات).

وقال هاتا ردا على سؤال من اعضاء لجنة الميزانية في البرلمان عن الحظر الذي تفرضه اليابان على واردات الارز جميع الدول الاعضاء في (الجات) تواجه صعوبات ومن يتمان قرار بتقديم تنازلات لن يؤدي الى ختام ناجح للمحادثات.

غير انه قال انه سيواصل مناشدة العالم ان يضع في اعتباره ان الحفاظ على انتاج الارز في اليابان مهم للحفاظ على الوارد.

ومن ناحية اخرى نقلت وكالة جيجي اليابانية للانباء اليوم الاثنين عن ماسايوشي تاكيمورا كبير المتحدثين باسم الحكومة اليابانية قوله ان اليابان قد تقرر غداً الثلاثاء ما إذا كانت ستفتح سوق الارز بها للواردات الخارجية.

واضاف أنه عندما يقدم المفاوضون اليابانيون في الجات خطة اليابان النهائية سيعقد اجتماع لزعماء الاحزاب المشاركة في الائتلاف الحاكم لاتخاذ قرار بشأن خطوة اليابان التالية.

ونقلت الوكالة عن مسؤول حكومية قولها ان من المرجح ان تقدم الخطة صباح غد الثلاثاء بالتوقيت الياباني.

ونسبت الى تاكيمورا قوله "اعتقد اننا سنعقد اجتماعا لزعماء الاحزاب لتقرير ما سنفعله".

والحظر الذي تفرضه اليابان لواردات الارز التجارية من العقبات التي تعترض سبيل جولة محادثات اوروجواي التي حدد في ١٥ ديسمبر كانون الاول الحالي موعدا نهائيا لاكمالها

# هل ترفع السعودية سعر النفط وعمان تخفضه

قال دبلوماسيون ومسؤولون في صناعة النفط ان المملكة العربية السعودية قد لا تكشف لبعض الوقت عن متى قد تعمل في اطار اوبك لرفع اسعار النفط المتدنية والنطاق الذي تحدد ان تتحرك فيه الاسعار. ولم يتسن الحصول على تعليق من المملكة. وقال مندوبون في اوبك ان المنظمة قد تقدم اجتماعها القادم عن الموعد المقرر في ٢٥ مارس آذار وان من المرجح ان يكون الموعد الجديد في يناير كانون الثاني.

وقالت مصادر في صناعة النفط ان سلطنة عمان خفضت سعر نفطها لشهر نوفمبر تشرين الثاني للمشترين في الشرق الاقصى الى ١٢، ١٤ دولار للبرميل من ١٦، ١٥ دولار في اكتوبر تشرين الاول.

صقور فتح — حتى ١٣ نحن أصحاب الموقف — معاريف ١٢/٥

لنوقف المسيرة السلمية — لو سمحت ممكن تعطيني ولعة — لتتوقف المسيرة السلمية — دافار ١٢/٣

# متابعة

**آخر خبر - " استماع "**

## عناوين الصحف العربية الصادرة

### في لندن صباح اليوم

**الحياة**

– الجزائر: تصاعد التهديد للاجانب بعد قتل روسيه ومهاجمة حافلة لعسكريين روس.
– مؤتمر الخرطوم يدين الاتفاق ويرفض التطبيع مع اسرائيل.
– علي صالح يقبل اي مسعى لجمعه مع البيض ولو في عدن.
– لجنة الحوار تواصل عملها وتبدي ارتياحا الى الوضع العسكري.
– اوكلي يتعهد عودة عيديد سالماً الى مقديشو.
– اديس ابابا: الفصائل الصومالية لا نريد وسطاء في محادثاتها.

**الشرق الاوسط**

– عمان: المحادثات مع كريستوفر لا تتطرق لوساطة مع سوريا.
– ابو مازن يرفض رئاسة لجنة للاشراف على المفاوضات.
– مقتل امراة روسية في الجزائر.
– ايطاليا نصحت مواطنيها بالمغادرة.
– باكستان لا تنوي تطوير قنبلة نووية.
– قيادات من المؤتمر الشعبي تتوسط بين صالح والبيض.
– جدل في افتتاح محاكمة الجهاد في اليمن
– خلافات حول البيان الختامي ودعوة لمساندة السودان.
– مؤتمر الخرطوم يعلن رفضه للاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي.

**القدس**

– استشهاد فلسطيني قتل اسرائيلي وحاول خطف حافلة في تل ابيب.
– عرفات يلتقي كريستوفر اليوم في عمان وواشنطن تلوح بمنافع اقتصادية لسوريا.
– صدام حسين يستقبل مسؤول عسكري قطري لاول مرة منذ الحرب.
– الجزائر اغتيال روسيه قرب العاصمة وهجوم على حافلة للخبراء الروس.
– صالح يوافق على مطالب البيض لانهاء الازمة السياسية في اليمن.
– الحكومة المصرية تعلن استعدادها للحوار مع المعارضية الاسلامية.
– اصوليون يهاجمون سيركا في الصعيد.
– ايران تدعو عمان لتعاون بحري لحماية الطرق الاستراتيجية الى الخليج
– ادانة بوش وريغان في التقرير النهائي للتحقيق حول ايران غيت.

**الأهرام**

– ابعاد من يثبت انه يستغل موقعه العام ولا مجال لمحسوبية او ادعاد علاقة بالمسؤولين.
– مواجهة الفكر المتطرف بالتنسيق مع الجامعات والمؤسسات العلمية.
– النيابة تامر بالقبض على اربع قيادات ارهابية بالخارج.
– كريستوفر يبحث مع الاسد استئناف المفاوضات.

## عناوين الصحف العربية اللبنانية

### الصادرة صباح اليوم

**النهار**

– يكريستوفر لتقي عرفات في عمان اليوم بعدما طمأنه رابين الى انه لن يتدخل ويعود الى دمشق الخميس لمتابعة مهمته المكوكية من اجل الجولان.
– محادثات الاسد وكريستوفر اثمرت مبادرتين انسانيتين مصير الجنود الاسرائيليين في لبنان وخروج يهود سوريا.
– مواقف غامضة لمنظمة التحرير الفلسطينية من موعد الثالث عشر من كانون اول وتقرير اسرائيل عن اتفاق على التاجيل.

**السفير**

– كريستوفر: نعرض على الاسد افكاراً من اجل دفع التسوية.
– اسرائيل ترفض الانسحاب من كل الجولان وعرفات يقبل بتأجيل غزة اريحا.
– ازمة داخلية جديدة الاسعار تلتهم الزيادات.
– فتح ملف الوطن الاسير تحت الاحتلال ونقل صورة عن الحياة التي تعيشها بنت جبيل صاحبية مرج عيون والخيام

**الحياه**

– اجرى محادثات ناصحة في دمشق ويلتقي اليوم عرفات.
– كريستوفر يدعو الاسرائيليين والفلسطينيين لتجنب العنف.
– مرجع حكومي يقول في شان التطهير الاداري في لبنان: ان موظفين من الفئة الاولى لن يعيدوا وهم في مراكزهم.
– عمر كرامي رئيس الحكومة السابق يصف الحكومة الحالية بانها حكومة سفر وشم هوى والاعلام اصبح موجها للمرة الاولى.

**الأنوار**

– البطريرك الماروني صفير دعى الى الاستعداد لاستقبال البابا.

## عناوين الصحف المصرية الصادرة

### صباح اليوم

**العناوين المحلية**

– مباحثات مهمة بين مبارك وقادة افريقيا خلال القمة المصغرة التي تبدأ اعمالها غداً .
– عمرو موسى يعلن ان القمة المصغرة تعد نقلة ضخمة في مسار العمل الافريقي.
– القمة تبحث تطبيق آلية فض المنازعات والأوضاع في الصومال وبوروندي.

**العناوين العربية**

– الاسد وكريستوفر بحثا سبل دفع مفاوضات السلام.
– الرئيس السوري يجتمع بقيادة الجبهة قبل المباحثات.
– الشرع يؤكد احترام سوريا لنزاهة الوساطة الاميركية.
– عائلات قوات الأمن الفلسطيني ة تتوافد على قطاع غزة.
– استشهاد فلسطينين ومصرع اسرائيلي في اعمال العنف بالأرض المحتلة.
– اثيوبيا تؤكد قرب استئناف المحادثات بين الفصائل الصومالية.
– اتفاق على الالتزامات بقرارات المصالحة الوطنية في ول مشاورات مباشرة بين تحالفي عيديد وعلى مهدي.
– الجامعة العربية: مجلس الوحدة العربية تناقش استراتيجية عربية للعمل الاقتصادي.
– مذكرتان للكويت من الجامعة العربية حول الانتهاكات العراقية المتكررة للأراضي الكويتية.
– العقيد القذافي يقول: اسلوب تعامل الغرب مع ليبيا استفزازي .
– فريق عمل عربي يبحث قضايا الموارد المائية.

**العناوين العالمية**

– معرك شرسة بين المسلمين والصرب شكال البوسنة.
– قصف صربي لسراييفو وكرواتي لماولاي.

# رصد

**آخر خبر - " استماع "**

## عناوين الصحف الاسرائيلية الصادرة

### صباح اليوم

**هآرتس (صباحية)**

– كريستوفر اعلن ان سوريا ستساعد في القاء الضوء على مصير رون اراد والمفقودين الستة في حرب لبنان.
– رابين امر بتجنيد لتعزيز القوة على معابر الحدود في القطاع.
– تم التخلص من كمية ... الى حولون.
– المتهم باطلاق النار على المواطنين في الخليل ينفي تدخله في الحادث واعتقال خمسة مستوطنين.
– مستوطنين من "معاليه عاموس" اغلقوا الطريق على الشرطة التي اعتقلت متهمين باغلاق طرق واطلاق النار.
– اسرائيل هي الدولة الوحيدة من خارج اوروبا التي تشارك في المشاريع الاوروبية
– شركات اسرائيلية تستطيع ان تتلقى بحوث ودراسات عن التطوير في اوروبا

**دافار (صباحية)**

– كريستوفر قدر لقاءه بالشرع بانه ناجح والتقى مع الأسد واحتمال انه قدم له دعوة للقاء كلينتون .
– الشرع ايضاً قدر المحادثات بانها ناجحة.
– اقرار اعلان الاضراب في المرافق العامة يوم الخميس القادم!

**هتسوفيه (صباحية)**

– رابين: حاكم سوريا يريد السلام ولكنه غير مستعد لدفع الثمن.
– مصادر مطلعه في تونس تقول ان عرفات مستعد لتأجيل تنفيذ الاتفاق اسبوعين.
– رؤساء مستوطنات الخليل تنصلوا من الخطا الذي ادى الى قتل مواطن من الخليل.
– مقتل السائق العربي نتيجة للتوتر الذي يعم المستوطنين.

**يديعوت احرونوت ( مسائية)**

– بدء الارهاب على مفترق طرق حولون.
– المستشار القضائي للحكومة لجنة مستوطنات الضفة وغزة جناح محرض.
– حاكم سوريا يريد السلام ولا يريد دفع الثمن.

**معاريف (مسائية)**

– في أعقاب الحادث تخوف من تصاعد تسلل مجموعات القتل من غزة لإسرائيل .
– وزير مطلع يقول: المفاوضات تجري بشكل سريع وبدون التنسيق سيكون الوضع غير محتمل.
بعد التدقيق الرقم العسكري الذي ارسلته المنظمة كان لباومل.
– سوريا ستمدح اليهود ثمانمائة تأشيرة خروج



# الصحافة العالمية

**اخر خبر – استماع**

السياسات الاحتلالية في مواجهة تصاعد الانتفاضة الفلسطينية، والمصالحة الاميركية العيديدية كانت مثار تعليق العديد من الصحف البريطانية والاميركية:

## الصندي تايمز – البريطانية

### مستوطنو غزة هجروها بالسر

حول الشؤون الفلسطينية، كتب اندرو هوغ في تقرير له من غزة نشرته صحيفة "الصندي تايمز" ان المستوطنين الاسرائيليين بدأوا ينسحبون سرا. ويقول المراسل:

لقد بدأت بعض الشكوك تسري على نطاق واسع من ان الكثير من اليهود قد نزحوا من غزة. وذكر موظفو الامم المتحدة الذين يعملون في القطاع ان عددا كثيرا من منازل المستوطنين يخيم عليها الظلام عندما يسدل الليل ستاره، مما يعزز هذه الشكوك. ومن المعتقد ان رابين يريد الحفاظ ولو على سبيل التصور على وجودهم لكي يبرر البقاء المستمر لقواته عندما يتم الانسحاب، اذا حدث ذلك.

## الصندي تلغراف– البريطانية

### "جيش الدفاع" سينسحب

ونشرت صحيفة " الصندي تلغراف" مقالا لانطون لاغارديا يقول فيه:

ان اسرائيل تبني حواجز دفاعية جديدة على طول حدود قطاع غزة، ويقول:

ان هذا مؤشر الى انه على الرغم من اراقة الدماء التي شهدتها الاسابيع الماضية، اضافة الى العداء الشعبي المتزايد لاتفاقية السلام التي وقعت في ايلول الماضي من ان الجيش الاسرائيلي لايساوره شك ازاء النتيجة النهائية ، فسرعان ما سيبدأ انسحابه من القطاع.

## الاندبندنت – البريطانية

### الكاميرات تخيف جنود الاحتلال

ونشرت صحيفة "الاندبندنت" تقريرا لمراسلها روبرت فيسك من قطاع غزة تحدث فيه عن قوة كاميرات التلفزيون في تغطيتها للاصطدامات بين الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين في القطاع ويقول:

عندما يطلق الجنود الاسرائيليون الرصاص على المتظاهرين في غزة، يامروننا مرارا وتكرارا باغلاق الكاميرات وايقافها عن التصوير، الامر الذي رفضنا الامتثال له. ولو كنت هناك بمفردي، ربما تركوني وشأني. غير ان قوة الكاميرات بثت الخوف في مؤلاء الجنود.

## الصندي تايمز – البريطانية

### القصيبي وكتاب مثير للجدل

كتبت ماري كولفن في صحيفة (الصندي تايمز) تقول ان الدكتور غازي القصيبي، سفير المملكة العربية السعودية في لندن، كتب رواية ربما لا تجد قبولا في بلاده.

وتقول : من المتوقع ان يصاب الملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية بالصدمة من ان سفيره في لندن قد قام بتاليف رواية ينظر اليها اشقاؤه العرب كانتقاد لاذع للعائلة المالكة السعودية، التي تواجه "المتاعب" وللاسلام كذلك. ولا يوجه الكتاب هجوما مباشرا للملك. ومن المتوقع ان ينشر الكتاب هذا الشهر، ويتناول ابطال الرواية موضوعين: الاستبداد ومدى اهمية الاسلام.

## النيويورك تايمز – الاميركية

### اقمعوا رافضي السلام!

ونشرت صحيفة "نيويورك تايمز" مقالا للكاتب انتوني لويس تحت عنوان "هل هذه رحلة مكوكية لكريستوفر؟" واعاد الكاتب للاذهان دبلوماسية التنقل المكوكية بين دمشق والقدس التي قام بها وزير الخارجية الاميركي الاسبق هنري كيسنجر في عامي ٧٤ و١٩٧٥، واثمرت على الجانب "السوري" اتفاقا لفض الاشتباك مع القوات الاسرائيلية في الجولان.

واكد لويس على اهمية الاسراع في تحقيق السلام بين اسرائيل وسوريا لدفع الاتفاق الفلسطيني، الذي يتخذ معارضوه من دمشق مقرا لهم، وحل مشكلة الامن على الحدود اللبنانية الاسرائيلية، وضرب قوى الرفض لعملية السلام في العالم العربي التي تجد موقف لدمشق المعادي لكامب ديفيد.



## "أرز"!

–واف–

سول: حوالي ٢٥.٠٠٠ مزارع كوري جنوبي تظاهروا مع مؤيديهم ضد فتح حكومة سول لسوق الارز المغلق في وجه الصادرات الاجنبية.
الحكومة قررت استيراد كميات محدودة، وسط ضغوط اميركية على ما يبدو، شبيهة بتلك التي "اقنعت" الحكومة اليابانية بفتح باب الارز للسلعة الاستراتيجية الاسيوية. المحتجون احتشدوا في الطقس البارد على ضفاف نهر "هان" في مواجهة مئات من رجال الشرطة المدججين بالتروس والهراوات.

### برنامج ورلدنت مع تونس- الجزائر حول "ما هي حقوق الانسان"

# خبراء اميركيون: التدخل مبرر عندما تنتهك حقوق الانسان

**شهد العقدان الماضيان ضجة، كبرى حول مسألة "حقوق الانسان" و"الديمقراطية" من قبل اطراف مختلفة المواقف والغايات. وقد حقق الكثير في هذا المجال للجم السياسات القمعية والتعسفية للكثير من الحكومات. وخاصة في "العالم الثالث" الا ان هذين الشعارين استخدما بشكل منهجي من قبل كل من ادارتي ريغان وبوش لخدمة سياستهما الخارجية . وبشكل انتقائي ومزيف. ولتحقيق اهداف تتعلق بالمصالح الاميركية المباشرة اكثر منها لانقاذ ارواح البشر او رفع الظلم عنهم. لذا فان الحديث في هذه المسألة يتطلب الكثير من التدقيق في كل حالة على حدة.. حتى لا يصبح شعار "حقوق الانسان" احد الاليات المضللة في خدمة السياسات العدوانية للدول الكبرى.**

**–المحرر–**

**بقلم: روزاليند ماندين مورفي**

واشنطون: تقول نانسي ايلي - رافيل نائبة مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون حقوق الانسان، ان للاسرة الدولية الحق في التدخل عندما تنتهك حقوق الانسان.

وقد بحثت ايلي - رافيل وماري جين ديب، مديرة البرنامج العماني في كلية الخدمة الدولية في الجامعة الاميركية في واشنطن، حقوق الانسان في برنامج لتلفزيون ورلدنت انيع في ٢٠ تشرين الثاني (باللغة الفرنسية) وشارك فيه دعاة لحقوق الانسان ومسؤولون حكوميون في الجزائر وتونس.

وشددت ايلي - رافيل وديب على اهمية التدخل الدولي عندما تنتهك حقوق الانسان. وقالت ايلي - رافيل ان الاعلان الذي تم تبنيه في المؤتمر العالمي لحقوق الانسان الذي عقدته الامم المتحدة في فيينا اعاد التاكد بان حماية حقوق الانسان تتعدى الحدود (الدولية).

واكدت انه "لاحماية لانتهاك حقوق الانسان. فعندما تنتهك دولة ما الحقوق الانسانية لمواطنيها فهذا لا يعتبر شانا داخليا. ووافقت ديب على ذلك قائلة ان من المهم في اطار الاسرة الدولية ان تتدخل البلدان والمنظمات في الاوضاع التي تنتهك فيها حقوق الانسان".

وردا على سؤال حول تعريفها لماهية حقوق الانسان قالت ديب: "تعريفي هو رعاية الكرامة الانسانية لكل شخص دون اعتبار جنسه او قوميته او دينه".

وقالت ديب ان الاختلافات الثقافية والاقتصادية غالبا ما تملي الاولويات المتعلقة بحقوق الانسان. فالبلدان النامية تركز اكثر على الحقوق الاجتماعية والاقتصادية، فيما تركز البلدان الصناعية على الحقوق القانونية مثل حرية الصحافة كما قالت.

وفي حين تتباين الثقافات المختلفة، تتباين في مدى تركيزها على حقوق الانسان، فقد شددت ايل - رافيل على ان "هناك قبولا شاملا لتلك الحقوق كما نص عليها اعلان حقوق الانسان العالمي لعام ١٩٤٨. واشارت الى ان شمولية حقوق الانسان اعيد تاكيدها في مؤتمر فيينا (في حزيران ١٩٩٣).

وطلب من ايلي - رافيل ان تعلق على ربط المعونة الخارجية باحترام حقوق الانسان، فقالت ان "المال المتوفر في الوقت الحاضر لمساعدة البلدان النامية هو من الشحة بحيث انني اعتقد انه سيكون هناك ميل طبيعي لدى الدول، بل كذلك بنوك التنمية المتعددة الاطراف، لتامين المعونة للمناطق التي تتحلى بافضل امكانات الانماء".

واضافت ان البلدان التي تتحلى بافضل اسس للانماء هي البلدان ذات "الحكم الجيد، وبناء المؤسسات الديمقراطية" واشارت ديب الى ان الحق في التنمية هو حق كوني شامل اقر به الاعلان العالمي لحقوق الانسان لعام ١٩٤٨، وكذلك مؤتمر فيينا.

وقالت ان "الحق في التنمية لا ينفصل عن حقوق الانسان الاخرى فهناك الحق في السكن وفي الطعام وفي التمتع بمستوى معيشي تمكن مقارنته ببلدان اخرى" وشددت ديب على انه رغم ان التخلف الانمائي يضع تحديا امام قدرة الدولة على التصرف كحامية لحقوق الانسان، فان عملية التنمية "لا يمكن ان تصبح عذرا لانتهاك حقوق الانسان".

وقالت ديب ان على البلدان النامية والصناعية على السواء ، ان تعامل حقوق الانسان كاولوية.

وشددت هي وايلي - رافيل على ان النظامين التربوي والقضائي لأية امة يمكن ان يلعبا دورا هاما في تعزيز حماية حقوق الانسان.

وقالت ديب ان "النظام التربوي يجب ان يأخذ حقوق الانسان في الاعتبار والنظام القضائي يجب ان يعمل على ضمان حماية الرجال والنساء والاطفال عبر محاكم قانونية نزيهة وعلى تامين وحماية حقوقهم سواء في البلدان الغنية او في الامم الفقيرة".

ووافقت ايلي - رافيل - على ذلك مضيفة ان نظاما "يؤمن عدالة متساوية لكل مواطني البلد... يقطع شوطا بعيدا في ازالة المشاكل المتعلقة بانتهاك حقوق الانسان"

واضافت "لا ادعي ان الولايات المتحدة منزهة في هذا المجال. فلدينا مشاكلنا كما بقية الدول حول العالم" ولكن، عندما تكون هناك مشاكل، "نحاول معالجتها"

واشارت ايلي - رافيل وديب الى ان تعيين مفوض امم متحدة لحقوق الانسان - كما بحث في مؤتمر فيينا - سيعمل على تحفيز قوة الدفع هذه. اما في الوقت الحاضر، فان الامم المتحدة تعين مقررين خاصين للتحقيق في انتهاكات حقوق الانسان في بلدان محددة، ولكن ليس لديها مفوض للاشراف على هذه المشكلة على نطاق عالمي.

وقالت ديب ان "فكرة وجود مفوض يتولى مسؤولية حقوق الانسان هذه هي فكرة لها حاجة حقيقية" وقالت ايلي - رافيل ان التنسيق بين الحكومات والمنظمات غير الحكومية حول حقوق الانسان قد يؤمنه مفوض سام، وسيكون اعلى المنافع الكبرى، لايجاد مثل هذا المنصب.

واضافت "انني اشجع دور المنظمات غير الحكومية، واشجع المزيد من التفاعل بينها وبين الحكومات في الصراع لتحقيق احترام لحقوق الانسان".

وكالة الاعلام الاميركية

"الجهاد" اعلنت مسؤوليتها وشحادة هاجم الباص بكلاشينكوف

# مقتل جندي واصابة اسرائيلي في عملية حولون

القدس – وكالات

ازداد التوتر في مدينة الخليل امس بوفاة المواطن طلال البكري الذي قتل على ايدي المستوطنين فيما اعلن عن موت سائق الباص الذي حاول فدائي فلسطيني خطفه صباح امس في مفترق حولون جنوب تل ابيب

وحول تفاصيل العملية الفدائية قالت الشرطة الاسرائيلية ان الفدائي الشهيد ويدعى خالد عواد شحادة وهو طالب في الجامعة الاسلامية في غزة ومن اهالي مخيم جباليا اطلق النار على سيارة في المفترق قبل ان يصعد الى الباص في احدى محطات الوقوف حيث اشتبك مع جندي عندما اقتحم باب الباص وسقط الاثنان على الارض فقتل الفدائي واصيب الجندي احتياط ديفيد مشارقي ٣٢ سنة بجروح خطيرة مات على اثرها في المستشفى

وقال نائب وزير الدفاع الاسرائيلي موردخاي غور ان الجندي انقض على الفدائي الذي كان مسلحا ببندقية كلاشنكوف والذي اطلق النار على الركاب واصيب راكب اخر بجروح طفيفة.

وقد تظاهر الليلة الماضية عشرات الاسرائيليين في مكان العملية احتجاجا على سياسة الحكومة فيما اعلن اسحق رابين عن اسفه للعملية وقال للصحفيين لدى استقباله الرئيس البلغاري الذي بدأ امس زيارة لاسرائيل ان هذا هو الحادث الثاني الذي يقع داخل الخط الاخضر منذ فرض الطوق الامني على المناطق قبل ٨ اشهر.

وكشف رابين النقاب عن ان الفدائي الذي استشهد في هذا الحادث ويدعى خالد عواد شحاده ممنوع من دخول اسرائيل وان له شقيقا في دمشق هو من كبار قادة الجهاد الاسلامي التي اعلنت مسؤوليتها عن العملية.

من جانبه قال نائب وزير الدفاع مردخاي غور ان رابين اصدر تعليمات لقيادة الجيش بتشديد الطوق الامني المفروض على المناطق المحتلة للحيلولة دون وقوع عمليات مماثله.

في الخليل القيت الليلة الماضية زجاجتان حارقتان باتجاه دورية تابعة لحرس الحدود لدى مرورها في المدينة وتحطمت الزجاجتان واشتعلتا على الطريق والقيت زجاجة اخرى باتجاه دورية تابعة لحرس الحدود في قرية ابو ديس قضاء بيت لحم وتحطمت الزجاجة واشتعلت على الطريق. وقامت قوات الجيش باعمال التمشيط بحثا عن ملقي الزجاجات.

جثمان الشهيد في موقع العملية – ا ف ب.

## مفاوضات القاهرة والعريش:

# تقدم حول "حدود اريحا"!

تواصلت في القاهرة والعريش الليلة الماضية المحادثات بين اسرائيل والفلسطينيين حول الانسحاب والاسرى وقضايا اخرى، وصرح مصدر مقرب من المحادثات ان الطرفين اصبحا على وشك التوصل الى اتفاق حول حدود منطقة اريحا، غير انه لم يتم تقدم بعد في المواضيع الاخرى.

وقال رئيس الوفد الفلسطيني الدكتور نبيل شعث انه ليس متشائماً واشار من جهة اخرى الى انه بعد سماعه لتصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين بان تنفيذ، اتفاق المبادئ قد يؤجل بدأ يعتقد بانه سيتم فعلاً تأجيل ذلك

من جهة ثانية تختتم اليوم في باريس مباحثات اللجنة الاقتصادية الاسرائيلية الفلسطينية المشتركة برئاسة ابراهام شوحط وزير المالية الاسرائيلية واحمد قريع ابو علاء، رئيس الدائرة الاقتصادية في المنظمة.

وحول عمل اللجنة قال شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي ان المحادثات سجلت نقاطاً مهمة موضحاً ان الفلسطينيين اعلنوا تاييدهم لاقامة سوق مفتوحة او اتحاد جمركي بين الشركاء الثلاثة الاسرائيليون والفلسطينيون والاردنيون.

# "مرجعية يومية" لمفاوضين الفلسطينين

قال سفير «دولة فلسطين» لدى الاردن الطيب عبد الرحيم ان منظمة التحرير اعادت «تفعيل مرجعية يومية» للمفاوضين الفلسطينيين مع اسرائيل بحيث تكون على تماس دائم مع المفاوضين بدلاً من زعيم المنظمة ياسر عرفات.

واضاف عبد الرحيم لوكالة فرانس برس ان هذا القرار اتخذ امس اول في اطار اجتماعات اللجنة التنفيذية للمنظمة وذلك «بناء على طلب من عرفات الذي يعاني من تضخم في جدول مواعيده».

وقال الدبلوماسي الفلسطيني الذي حضر اجتماعات تونس ان هذه «اللجنة العليا» يراسها محمود عباس «ابو مازن» وتضم ياسر عبد ربه وسليمان النجاب وزهدي النشاشيبي، وجميعهم اعضاء في اللجنة التنفيذية وتضم اللجنة ايضاً نبيل شعث للعمل «الميداني».

وهذه اللجنة ستكون صلة الوصل بين المفاوضين وعرفات اذ ستقدم له «تقدير موقف» دوري حول اخر تطورات المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية حول تطبيق اتفاق للحكم الذاتي يبدأ اولاً في غزة واريحا.

# بانتظار السياح الكويتيين والخليجيين!

ذكرت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية ان الالاف من السياح الكويتيين ومن باقي دول الخليج سيبدأون في الوصول قريبا الى اسرائيل في رحلات باتجاه عن طريق القاهرة. وستهبط الطائرات المقلة لهم في المطار الدولي «عطروت» في القدس وستشرف عليها شركة الطيران المصرية الخاصة «زاس».

وكان اصحاب هذه الشركة قد طلبوا من وزير المواصلات يسرائيل كيسار السماح لهم بادارة رحلات الى اسرائيل من الكويت ودول الخليج الاخرى للمستاح للمسلمين بزيارة الاماكن المقدسة.

## اسرائيل تتحدث عن اتفاق مع عرفات على التأجيل

# الجيش ينسحب من غزة الى .. مستوطناتها!

القدس – رويتر – قال مسؤول اسرائيلي امس ان اسرائيل بدأت الاعداد لاقامة قواعد لايواء الجنود الذين سينسحبون من مواقع اكثر تقدما في قطاع غزة تنفيذا لاتفاق السلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال اوديد بن امي المتحدث باسم رئيس الوزراء اسحق رابين ردا على سؤال لرويتر: نعم تجري الاستعدادات الاولية. وكان التلفزيون الاسرائيلي قد عرض في وقت سابق امس فيلما يصور جرافات عملاقة تحفر في تلال رملية وقال انها تسوي الارض لبناء قواعد وسط المستوطنات اليهودية في القطاع.

وقال التلفزيون ان الحكومة كانت ترغب في سحب القوات الى المستوطنات عند بدء الانسحاب المقرر له ١٣ ديسمبر كانون الاول الحالي الا ان المستوطنات رفضت ذلك.

لكن بن امي نفى انه كانت هناك في اي وقت خطة لتمركز القوات في المستوطنات. وقال: لا سبيل لحماية المستوطنات اذا لم تقم القواعد بجوارها.

وقد بدا مستبعدا امس ان يتسنى البدء في تطبيق اتفاق الحكم الذاتي في غزة واريحا في الموعد المقرر في ١٣ ديسمبر كانون الاول لاستمرار الخلافات بشأن تحديد مساحة منطقة اريحا المقصودة في الاتفاق وتحديد من ستكون له السيطرة على المعابر من مصر الى غزة ومن الاردن الى اريحا.

ونقل التلفزيون الاسرائيلي عن مصادر في القدس قولها انه تم الاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير على ارجاء الانسحاب.

وقال التلفزيون ان المصادر اكدت انه تم الاتفاق مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على ارجاء الانسحاب اسبوعين من موعده المقرر.

وكان مسؤول بالمنظمة قد قال في وقت سابق ان عرفات ابلغ اعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ان عليهم ان يقبلوا تأخيرا لمدة اسبوعين في تنفيذ الاتفاق مع اسرائيل.

من جهة اخرى قال التلفزيون الاسرائيلي الليلة الماضية ايضا ان وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر وافق على طلب اسرائيلي بأن يكون هناك فاصل لعدة اشهر بين تنفيذ الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني واستئناف المحادثات مع سوريا.

## الحكومة تهدد المستوطنين:

# سنسحب الجيش ونترككم للفلسطينيين!

اخر خبر – استماع

قدم المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية يسرائيل بن ياثير تقريرا الى رئيس الوزراء اسحق رابين اعرب فيها عن رايه بان اعتزام مجلس المستوطنات في المناطق تشكيل تنظيم من المتطوعين يكلف باعمال الحراسة ليس شرعيا لانه يخرق بذلك الامر الذي كان الحاكم العسكري في المنطقة قد اصدره قبل حوالي ٢٠ عاما.

واتهم رئيس حركة سوميت رفائيل ايتان المستشار القانوني بالحكومة بانه يتخذ قرارات سياسية بمنأى عن تعليمات رئيس الوزراء. واضاف ايتان ان هذه القرارات لا تستند الى اي اساس قانوني ولا تتماشى مع الواقع.

وجاءت اقوال ايتان تعقيبا على اقوال بن ياثير خلال جلسة مجلس الوزراء امس من ان مجلس المستوطنات بمثابة تنظيم يدعو الى التمرد.

وكان وزراء اسرائيليون وقادة عسكريون قد تعهدوا بكبح جماح المستوطنين وقالوا انهم سيعاقبون اكثر اذا طبقوا القانون بايديهم وقال وزير الاسكان بنيامين بن اليعازر ان الحكومة قد تدرس عندئذ سحب الجيش وارغام المستوطنين على التعامل بانفسهم مع الفلسطينيين.

وقالت وزيرة الثقافة شولاميت الوني لراديو "اسرائيل السؤال هو هل الجيش والشرطة مستعدان للقيام بوظيفتهما ويجب ان يستعدا لتادية وظيفتهما بناء على امر من الحكومة". واتهمت الوني رئيسة حزب ميريتس الحكومة بالخداع في الحديث عن التعهد بكبح المستوطنين في الوقت الذي فشلت فية في اصدار اوامر للقوات الامنية بالتعامل معهم.

### استطلاعات اميركية في سوريا والاردن وفلسطين واسرائيل

افادت صحيفة معاريف الاسرائيلية ان الحكومة الاميركية بادرت الى اجراء سلسلة من الاستطلاعات للرأي العام في منطقة الشرق الاوسط.

ففي التحقيق الذي اجري في سوريا على سبيل المثال اتضح انه لا يوجد كره عميق لديهم تجاه اسرائيل وفي الاردن اتضح ايضاً ان السكان ناضجين لاستقبال التسوية.

اما في الاوساط الاسرائيلية والفلسطينية فقد واجهت الاستطلاعات مشاكل كثيرة وصعبة. ففي التحريات الاخيرة التي اجراها الاميركيون اتضح انه ما يقارب نصف الاسرائيليين يؤيدون المسيرة السلمية.

ويعتقد في واشنطن انه رغم الاضطرابات والعنف فالمجتمع الفلسطيني ايضاً في اساسه واهميته هو مجتمع ديمقراطي، ربما لانه منكشف على المؤسسة الاسرائيلية طول ٢٦ عاما من الاحتلال.

## برقيات

### عبد الشافي

ندد الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس وفد المفاوضين الفلسطينيين الى المفاوضات الثنائية مع اسرائيل بما اسماه غياب الديمقراطية داخل منظمة التحرير وكان عبد الشافي يتحدث في بيت ساحور امام حزب الشعب الحزب الشيوعي الفلسطيني وانتقد ايضا تصرف المنظمات الفلسطينية المختلفة وقد ادى التجابه الدائم بينها، كما قال، الى فشل الانتفاضة.

### منفيون

الزمت المحكمة المركزية في حيفا الحكومة والقائد العسكري للضفة الغربية بدفع تعويضات تزيد عن مليون شيكل لاشرف محمود ابراهيم من مخيم نور شمس الذي كان قد اصيب برصاصة اطلقها عليه جنود اسرائيليون قبل اكثر من ٥ سنوات مما ادى الى فقدان بصره واصابته في وجهه

وكانت النيابة العامة قد ذكرت ان هذا الشاب اصيب عن طريق الخطأ وانه لم يفقد بصره نتيجة اصابته بالرصاص الا ان قاضي المحكمة المركزية في حيفا رفض هذا الادعاء.

### معتدلون

اجتمع نائب وزير الخارجية الاسرائيلي يوسي بيلين امس مع مجموعة من ابناء الشبيبة اليهود والفلسطينيين الذين قدموا رسالة مؤيدة لاتفاق اعلان المبادىء الاسرائيلي الفلسطيني.

وتدعو الرسالة الحكومة الاسرائيلية الى الافراج عن المعتقلين والسجناء الفلسطينيين كما تدعو منظمة التحرير الفلسطينية الى وقف اعمال العنف.

وقال بيلين انه يجب على الطرفين التخلي عن الاراء المسبقة مشيرا الى ان المعتدلين يشكلون اغلبية بينما يشكل المتطرفون الاقلية.

### رسوم

اقرت لجنة المالية التابعة للكنيست طلب الحكومة فرض رسوم على جميع الذين يستخدمون الذبذبات اللاسلكية وستفرض هذه الرسوم على جميع الذين يستخدمون الذبذبات اللاسلكية وبينهم سلطة الاذاعة وشركات التلفزيون بالكوابل وشركات النقل وسيعفى من هذه الرسوم لمدة سنة واحدة فقط الجيش الاسرائيلي وقوات الامن.



## عواصم

### اجراءات فرنسية

باريس – اعلنت فرنسا عن خطوات لحماية رعاياها في الجزائر.

وقال «الان جوبيه» وزير خارجية فرنسا ان بلاده تحركت في هذا الاتجاه بعد موجه من الهجمات على اجانب نفذها اشخاص يشتبه انهم مسلمون اصوليون واضاف انه تم تعزيز الاتصالات اللاسلكية بين السفارة الفرنسية والرعايا الفرنسيين في الجزائر

### هجمات

القاهرة – هاجم اسلاميون متشددون في جنوب القاهرة البيوت المتنقلة التي يستخدمها لاعبو سيرك متنقل وانهالوا عليهم بالضرب بالسلاسل الحديدية وطعنوهم بالسكاكين لانهم رفضوا مغادرة المكان وقد اصيب عدد من لاعبي السيرك بجروح خطيرة.

### جولة ويزنر

جدة – استقبل الملك فهد بن عبد العزيز امس فرانك ويزنر مساعد وزير الدفاع الاميركي الذي وصل الى السعودية قادما من مصر بعد ان التقى الرئيس حسني مبارك و من المقرر ان يتوجه بعد السعودية الى الكويت والبحرين وقطر والامارات العربية وعمان وكان قد زار حتى الان اسرائيل والاردن اضافة الى مصر.

### حوار ديني

طرابلس – اعلن مصدر رسمي ليبي انه سيعقد مؤتمر للحوار بين اتباع الرسالات السماويه الثلاث في ليبيا في ربيع ١٩٩٤.

واكد المسؤول عن تنظيم المؤتمر بشير صالح خلال مؤتمر صحافي ان عددا من المثقفين مع المهتمين بقضايا الحوار الديني بين اليهودية والمسيحية والاسلام يحضرون هذا المؤتمر.

وابرز رئيس وزراء ايطاليا السابق جوليو اندريوتي الذي شارك في المؤتمر الصحافي اهمية هذا الحوار داعيا الى التعايش بين الشعوب.

### قدومي في تشيلي

تونس – وصل رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي الى تشيلي في زيارة رسمية يلتقي خلالها مع رئيس الدولة ووزير خارجيتها.

وعلم ان القدومي سيجري هناك محادثات عن سير المسيرة السلمية بين اسرائيل ومنظمة التحرير وسيطالب السلطات التشيلية برفع مستوى تمثيل المنظمة الى مستوى السفارة.

مباحثات "ايجابية" مع الشرع سبقتها "بناءه" مع بيريز

# كريستوفر عرض "بعض الافكار" على الاسد

دمشق – رويتر –

عقد وزير الخارجية الاميركي وارين كريستوفر جلسة محادثات مطولة في دمشق الليلة الماضية مع الرئيس حافظ الاسد بعد ان كان اجرى محادثات وصفها بالايجابية مع نظيره السوري فاروق الشرع، وقبيل ذلك عقد في القدس محادثات بناءة للغاية مع نظيره الاسرائيلي شمعون بيريز

وقال المتحدث الرئاسي السوري جبران كورية ان الوزير الاميركي عرض خلال محادثاته مع الاسد "بعض الافكار المتعلقة بدفع عملية السلام الى الامام على جميع المسارات وقد رحب الرئيس الاسد بالجهود التي تبذلها الولايات المتحدة لتنشيط العملية وبالتزامها بهدف السلام العادل والشامل".

وقال كورية ان الرئيس السوري "اكد ثبات التزام سوريا بتحقيق هذا الهدف ورغبتها في مواطلة التعاون مع الولايات المتحدة الامريكية لايصال عملية السلام على المسارين السوري واللبناني الى هدفها".

واضاف المتحدث الرئاسي السوري قوله ان كريستوفر نقل للرئيس السوري رسالة من الرئيس الامريكي بيل كلينتون "يؤكد فيها اهتمامه بعملية السلام واستمرار سعي الولايات المتحدة لتحقيق سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط وانها ستتابع جهودها لتحقيق هذا الهدف".

وكان كريستوفر الذي وصل الى دمشق صباح امس في المحطة الثانية من جولته في المنطقة قد عقد محادثات مع وزير الخارجية فاروق الشرع تم خلالها بحث تطورات عملية السلام في المنطقة.

وقال مسؤولون ان كريستوفر والشرع اتفقا على العمل من اجل تحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة على اساس قراري الامم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذين يطالبان بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة.

كريستوفر مع بيريز قبيل توجهه الى مشق – ا ف ب.

## بقبولة خطة "الاشتراكي" الاصلاحية

# صالح يمهد لانهاء اعتكاف البيض

عواصم – اخر خبر – وكالات –

وافق الرئيس اليمني علي عبد الله صالح على اصلاحات مقترحة عرضها الحزب الاشتراكي اليمني بزعامة نائب الرئيس علي سالم البيض بهدف انهاء الازمة السياسية التي تعصف باليمن منذ اكثر من ثلاثة اشهر فيما اعرب احد قادة الحزب الاشتراكي عن ثقته في امكانية حل الازمة.

واكد في حديث تنشره صحيفة "الخليج" التي تصدر في الشارقة امس استعداده للقاء السيد البيض شريطة ان يؤدي اليمين الدستورية امام البرلمان بصفته نائبا لرئيس الدولة.

وقال الرئيس صالح "ساعلن ولاول مرة انني اقبل من طرف واحد النقاط الثماني عشرة التي تقدم بها الحزب الاشتراكي" لانهاء الازمة.

واضاف قائلا "ويجب ان يجلس الامين العام للحزب الاشتراكي وكل قيادة الحزب مع شركائهم في الائتلاف على مائدة الحوار ليضعوا اليه وجدولا زمنيا لتنفيذ ما اتفق عليه. هذا هو الحل الامثل للازمة".

ويطالب الحزب الاشتراكي اليمني بلامركزية سياسية واقتصادية واسعة في البلاد. وقد اختلف مع المؤتمر الشعبي العام برئاسة الرئيس صالح بشان تسيير شؤون البلاد منذ توحيد اليمن سنة ١٩٩٠.

ويعتكف البيض في عدن منذ ١٩ اب الماضي ويرفض تولي منصب نائب الرئيس طالما لم تنفذ خطة الاصلاحات التي تقدم بها حزبه.

وبدات الاحزاب السياسية اليمنية الكبرى امس الاول حوارا يهدف الى انهاء الازمة السياسية. ومن ضمنها الاحزاب الثلاثة اعضاء الائتلاف الحاكم منذ انتخابات نيسان الماضي وهي المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي والتجمع اليمني للاصلاح (الاسلامي).

وتم في ختام اول اجتماع لها تشكيل لجنتين لمتابعة تطور الوضع العسكري بعد حشد قوات خلال الاسابيع الاخيرة ولوضع حد للحملات الصحفية بين الشماليين والجنوبيين.

في باريس وصف وزير الثقافة اليمني جارالله عمر الازمة السياسية الراهنة في اليمن بانها غير مستعصية وطارئة".

وقال في تصريح لـ"اخر خبر" انه لاتخوف اطلاق على مصير الوحدة اليمنية وان التصعيد في الازمة بين الحزبين الحاكمين ليس الا بداية لايجاد حل نهائي وجذري يضمن الحفاظ على وحدة البلاد.

وكان جارالله عمر، قد وصل الى باريس للمشاركة في ندوة اقيمت بالتعاون مع مجلس الشيوخ الفرنسي – حول البحر الاحمر ودوره.

وسيغادرها كما هو متوقع الى عدن لا الى صنعاء، نظراً لتمركز معظم قادة الحزب الاشتراكي الان هنالك – والذي يعتبر جار الله عمر من ابرزهم.

وقال جار الله عمر انه لا يتوقع في الفترة الراهنة تعديلاً وزاريا "وان كان هنالك بعض التغييرات التي تصيب شكل عمل المحافظات في الجمهورية اليمنية.

## مصرع روسية ومهاجمة حافلة خبراء عسكريين

# الجزائر: تصاعد الحرب على الاجانب

الجزائر – ا ف ب –

تصاعدت الهجمات على رعايا اجانب في الجزائر منذ انتهاء مهلة منحتها جماعات اسلامية للاجانب لمغادرة الاراضي الجزائرية عند منتصف ليلة الثلاثاء الماضي.

فقد توفيت مواطنة روسية متأثرة بجروح اصيبت بها عندما اطلق مسلحون مجهولون النار عليها صباح امس في دار العافية بالقرب من الجزائر العاصمة.

وذكرت مصادر الشرطة الجزائرية ان لاريسا ايادي هوجمت بينما كانت تشتري حاجياتها في سوق قريب من منزلها.

وبوفاتها ارتفع عدد الاجانب الذين قتلوا في هجمات مماثلة في الجزائر الى تسعة اشخاص منذ ٢١ ايلول الماضي.

وقبل ذلك بثمان واربعين ساعة قتل رجل اعمال اسباني اثناء وجوده في الجزائر.

كما قتل مدرسان روسيان في مدرسة الدفاع الجوي في الاغواط (على بعد ٤٠٠ كلم جنوب الجزائر) في ١٩ تشرين الاول الماضي.

وذكر مصدر دبلوماسي روسي ان سائقنا جزائريا لحافلة لنقل خبراء عسكريين روس اصيب بجراح طفيفة في هجوم شن على هذه الحافلة صباح امس بالقرب من رغايا على بعد ٣٠ كلم شرق العاصمة الجزائرية.

## التقى صدام وحسين كامل

# مسؤول عسكري قطري يزور العراق

كشفت وكالة الانباء العراقية النقاب امس عن ان معاون رئيس الاركان القطري الشيخ محمد بن فهد آل الثاني يقوم حاليا بزيارة للعراق هي الاولى لمسؤول عسكري في دولة عضو بمجلس التعاون الخليجي منذ اجتياح الجيش العراقي للكويت في اب عام ١٩٩٠.

وقالت الوكالة ان المسؤول العسكري القطري اجتمع مع الرئيس العراقي صدام حسين كما اجرى محادثات مع وزير الصناعة والمعادن حسين كامل حسن الذي يرئس هيئة التصنيع العسكري تناولت العلاقات بين القطرين الشقيقين وسبل تطويرها.

ولم تعلن الدوحة عن زيارة معاون رئيس الاركان للعراق لكن وكالة الانباء القطرية اشارت امس الى ان رئيس مجلس الشورى القطري علي الهتمي تلقى رسالة من رئيس المجلس الوطني العراقي (البرلمان) سعدي مهدي صالح تتعلق بالعلاقات القائمة بين البلدين الشقيقين.

واوضحت وكالة الانباء العراقية من جهتها ان الرسالة تتناول الحملة الاعلامية الغربية الظالمة ضد العراق والهادفة الى استمرار الحصار الجائر المفروض على شعبه.

# ازمة في العلاقات الفرنسية – السعودية

باريس – اخر خبر

لم يطرا اي تحول على الازمة الباردة وغير المعلنة بين الحكومتين السعودية والفرنسية والتي نشبت إثر قيام السلطات السعودية باعتقال رجل اعمال فرنسي يمثل شركة مافيل الفرنسية التي قامت باعمال الاثاث والديكور في قصر الامير مشعل (شقيق الملك فهد).

وكان سبب الاعتقال ان الامير طالب باعادة قيمة الاثاث الذي لم يرق له وعندما تمنعت الشركة قام باعتقال ممثلها.

وكان وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه قد ذكر مؤخراً في البرلمان الفرنسي عندما اثار المسالة ان الدبلوماسية الفرنسية تبذل اقصى جهودها لانهاء الازمة وان الوضع غير مقبول على حد تعبيره.

وكانت هذه المسالة قد اثيرت الشهر الفائت رسمياً عندما قام وزير الخارجية السعودية بزيارة الى فرنسا.

وقد تم اعتقال رجل الاعمال الفرنسي جاك دوكوريه في مطار جده في التاسع من شهر اب الماضي وهو يستعد لمغادرة السعودية وتريد ان سلطات الامن التي قامت باعتقاله نفذت اوامر وصلت اليها من الامير مشعل شخصياً.

## وراء الاخبار

### "خاتمة" السلام!

قبل شهور من اول خيط في ازمة الخليج كانت اجهزة الاعلام الغربية تتحدث عما اسمته المدفع العراقي العملاق، الذي يمكن ان تصيب قذائفه اسرائيل وكانت اجهزة الاستخبارات في بريطانيا والبرتغال والمانيا واليونان تتابع قطع هذا المدفع قطعة قطعة، وقبل ان يجمعها العراق كانت هذه الاجهزة تجمع خيوط مخطط ضرب العراق وتدمير قوته و.. حدث ما حدث!

وقد اثبتت الاحداث، وما تزال، ان ما جرى في الخليج كان مقدمة لصفحات "عهد السلام" الذي نعيشه وطالما ان هناك مقدمة فلا بد من وجود خاتمة. وبالفعل تكرر اجهزة الاعلام والاستخبارات الغربية "معاً" كتابة الخاتمة بنفس الادوات التي كتبت بها المقدمه لكن تحت عنوان "ايران".

فقد بثت وكالات الانباء الغربيه خبراً لصحيفة يابانية مفاده ان ايران ستتسلم خلال الشهر الحالي صواريخ من كوريا الشمالية يبلغ مداها الف وثلاثمائة كيلو متر .. اي انه بامكان هذه الصواريخ ان تصل "اسرائيل" ولم يتضح، حسب الصحيفة اليابانية، ما اذا كانت سفينة محملة بهذه الصواريخ قد غادرت موانىء كوريا الشمالية في طريقها الى ايران او ما اذا كانت الولايات المتحدة تنوي اعتراضها قبل وصولها.

وبعد ايام سنسمع ضجة اعلامية حول "الصواريخ الايرانية" ربما تستغرق شهراً .. شهرين .. او اكثر.

في هذه الاثناء ستستغل اسرائيل الضجة وتضغط على الاطراف العربية لانضاج طبخة السلام "قبل ان تحترق بالنار الايرانية". وعندما "يتحقق السلام" لا بد من حمايته من اعداء اسرائيل الذين لن يبقى منهم قويا في المنطقة سوى .. ايران.

ايضاً، في هذه الاثناء، يكون مخطط حرب الخليج الثالثة قد اكتمل. وتكون جيوش التحالف قد تجمعت من جديد مع اختلاف المسميات والارقام و .. تنشب الحرب "من اجل السلام"!

طبعا اشعال شرارة الحرب ليس بالامر الصعب .. فهناك الجزر الثلاث العالقة في حلق العلاقات الايرانية العربية، وهناك خطوط المواجهة بين العراق وايران وهناك النفط وغيره.

فهل يمهد العرب وايران الطرق المغلقة وشبه المغلقة بينهم قبل ان تمهدها الدبابات الاسرائيلية الغربية .. وهل يرسموا علاقات قوية بينهم قبل ان يكتمل رسم الخريطة الجديدة للمنطقة حيث تزال دول وتنشأ دول وتظل اسرائيل الدولة الاقوى وهي المخولة دولياً بامتلاك الاسلحة النووية .. وتكون شرطي العالم في اقليم الشرق الاوسط!

رشاد ابو داود

## اليوم في التاريخ

١٩٢٦ – وفاة الرسام الفرنسي كلود مونيه عن ٨٦ عاماً .

١٩٣٣ – انتهاء حظر الكحول الذي استمر ١٤ عاماً في الولايات المتحدة.

١٩٤٦ – اختيار نيويورك مقرا دائماً للأمم المتحدة.

## هل اغتالت اسرائيل عالم الذرة الجزائري؟

باريس – اخر خبر

تتخوف اوساط في السلطة الجزائرية من أن يكون حادث اغتيال عالم الذرة الجزائري رضوان ساري الشهر الفائت، لم يتم على أيدي اصوليين متعاونين أو أعضاء في جبهة الإنقاذ.

ويأتي هذا التخوف من الموقع الذي يشغله ساري علمياً، ودوره في أبحاث الذرة في الجزائر، للاستعمالات السلمية.

وكان ساري مرشحاً ايضاً قبل مصرعه لتولي ادارة المعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية وهو معهد تعتمد السلطة الجزائرية منذ سنين طويلة – ابحاثه ودراساته لبرمجة خططها الاسياسية والاقتصادية وقضايا التنمية.

ونتيجة لهذه الاحتمالات يتردد ان ملف التحقيق في حادث الاغتيال اعيد فتحه مجدداً خوفاً من ان يكون وراء الحادث ما اعتبر "جهة اجنبية" لها مصلحة في عرقلة أبحاث من هذا النوع في الجزائر".

ومما يذكر انه في عام ١٩٨٦، قالت مصادر مقربة من المعارضة الجزائرية (جناح الرئيس السابق بن بيلا) أن اسرائيل" قامت بعملية في الجزائر استهدفت مفاعلاً ذرياً للاغراض السلمية في مدينة عنابة الجزائرية.

## المعارضة التونسية ترفض الولاية الثانية للرئيس زين العابدين

باريس – اخر خبر

قالت مصادر في المعارضة التونسية، تعيش في الخارج، انها ترفض إعادة ترشيح الرئيس التونسي زين العابدين بن علي نفسه لولاية ثانية ومن المعروف ان الانتخابات الرئاسية والتشريعية في تونس ستتم خلال شهر آذار (مارس) القادم.

وتبلغ مدة فترة الرئاسة في تونس خمس سنوات، بدأت بالنسبة لبن علي يوم ٧ تشرين ثاني ١٩٨٧، بعدما أطاح بالرئيس السابق بورقيبة.

وقد اعلن وقتها انه حصل على نسبة ٩٩,٦٪.

وكان الرئيس بن علي قد أعلن مؤخراً في حديث تلفزيوني، أن لا حوار مع المعارضة الاسلامية التونسية، كما تريد ان الحكومة التونسية طالبت السلطات الفرنسية رسمياً بحظر عمل المعارضين الإسلاميين على اراضيها. وذكر أن الرئيس التونسي نفسه استنكر حق اللجوء السياسي الذي يمنح لهؤلاء في أوروبا، معتبراً انهم يستغلونها للاضرار بمصالح بلدهم وممارسة "الإرهاب".

واقترح خطة لتنسيق بين الدول التي تتعرض لهذه الظاهرة، داعياً لما اسماه "عملاً دولياً" في هذا الاتجاه.

## رسالة القاهرة

### البابا شنوده يعارض " الحج السياحي" والمفتي يقول "الاعمال بالنيات"

# ٦ شركات و ١٨ توكيلا لاغراء المصريين بزيارة اسرائيل

**القاهرة – آخر خبر**

نشرت جريدة (العربي) في عددها الصادر اليوم تحقيقا حول محاولات التطبيع مع اسرائيل التي تقوم بها شركات سياحية مصرية والتي تستخدم هذه المرة الدين، للترويج للدعاية الصهيونية وفي التحقيق الذي اجراه الزميلان خالد صالح وعبد الفتاح عبد المنعم تقول (العربي) ان احدث وسيلة يستخدمها دراويش التطبيع حاليا هي التطبيع بالحج فخلال الاسابيع الاخيرة انهمر سيل من الاعلانات اليومية في الصحف عن رحلات سياحية قبلتها تل ابيب بدعوى زيارة الاماكن المقدسة في القدس.

اخذت بزمام المبادرة شركة نزلر للطيران فقامت بحملة اعلانات ضخمة تدعو فيها المسلمين لاغتنام الفرصة وزيارة اولى القبلتين وثاني الحرمين الشريفين المسجد الاقصى اما المسيحيون فالفرصة قائمة امامهم لزيارة بيت لحم حيث ولد السيد المسيح هذه مقتطفات من بعض ما ورد في الاعلانات اما ما يحدث فعلا فهو العكس فالقيم الدينية هي اخر ما تفكر فيه شركات التطبيع السياحي حيث يبدو ان هدفها الاكبر هو شحن اكبر عدد ممكن من المصريين لزيارة اسرائيل وهناك لا يهم ما يحدث ويستوى امام هذه الشركات ان يقضي الزبون رحلته في رحاب الاماكن المقدسة او في احضان عاهرةاسرائيلية.

وحتى كتابة هذه السطور طبع عند شركات تطبيع الحج ست شركات وهناك ١٨ توكيلا سياحيا من شركات اسرائيلية لشركات سياحية مصرية لمباشرة عملية تسفير المصريين لاسرائيل.

على ان اهم ما يلفت النظر في حمى التنافس على شحن المصريين الى الكيان الصهيوني هو الاسعار المدعمة التي تعلنها الشركات لهذه الرحلات ليس هذا فقط بل ان اغلب الشركات العاملة في هذا المجال تستخدم اسلوب التقسيط المريح فضلا عن التخفيضات التي تصل الى ٥٠ في المائة على اسعار مخفضة اصلا ولذلك فليس من الغريب ان يصل عدد الحاجزين لزيارة القدس الى ٤٠٠ في شركة مفيلد ترافل حسبما ابلغنا مسؤول كبير فيها وهذه الشركة من تلك الشركات التي تنظم بشكل علني عمليات السفر الى الكيان الصهيوني.

الى جانب ذلك فان قائمة الانتظار في عدد من الشركات الاخرى مثل ماجي تورز وقينوي للسياحة و زاس للسياحة وصلت الى ضعف هذا العدد والملاحظ ان شركة زاس هي اكثر الشركات ترويجا للسفر الى الكيان كما انها وضعت برنامجا مغريا جدا لجذب المواطنين حيث يتضمن البرنامج زيارة للاماكن الدينية المسيحية والاسلامية المقدسة بالاضافة التخفيضات غير العادية في الاسعار

والواقع يقول ان هذه البرامج لا ينفذ منها شيء ويؤكد ذلك المرشد السياحي علاء الايوبي من واقع تجربته في السفر مع بعض الافواج السياحية التي ذهبت الى الكيان الصهيوني بقوله ان جميع البرامج يتم تغييرها بالكامل فبدلا من زيارة الاماكن المقدسة الموجودة في هذه البرامج يتم استبدالها بالعديد من الاماكن الصهيونية المقدسة عند الصهاينة مثل «حائط المبكى» والمتحف الاسرائيلي القومي والديني جنبا الى جنب مع برامج الليالي الحمراء في ملاهي ومواخير تل ابيب.

ويضيف الايوبي ان من شروط برنامج الرحلة زيارة (برج شالوم) الصهيوني وصرح مان ارتوريوم ومسرح قبيمه الوطني ثم زيارة جبل صهيون وهذه الاماكن لها دلالات تاريخة هامة بالنسبة لليهود.

ويفاجأ السائح بأن كل ما يشاهده يصب في اتجاه واحد وهو ان فلسطين ارض عبرية على ان البرنامج لا يخلو من زيارة الاماكن الاسلامية والمسيحية ولكن بشكل عابر وسريع.

ويشير علاء الى ان جميع الكتالوجات التي توزع على السائح المصري سواء كان مسيحيا او مسلما ما هي الا صور لفتيات اسرائيليات عاريات تثير الغرائز بجانب الكتابة باللغة العبرية كما تسيء الى عدد من الاماكن المقدسة وتصفها بانها اسرائيلية مثل وصف المسجد الاقصى بانه مبني فوق اطلال حائط المبكى اليهودي.

توجهت العربي الى البابا شنوده لاستطلاع راي قداسته حول موقف الكنيسة من هذه الموجة التطبيعية الجديدة لا سيما في ظل ما يتردد من حجج حول وجود متغيرات جديدة تستدعي تغيير موقف الكنيسة المعلن من التطبيع مع العدو الصهيوني وبادر قداسة البابا بان الكنيسة المصرية لا تزال على موقفها الرافض السماح للمواطنين الاقباط بزيارة المقدسات المسيحية في فلسطين المحتلة.

وانتقلت «العربي» بعد ذلك لاستطلاع راى فضيلة المفتي الدكتور محمد سيد طنطاوي في الموضوع نفسه فقال فضيلته ان المسجد الاقصى هو اولى القبلتين وزيارته تتوقف على النية في المقام الاول فان كان هدف الزيارة هو التعرف على اخواننا المسلمين الذين يسكنون حول المسجد والتعاون معهم على البر والتقوى وتشجيعهم على التمسك بحقوقهم والدفاع عن وطنهم واعراضهم وممتلكاتهم واراضيهم فتكون الزيارة مشروعة بل ومستحبة ولاصحابها الاجر عند الله .

وعندما عرضنا على فضيلة المفتي تفاصيل الزيارة وبرنامج الرحلات السياحية قال "انما الاعمال بالنيات".

### الفلسطينيون والمستوطنون و .. ساحة الحرب

# الخليل .. على طريق بيروت وسراييفو!

في منزل الشهيد طلال البكري

الخليل –ا ف ب– تجمع عشرات الفلسطينيين بملابس سوداء وهم يضعون على اكتافهم اوشحة بيضاء امس امام منزل صغير في الخليل حداداً على طلال البكرى (٥٤ سنة) الذي قتل برصاص المستوطنين اليهود امس الاول وهو اب لاحد عشر طفلاً . وقال ابن عمه رشدي البكري «عندما تشد الحبال بقوة فهي تنقطع» . واشار الى فيلات مستوطنة كريات اربع التي يعيش فيها خمسة الاف اسرائيلي وتظهر على مرتفع من المكان.

وشق حوالى عشرة شبان فلسطينيين طريقاً لهم بين مئات الناس الذين وقفوا لتقبل التعازي من اقرباء البكري واصدقائه وجيرانه وتقدموا وهم يرفعون العلم الفلسطيني ويهتفون «سنقتل اذا قتلونا».

ويكاد الوضع يتفجر مرة اخرى في الخليل التي يعيش فيها سبعون الف فلسطيني. وقال عمار (٢٠ سنة) عضو حركة فتح الذي افرج عنه من السجن منذ شهر بلهجة تهديد «في اول فرصة تسنح ساقتل الحاخام موشيه ليفينغر» احد قادة حركة غوش امونيم (كتلة الايمان) اليمينية المتطرفة التي تدعو الى ضم الاراضي المحتلة، وقد اطلق حرسه الخاص النار على الفلسطينيين امس الاول الجمعة.

وهناك بضع مئات من المستوطنين اليهود يعيشون مع هذا الحاخام [illegible] هم ايضاً للحرب.

واكد داني حرمن (٤٢ سنة) وهو يعمل كاتباً ويقيم في المستوطنة [illegible] حداسة في قلب الخليل [illegible] الماضي (تاريخ توقيع [illegible] الاسرائيلي) قتل [illegible] تعتمد حالياً على [illegible] السلاح في وجه الارهابيين [illegible] حتى الآن طبقاً لاحصاءات [illegible]

وقال «ان المستوطنين [illegible] ضخماً وكثير منهم [illegible] الخاصة بالجيش [illegible] ميلنر (٤٩ سنة) [illegible]

في ازقة السوق العربية ليصل الى مكان الحافلة التي تنقل اطفال المدارس تحرسه انظار الجنود الذين وقفوا على الاسطح واصابعهم على الزناد.

وقال ميلنر المدرس في المدرسة التلمودية الذي يتحدث العبرية المشوبة بلكنة شيكاغو التي ينحدر منها «ان الحكومة الاسرائيلية تتحرك على المدى المتوسط. وبالنسبة الينا يجب النظر الى التاريخ على ضوء اجيال المستقبل واستناداً الى جذورنا الضاربة هنا مع قدوم ابراهيم منذ اربعة الاف سنة ».

ويقوم مستوطنو الخليل في صباح كل يوم جمعة وتحت حراسة عسكرية مشددة بجولة في الاماكن اليهودية من المدينة . واسفر ذلك يوم الجمعة عن اصابة ثلاثة فلسطينيين عندما اطلق المستوطنون النار على عشرات الفلسطينيين الذين قذفوهم بالحجارة.

وقال زفي كاتزوفر رئيس بلدية كريات اربع «انه دفاع شرعي ليس مقبولاً الا يتمكن يهودي من التنقل بحرية في ارض اسرائيل» على حد زعمه.

الا ان رئيس البلدية تنصل من المستوطنين الذي قتلوا امس الاول طلال البكري. وقال «انه ولا شك حادث مؤسف يرجع الى تصاعد التوتر».

واوضح ان السائق سار الى الامام خطأ بدلاً من ان يعود الى الخلف عند حاجز للمستوطنين مما ادى الى اطلاق النار . ووعد «بالقاء الضوء كاملاً على هذه المسالة».

اما باروش مارزيل احد مسؤولي «لجنة مراقبة الطرق» التابعة لحركة «كاخ» العنصرية المعادية للعرب فقد قال بلا تردد «نحن في حالة حرب والعرب يعرفون ذلك تماماً . الدفاع عن النفس واجب مقدس».

وقال مستوطن اخر يدعى ابراهيم في الثلاثينات من العمر ويحمل رشاشاً من طراز عوزي «الا» اضاف : اذا هاجمني احد سأطلق الرصاص». وكان يتحدث العبرية بلكنة اميركية واضحة .

وقال التاجر الفلسطيني محمد بركات (٤٨ سنة) من الخليل «لقد اصبح قانون الغاب يسود هنا وهذا يؤدي بنا مباشرة الى ما يحدث في بيروت وسراييفو».



## شرق وغرب

### شنق

ذكرت صحيفة «الجمهورية الاسلامية» الايرانية امس ان خمسة اشخاص اتهمتهم المحكمة الثورية بالخطف تم شنقهم علنا في مدينة قم المقدسة (جنوب طهران)

واستندت المحكمة الى ان هؤلاء الاشخاص الخمسة من المفسدين في الارض وقد اتهموا ايضا بتهريب المخدرات وتعاطي المخدرات وارتكاب اعمال ماجنة

واضافت الصحيفة انه تم تنفيذ الحكم فجر الخميس الماضي في حضور النائب العام عن قم حجة الاسلام نيكونام الذي حياه الجمهور عند وصوله.

### سقوط

اعلنت وكالة الانباء الباكستانية ان ٣٦ شخصا على الاقل لقوا حتفهم غرقا امس عندما سقطت الحافلة التي كانت تقلهم في قناة قرب مدينة جهيلوم (على بعد ١٠٠ كلم جنوب شرق اسلام اباد).

وامكن انقاذ ١١ من ركاب الحافلة لكن عدد المفقودين لم يعرف بعد. وقد اصطدمت الحافلة التي تعمل على خط لاهور - روالبندي بحاجز الجسر قبل ان تهوي في مياه القناة.

### زلزال

قال مسؤولون اميركيون ان زلزالا هز مدينة كلاماث فولز بجنوب ولاية اوريغون الاميركية مما اسفر عن وقوع اضرار في فندق ومبنى محكمة.

وقالت هيئة المسح الجيولوجي الاميركية في غولدن بولاية كولورادو ان الزلزال الذي بلغت قوته ٥.١ درجة على مقياس ريختر كان مركزه يبعد ١٦ كيلومترا شمال غربي كلاماث فولز.

وقالت مسؤولة اغاثة في المدينة انه لم ترد انباء عن وقوع اصابات.

### جنوح

قال مسؤول اغاثة ان عبارة ركاب تحمل ١.٣٠٠ شخص جنحت قبالة الساحل الغربي لفنلندا مساء امس الاول وسط رياح عاتية وثلوج كثيفة.

واضاف المسؤول ان الركاب ليسوا في خطر.

وقال ان صهريجين في العبارة «فاسا كوين» يمتلئان بالماء ولكن هذا لا يمثل خطرا.

ويوجد زورق قطر وزورق تابع لخفر السواحل في موقع الحادث.

### انفجار

ذكرت صحيفة «الشعب» الصينية اليومية امس ان ٢٦ شخصا لقوا مصرعهم من جراء انفجار ٨٠٠ طن من البارود في ٢٥ تشرين الثاني الماضي في مصنع خاص للالعاب النارية في دالين باقليم هيبي (شمال شرقي الصين).

واوضحت الصحيفة ان ١٨ انفجارا وقع مؤخرا في مصانع للالعاب النارية في هذا الاقليم مما اسفر عن مصرع ٩٣ شخصا واصابة ٥٢ شخصا.

وقد ادى انفجار دالين الى تدمير المصنع بالكامل. واضافت الصحيفة ان عشرة اطنان من الالعاب النارية انفجرت وان زجاج منازل قرية مجاورة تحطم من وقع الانفجار.

### ٢٤ قتيلا و٧٧ جريحا في يوم

# البوسنة: استئناف المعارك بين المسلمين والصرب

سراييفو - الوكالات – خاضت قوات مسلمي وصرب البوسنة معارك بالمدفعية على طول جبهات قتال رئيسية الى الشمال من العاصمة البوسنية سراييفو بعد هدوء لم يدم طويلاً

وذكر «مركز الازمات» الذي تديره الحكومة البوسنية في سراييفو ان اربعة وعشرين شخصا قتلوا واصيب سبعة وسبعون اخرون بجروح جراء الاشتباكات خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية

وجاء القتال الجديد في الوقت الذي من المنتظر ان يجتمع رئيس الوزراء البوسني المسلم حارس سيلايدزيتش مع رئيس برلمان صرب البوسنة مومسيلو كرايسنيك في سراييفو هذا الاسبوع لمواصلة مفاوضات سلام استؤنفت في جنيف هذا الاسبوع.

وقال رادوفان كارادزيتش زعيم صرب البوسنة في حديث لصحيفة تصدر في «بلغراد» ان بالامكان الوصول الى تسوية للحرب الاهلية التي تعصف بالبوسنة منذ ٢٠ شهرا وذلك بحلول العام الجديد ولكنه قال ان الحكومة البوسنية غير واقعية في مطالبها المتعلقة بالارض.

وقال راديو سراييفو ان منطقتي ماغلاي وتسانج تعرضتا لقصف مدفعي صربي متكرر امس في حين اتهمت وكالة انباء صرب البوسنة المسلمين بشن هجمات على قرى صربية حول بلدة دوبوي

واعلنت قوة الحماية التابعة للامم المتحدة في البوسنة والهرسك ان معارك تدور بين القوات الحكومية البوسنية وقوات موالية للزعيم المحلي الانفصالي فكرت عبديتش في جيب بيهاتش المسلم بشمال غرب الجمهورية

[illegible] المناطق التي يسيطر عليها [illegible] الذين اطلقوا من طرف واحد [illegible] كرايينا الصربية على بعض الاراضي الكرواتية وبسيطر عبديتش الذي اعلن في الصيف الماضي استقلال جيب بيهاتش على الجزء الشمالي من هذا الجيب فيما تسيطر القوات الحكومية البوسنية على جزئه الجنوبي.

واعلن ناطق باسم قوة حماية الامم المتحدة لوكالة فرانس برس ان قوات عبديتش تشن هجماتها مرورا بكرايينا وانها تحظى على الارجح بمساندة المدفعية الصربية في كرايينا.

جندي دولي يراقب من منظار رشاشه سير القتال بين المسلمين والصرب – ا ف ب

### تمهيدا لمفاوضات اسلام اباد الرسمية

# محادثات سرية هندية باكستانية حول كشمير

دكا – رويتر – اجرى وزيرا خارجية الهند وباكستان دينيش سينغ وعاصف احمد علي محادثات سرية في بنغلاديش استعدادا للاستئناف الرسمي للمحادثات الثنائية التي قرر البلدان اجراءها الشهر المقبل وتركز على قضية ولاية كشمير المتنازع عليها في منطقة الهيمالايا.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان المحادثات عقدت على هامش اجتماعات مؤتمر اقليمي منعقد في دكا.

وابلغ وزير الخارجية الهندي الصحفيين في وقت لاحق بأن بلاده لن تقبل باشتراك ممثلين من مجاهدي كشمير في المحادثات الثنائية مع باكستان والتي ستبدأ في اسلام اباد في بداية شهر كانون الثاني القادم.

وقال ان الهند اصرت على ان تدار المفاوضات دون اي تدخل خارجي وفقا لاتفاق سيملا الذي تم التوصل اليه عام ١٩٧٢ ويطالب بحل خلاف كشمير بشكل سلمي عن طريق المناقشات.

واضاف سينغ قوله ان المحادثات تجري بين البلدين.

وقال وزير خارجية باكستان ان بلاده قبلت اتفاق سيملا باعتباره الية لتنفيذ قرار الامم المتحدة بخصوص كشمير التي يغلب المسلمون على سكانها.

وتطالب قرارات الامم المتحدة باجراء استفتاء عام للسماح للكشميريين بتقرير مصيرهم.

# رفسنجاني يدعو ارمينيا للانسحاب من اذربيجان

طهران – الوكالات - دعا الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني امس الى انسحاب القوات الارمنية من الاراضي التي احتلتها في اذربيجان المجاورة.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان هذه الدعوة جا ءت خلال اجتماع الرئيس الايراني في طهران امس مع رئيس البرلمان الاذربيجاني الزائر رسول قوليييف.

وقالت الوكالة «قال الرئيس رفسنجاني . ان ايران تؤيد اي جهد دولي يمكن ان يساعد على تسوية الازمة ويفضي في نهاية الامر الى انسحاب القوات الارمنية من المناطق المحتلة في اذربيجان».

وكانت ايران قد ارسلت في وقت سابق من هذا الشهر قوات من الجيش والحرس الثوري لتعزيز قواتها علي الحدود مع اذربيجان بعد ان تقدمت القوات الارمنية نحو الحدود.

### حسب استطلاع للرأي :

# كالديرا يفوز برئاسة فنزويلا

كراكاس – الوكالات – اظهر استطلاع للرأي اجرته شبكة للتلفزيون فنزويلية فوز رفائيل كالديرا في انتخابات الرئاسة التي جرت في فنزويلا امس وذلك للمرة الثانية في ٢٥ سنة.

وقال مسؤولون ان استطلاعا اجري بين الناخبين لدى مغادرتهم مقار اللجان الانتخابية اظهر حصول كالديرا (٧٧ سنة) على ٢٩,٥ في المائة من اصوات الناخبين مقابل ٢٢,٩ في المائة للمرشح كلاوديو فيرمن و٢١ في المائة لاوزوالدو الفاريز بار و٢٠ في المائة لاندرس فيلاسكويز.

وجرت انتخابات الرئاسة تحت رقابة عسكرية مشددة.

وصوت الناخبون الفنزويليون كذلك لانتخاب ١٨٩ نائبا اضافة الى ممثلي الجمعيات الاقليمية للولايات الـ ٢٢والعاصمة الفدرالية.

وقد استقبل الجمهور الرئيس السابق كارلوس اندريس بيريز الذي عزل منذ ستة اشهر لاتهامه بالاختلاس بصيحات الاستهجان لدى توجهه الى مكتب اقتراع كراكاس وهتفوا «لص.. لص».

وكان بيريز اول رئيس فنزويلي ينتخب ديمقراطيا لمدة ١٩٧٣ ثم اعيد انتخابه سنة ١٩٨٨ لكنه عزل من منصبه لاتهامه بالاختلاس من الاموال السرية للدولة.

# المعارضة تهزم حزب كول في انتخابات محلية

برلين – رويتر – مني حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الالماني الذي ينتمي اليه المستشار هيلموت كول بهزيمة كبيرة في انتخابات محلية جرت في ولاية براندنبرغ بشرق المانيا امس .

واظهرت توقعات للكمبيوتر اذاعها التلفزيون بعد اغلاق صناديق الاقتراع حصول الحزب الديمقراطي الاجتماعي وهو حزب المعارضة الرئيسي في بون على ٣٤,٣ في المائة من الاصوات بينما كان قد حصل على ٢٨,١ في المائة في الانتخابات المحلية الماضية التي اجريت في ايار عام ١٩٩٠ ليصبح بذلك اقوى حزب في تلك الولاية الفقيرة التي تحيط ببرلين .

وحصل الاتحاد الديمقراطي المسيحي على ٢١,٩في المائة بينما كان قد حصل على ٢١,٨ في المائة في عام ١٩٩٠ ليأتي بذلك في المرتبة الثانية متقدماً على حزب الاشتراكية الديمقراطية الذي يمثل الشيوعيين السابقين والذي حصل على ٢٠,٣ في المائة .

# كمبوديا : محادثات سلام بين الحكومة والخمير الحمر

فنوم بنه – رويتر– اعلن رئيس الوزراء الكمبودي الامير نورودوم راناريد انه سيجري محادثات سلام مع جماعة الخمير الحمر في الايام القليلة المقبلة في اخر محاولة لتجنب استئناف الحرب في كمبوديا.

وقال في تصريح لوكالة رويتر انه اذا وافق الخمير الحمر على وقف فوري لاطلاق النار بين قوات الجانبين فان الحكومة الكمبودية ستكون مستعدة لادماج جيش الخمير الحمر في القوات المسلحة التابعة للائتلاف الحكومي الجديد في كمبوديا

وحذرت مصادر حكومية كمبودية من انه اذا ما فشلت المحادثات التي لم يتحدد لها موعد بعد فان الحكومة ستشن على الأرجح هجمات عسكرية ضخمة ضد قوات الخمير الحمر في شهر كانون الثاني المقبل

# "انديفور" ينهي المرحلة الاولى من اصلاح "هابل"

هيوستن – الولايات المتحدة – ا ف ب – اعلنت وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) ان رائدي الفضاء ستوري موسغريف وجيف هوفمان انهيا المرحلة الاولى من مهمة اصلاح التلسكوب العملاق «هابل» اثناء خروجهما الاول الى الفضاء من المكوك «انديفور» امس .

وقد انجزا بذلك الاهداف الثلاثة لعملية خروجهما الاول الى الفضاء [illegible]







# اصابة عمدة فيينا بانفجار رسالة ملغومة

فيينا – رويتر – اصيب عمدة فيينا هيلموت تسيلك بجروح خطيرة اثر انفجار رسالة ملغومة تلقاها في منزله الليلة الماضية في رابع حادث من نوعه في النمسا في ثلاثة ايام.

وقالت الشرطة النمساوية ان تسيلك (٦٦ عاما) جرح عندما فتح الرسالة التي كانت ضمن بريده عقب عودته الى منزله من رحلة الى زيوريخ.

وكان ثلاثة اشخاص لهم نشاط في شؤون اغاثة اللاجئين في النمسا قد اصيبوا بجروح في انفجار رسائل ملغومة خلال الايام الثلاثة الماضية [illegible]

### آخر كلام

#### الى متى ؟؟؟

** التصريحات التي تردد هنا وهناك ... على السنة بعض مسؤولي نادي الوحدات بصدد (الانسحاب) من الدوري اذا ما اقر الاتحاد تخسيرة مباراته امام البقعة عقاباً لاشراكه لاعباً حصل على ثلاثة انذارات ... تحمل في طياتها أسفاً ولوعة ، تعبيراً عن الظلم الذي قد يلحق بهم بسبب خطأ ارتكبه الحكم ( كاورد) حيث انه رفع تقريراً عن مباراة بعد فوات (٢٨) يوم!؟

هذا الموضوع الذي اصبح حديث الشارع الرياضي في الاسبوعين الماضيين ، اثير حوله الجدل ... وكثرت في الوقت ذاته التساؤلات مما يجعلنا نقف امام مشكلة مستعصية عانينا منها الكثير ... وما زلنا نعاني ، فأين الاتحاد ، وما هو دوره بالتحديد . ولماذا يسمح لتلك التجاوزات ، سواء من الحكام أو الاندية او الافراد؟

فالمفترض ان هناك قوانين صريحة ، ثابتة، ورادعة...

وتقرير الحكام يجب ان يقدم بعد المباراة مباشرة، لا الانتظار .. يعقبها ارسال مذكرة للنادي وابلاغه بها، لتصبح الامور اكثر وضوحاً، وتذهب الفرصة على كل مغرض...

عوض الدقم.

دوري (اللوغاريتمات)

# الاهلي يحلق فوق (السحاب) والجزيرة يقتنص الفوز من القادسية..

قدم الاهلي عرضا جميلا اسعد به جمهوره واطربه بالثلاثة اهداف التي سجلها على سحاب واثبت ان بداياته الضعيفة في الدوري كانت مجرد غيمة وانقشعت.

وفي عمان كان الجزيرة يقتنص الفوز من القادسية بعد مباراة متوسطة المستوى ووسط حضور جماهيري جيد افرح الجزيرة بعد ان تعذب من جراء الخسارات المتتالية التي لحقت به ورفع رصيده الى تسع نقاط متساويا مع القادسية..



فطافطة

الصاحب

### الاهلي ٣
### سحاب صفر

عمل لاعبو الاهلي التفاف مبكر حول السحاب ومنعوه من ان يسقط امطاره في ارضهم ومنذ الدقائق الاولى للمباراة شن غاراته الهجومية الغاره تلو الغاره صوب مرمى خالد سالم الذي وجد نفسه وزملاءه المدافعين، محاصرين داخل منطقة الجزاء من كافة المحاور بعد ان اندفع وسط الاهلي خليل محمد وخليل فطافطه وعماد واللاعب دائب الحركة شتيان الذي لعب دورا بارزا في اسناد ثنائي الهجوم دالي ونارت ليعيق هذا الاسلوب دفاع سحاب وخاصة احمد عبد القادر والسبتي الذين استنجدوا بغالب وشوكت وعماد لتخفيف الضغط الهجومي للاهلي الا ان ذلك لم يمنع التفوق الميداني فتوالت الفرص وسدد نارت كرة من داخل الجزاء بيد الحارس لكن نارت عوض ذلك وسجل الهدف الاول لفريقه مستغلا تمريرة دالي في الدقيقة ٣٧.

وفي الشوط الثاني واصل الاهلي عرضه الجيد الذي اطرب الجماهير واراد من خلال ذلك المزيد من الاهداف ليبقي على المباراة طابع التفوق مع عدم اغفال مراقبة الاشهب وعودة اللذين تمكن ابو هنطش والهنداوي من مراقبتهما والحد من خطورتهما ومنع تهديد مرمى ابو داوود باستثناء كرة سددها عماد ابراهيم لاعب سحاب تكفل ابو داوود بتحويلها الى ركنية.

وبعد ذلك اضاف عامر والي، الهدف الثاني لفريقه في الدقيقة ٧٨، وبعد اقل من دقيقتين سجل عماد فطافطه الهدف الثالث للاهلي وبالتحديد في الدقيقة ٨٠ ليخرج متوجا جهود عبيبه ودخوله دائرة المنافسة.

- ادار المباراة ايوب والعرايشه ومصدف ووجه انذارا لابو غوش وخليل فطافطه من الاهلي.

### الجزيرة ١
### القادسية صفر

استطاع الجزيرة ان يحقق فوزا غاليا على القادسية في المباراة التيجرت على ملعب البتراء عصر امس، المباراة جاءت متوسطة المستوى خالية من الاثارة باستثناء بعض اللمحات التي قدمها توفيق الصاحب ومصطفى أدم ، بداية المباراة جاءت هادئة من كلا الفريقين فعملية جس النبض طالت حتى منتصف الشوط الاول حيث سنحت لفريق الجزيرة اول الفرص عندما سدد توفيق الصاحب كرة قوية اصطدمت برأس جبر وغيرت اتجاهها اخرجها خالد عبد الفتاح بصعوبة الى ركنية رد عليه مازن شاهين بكرة راسية جميلة ارتدت من العارضة تابعها ابوهنطش خارج المرمى وقبل انتهاء الشوط الاول بدقيقة نجح اسماعيل الخطيب في تسجيل هدف فريقه الوحيد عندما تلقى تمريرة الصاحب البينية فسددها قوية على يسار عبد الفتاح.

### فرص ضائعة

احداث الشوط الثاني جاءت مغايرة تماما لبداية الشوط الاول فامتد لاعبو القادسية احسان وثائر ومنير الى ملعب الجزيرة لمساندة مصطفى ادم ومازن شاهين فيما تراجع خط وسط الجزيرة الى الخلف لمساعدة التلي ونجيب البنا، هذا سمح لطعمة والعكة بالتقدم للامام لرفع الكرات المرضية امام مرمى معتز الريشة الذي تألق في التصدي لهجمات القادسية المتتالية وكاد مصطفى ادم ان يحقق التعادل عندما لعب كرة رأسية معاكسة في الزاوية البعيدة ولكن بجانب القائم وحاول ادم مجددا عندما سدد الضربة الحرة المباشرة قوية ولكن علت العارضة بقليل، بدوره الجزيرة لم يحاول المغامرة واكتفى بخبرة الصاحب والتلي ودورهما في تهدئة اللعب لينتهي الوقت ويحصل الجزيرة على النقاط الثلاثة كاملة.

مباريات الاسبوع الثامن...

# الوحدات متأهب للقاء الفحيص والحسين استعد لليرموك..
## لقاء (شمالي) يجمع الرمثا والعربي

تقام اليوم ثلاث مباريات في الاسبوع الثامن من الدوري الذي دخل مرحلة "حرجة" .. واصبحت النقطة تعني الكثير لبعض الفرق، سواء الطامحة للفوز باللقب، او البقاء ضمن الكبار في الاولى..

ففي الساعة (١٢٫٣٠) يشهد ملعب البتراء لقاء الوحدات والفحيص، يليه مباشرة في الساعة (٢٫٣٠) لقاء الحسين واليرموك ، وعلى ملعب اربد يلتقي الرمثا والعربي في الساعة (١٢٫٣٠) وذلك بعد التعديل من قبل الاتحاد على مواعيد مباريات الاسبوع الثامن..

### الوحدات والفحيص

ينتقل الوحدات اليوم الى ملعب البتراء وكله ثقة بالفوز بالنقاط الثلاثة فيما يدخل الفحيص الى الملعب وكله أمل بتحقيق نتيجة طيبة. الجوانب الفنية للفريقين تختلف تماما فالوحدات يعتمد في بناء هجماته على خبرة سعدية والطلاقات هشام الجانبية ومحاورات الزغل في الجهة اليمنى من الملعب فيما يقوم الشمالي وفراس بمشاغلة المدافعين ومحاولة التسجيل ولكن على الوحدات الحذر من هذا الاسلوب في لقاء اليوم فالفحيص من خلال المباريات السابقة اتضح انه يختزل خط الوسط عن طريق لعب الكرات الطويلة باتجاه وعد وصويص. ويحضر مبارك هذا الاسلوب قد يسبب الحرج لمدافعي الوحدات التسوري والشمري كون مهاجمي الفحيص يجيدان الانطلاق خلف الكرات الطويلة بينما يعمل علاء ورامي على مراقبة مفاتيح اللعب في الوحدات ويقوم جريس بتنظيف المنطقة الخلفية ومراقبة الشمالي وفراس خوفا من توغل مفاجيء.

### الحسين واليرموك

يتوقع ان تاتي احداث هذه المباراة قوية وعامرة بالاثارة فالحسين تبدو فرصته سانحة للانطلاق نحو الصدارة على حساب اليرموك الذي يعاني من انخفاض معنويات لاعبيه بعد الخسارات المتتالية. فهجوم الحسين يعتمد بالدرجة الاولى على قدرة خط التحرك في المساحات الخالية لسحب المدافعين وتفريغ المنطقة للاعبي خط الوسط. اما اليرموك فيعود اليه اليوم لاعبه النشط محمد امين الذي تقع عليه مسؤولية مراقبة منيب وبناء الهجمات فيما يقوم خالد يوسف وطه ثليب بمساندة خالد عطا لتحقيق التفاضل العددي في جزاء الحسين وتقع مسؤولية تنظيف المنطقة الخلفية على [illegible] عليه ومنصور [illegible] عارف حسين لرقابة [illegible] المباراة ستشهد طابعا خاصا [illegible] وسطه على مساندة عارف حسين والخاروف فمنيب وشويطر يعملان على التوغل نحو جزاء اليرموك والتسديد على المرمى فيما يعمل عارف حسين على ستجدد مسار الفريقين فالحسين يحتاج الى النقاط الثلاثة للانفراد بالصدارة فيما يحتاج اليرموك ايضا للفوز للتخلص من موقعه المتأخر على اللائحة.

الوحدات

### العربي والرمثا
( - )

يدرك فريق الرمثا تماما بان فريق العربي لم يعد لقمة سائغة فقد اظهر هذا الفريق تطورا ملحوظا هذا الموسم، فالعربي اصبح يلعب بطريقة فنية جميلة فساهر يتموضع في منطقة الوسط لطبخ الهجمات، بينما يقوم عزيز وعلاونة بالتقدم عبر الاطراف لرفع الكرات امام المرمى ناحية العمري الذي اثبت انه مهاجم نشط يستطيع التسجيل من كافة الاوضاع. اما فريق الرمثا فيبدو ان غياب الخزعلي عن خط الدفاع قد سبب ثغرة كبيرة يصعب سدها بينما يقوم الشبابنة وتليم بعملية بناء الهجمات ومساندة المهاجمين وتقع على فايز مسؤولية قيادة فريقه نحو ملعب العربي وتفريغ المساحات امام العقوري والشقران للتحرك بعيدا من الرقابة. عموما المباراة سيحسمها الفريق الذي يسيطر على منطقة المناورة فالفريقان لديهما مجموعة من النجوم الذين قدموا عروضا جميلة في المباريات السابقة وكلاهما يحتاج الى الفوز للاقتراب من الصدارة.

أولمبياد ليلهامر الشتوي

## الفلسطينيون سيشاركون رمزياً

ذكر مصدر اولمبي ان الفلسطينيين يأملون بتثبيت تواجدهم في دورة الالعاب الاولمبية الشتوية التي ستقام من ١٢ الى ٢٧ شباط / فبراير المقبل في مدينة ليلهامر النروجية ولو رمزياً

وستنتهز اللجنة الاولمبية الفلسطينية ، التي انضمت الى الاسرة الاولمبية في المكتب التنفيذي للجنة الدولية الاسبوع المقبل في لوزان لعرض نظامها وتثبيت تواجد وفد من المراقبين التابعين لها في دورة ليلهامر.

الى ذلك فان المكتب التنفيذي سيستعرض التقارير التي ستقدمها اللجان المنظمة للدورة الشتوية عام ٩٤ في ليلهامر والدورة الصيفية عام ٩٦ في اتلانتا ( الولايات المتحدة) والدورة الشتوية عام ٩٨ في ناغانو ( اليابان) والدورة الصيفية عام ٢٠٠٠ في سيدني

على صعيد اخر قدم رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش ضمانات بزيادة المساعدة الاولمبية خلال اجتماعات اتحادي اللجان الاولمبية الاوروبية والافريقية التي عقدت اخيراً في بيلن وهراري بشكل يتناسب والتغيرات الجغرافية السياسية التي [illegible] اوروبا والصعوبات [illegible] افريقيا.



في حوار شامل مع هيكل حول شؤون الساعة

# رافسنجاني: تحرير فلسطين ممكن وبدون حرب

**هذا حوار من طراز خاص .. ليس حديثا صحفيا تبحث فيه الاسئلة السريعة عن اجوبة اسرع.. وليس حديثا تليفزيونيا يهتم بالشكل والايحاء والتأثير عند المتفرج اكثر مما يهتم بالموضوع.**

**الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل يحاور الرئيس الايراني هاشمي رافسنجاني.**

**فكرة الحوار طرحتها مجموعة تليفزيونية عالمية ضمن خطة للقاءات مع زعماء، واختارت المجموعة الاستاذ هيكل ليبدأ سلسلة البرامج بشخصية هامة، وبلد يثير الجدل..**

**وخلال ساعتين الا ربعا، طرح هيكل كل ما عنده.. وترك الاراء ووجهات النظر تتناطح احيانا وتتكامل في احيان اخرى.**

**واستغرق الامر اكثر من اسبوعين حتى تتمكن سلسلة واسعة من محطات التليفزيون في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وغيرها من الاستعداد لاذاعة الحوار، والذي مهد له اللبنانيون باعلانات غطت شوارع بيروت قبل ان تذيعه محطة تليفزيون لبنان.**

**الحوار يناقش قضايا الساعة، ابتداء من الارهاب وحتى الدولة الاسلامية، وحدود الاجتهاد، وحقيقة الاقتصاد الاسلامي، ورأي رافسنجاني في كلمات الخميني حول سلمان رشدي، وهل هو نوع من الافتاء.. ام هو حكم تلزم ايران نفسها بتنفيذه؟**

**دون مواربة يسأل هيكل عن امن الخليج، وحكاية السلاح النووي.. ودون وجل من ارهاب فكري يطرح هيكل قضية "الحدود" في الاسلام.**

**وبالعربية التي يعرف رافسنجاني جانبا منها كقاريء للقرآن، وعبر الفارسية ومترجم خاص دارت كلمات الحوار الذي تنشره (آخر خبر) بالتعاون مع "العربي" ليلقي ضوءا على الجانب الاخر الذي لا نسمع له. لكننا نسمع عنه. اننا ننشر الحوار كاملا وكما دار ولاننا حريصون على روح الحديث لم نتدخل حتى بالتحفظ على كلمات مثل "الخليج الفارسي" وهو التعبير الغربي الشائع.**

**وهذا هو نص "الحوار – المواجهة" كما اذيع في محطات تلفزيونية عديدة.**

يسعدني ان اجيء مرة اخرى الى ايران. سبق لي ان جئت الى هنا في عصور مختلفة في وقت الشاه – واثناء قيادة «اية الله الخميني» – والان اجيء وانتم على رأس الدولة. وانا ابدأ حديثي معكم بتحية مصرية نقابل بها الناس عادة في اول النهار، وهي ان اقول لكم صباح الخير.

الرئيس رافسنجاني: (باللغة العربية الفصحى) شكرا.. اهلا بكم.

هيكل : انا ارى انكم تتحدثون العربية وكنت اتمنى لو دار هذا الحوار كله باللغة العربية، ولكني اقدر الصعوبات. انا قادم كما قلت لكم من القاهرة. وفي القاهرة شكوك حول ايران. وانا واحد من الناس الذين دعوا باستمرار الى علاقات مصرية – ايرانية طيبة واعتقادي انه في هذه المنطقة توجد دولتان لهما دور خاص ولهما قيمة حضارية بشكل متميز. ان هذا لا يعطيهما مكانا او امتيازا فوق الاخرين. ولكنه يرتب عليهما مسئولية خاصة.. وهاتان الدولتان هما مصر وايران. وهذا ما يقال. واتذكر انني اجريت مناقشة مع رئيس مجلس الشعب المصري وفي حضور سكرتير الحزب الوطني وامين لجنة الشئون الخارجية في مجلس الشعب المصري.

يومها كانت هناك اشارات الى نشاط ايراني داعم للارهاب. وقد طالبت بدليل مقنع حتى اصدق. واتذكر انني قلت لرئيس مجلس الشعب المصري انك تستطيع ان تتهم فردا وتقبض عليه وتحقق معه وتستنطقه لكي تحصل منه على دليل اكيد، ولكنك في حالة اتهام دولة مطالب بان تبرز الدليل اولا، ثم تلقي القبض على المتهم وتوجه اليه التهمة.

انه سالني: ما هو الاساس الذي ابني عليه شكوكي في التهم الموجهة الى ايران؟ وذكرت له عدة اسباب.. قلت له:

* اظن ان ايران تريد علاقات طيبة مع مصر.. ذلك في مصلحتها:

* اظن ايضا ان مصر اكبر من ان تستطيع ايران ان تدبر فيها وتخطط او تجند فيها وتمول.

* اظن ثالثا ان الاوضاع في ايران اختلفت عما كانت عليه في ايام الثورة الاولى. الان ضرورات الدولة غلبت وروضت جموحات الثورة. كل ثورة تبدأ باحلام تصور لها انها تستطيع تغيير العالم، ثم تعلمها الظروف ان تتواضع وان تخفف من غلوائها.

سيادة الرئيس.. هذا كله قلته في مصر قبل ان اسمع منك ومع ذلك فانا الان اسالك فيه.

الرئيس رافسنجاني: نحن ايضا نعتقد ان العلاقات بين مصر وايران مهمة، فكلا البلدين بما لديه من تاريخ ومن امكانيات متاحة يستطيع ان يؤدي دورا هاما في كفاح العالم الاسلامي، وعندما ابتليت مصر بكامب دافيد كان تعبيري عن ذلك ان قلعة العرب والاسلام خرجت من يد العرب والمسلمين بشكل مؤقت. الفرقة بيننا بدأت من هنا. لقد كنا نراهن على مصر باعتبارها موطن القوة والعزة والسند. واقوى عامل للجهاد في سبيل فلسطين ومن اجل انقاذ فلسطين. وقد قلت بعد كامب دافيد ان ظهر الامة العربية بغير مصر قد انكسر ولو الى حين.

نحن نعتقد ان اهم مسالة بيننا وبين مصر تتلخص في اننا كنا نتوقع دائما من مصر ان تكون رائدة في صفوف الجهاد، ولكننا الان ومع الاسف نرى ان مصر منهمكة في اتجاه اخر. وعندما اقول مصر فانني اقصد الحكومة المصرية وليس مصر ككل، لان لمصر شانا كبيرا عندنا وفي قلوبنا، اعتقد انه لم تعد هناك حاجة لان تتابعوا هذا الموضوع اكثر من هذا، وربما تفكرون في هذا الذي قلته وان تبحثوا فيه وسوف تجدون ان النقطة الشائكة هي في هذا الموضع وليس في اي شيء اخر.

هيكل : انني مقدر لما قلتموه عن مصر في حد ذاتها. ولكني اريد ان اضيف شيئا، قد لا يكون رايي مختلفا عن رايكم في كامب دافيد، ولا اريد ان اعيده فقد قلته وكتبته في مصر. لكن هناك فارقا بين الادوار المهيأة للامم والشعوب في مواقعها الجغرافية والتاريخية وبين سياسات قد تمليها ظروف او ضرورات. وانا ارى ان اختلاف الرؤى واختلاف الاجتهادات لا ينبغي له ان يؤثر في العلاقات بين الدول. بمعنى انه يجب ان يكون هناك بين مصر وايران الحد الادنى من العلاقات الضرورية بحيث يمكن على الاقل ان يجري حوار. وانا استطيع ان اتفهم موقفكم من كامب دافيد، لكن الامور الواقعة كلها حقائق سياسية، وهي ليست نهاية التاريخ. ومصر باقية والتعامل معها ضروري، والتعامل مع مصر لا بد ان يكون من خلال حكومتها مهما كان الخلاف، كما يجري التعامل بين اي دول مستقلة تختلف بينها السياسات، انتم تختلفون مع امريكا مثلا، ومع انجلترا، ومع المانيا، ولكن ذلك لا يمنع من قيام علاقات وحوار. قد لا تتفقون مع هذه الحكومات لكنكم لا تتخطونها انما تتعاملون معها. هذا هو الممكن السياسي الوحيد مع الحكومات.

الرئيس رافسنجاني: انني لا اختلف معكم، انا شخصيا اعلنت رايي في ضرورة الحوار مع مصر وكررت هذا الراي عبر كل وسائل الاعلام. كما ارجوكم ان تعرفوا ان هناك وجهات نظر مخالفة لذلك ومعارضة لرايي في ايران، لكنني على موقفي هذا واعتقد بانه يجب ان يكون هناك حوار بيننا وبين مصر. لعلنا ننجح ونوفق في ان نصلح ونصحح المسيرة.

**– مهمة الارهاب –**

هيكل: قلتم ان هناك معارضة في ايران، وهناك ايضا وفي المقابل معارضة في مصر، وهناك اطراف في مصر تعارض في الحوار مع ايران، وحجتها في ذلك ان ايران تقوم باعمال يمكن ان توصف بانها ارهابية، وهناك كلام عن تمويل ايراني لعمليات ارهابية معادية في مصر، ويقال ان هناك مجالات وتنظيمات. ان معلوماتي كمصري لا تجعلني اميل الى تصديق كل وضع قائم منذ اقدم عصور التاريخ وبشكل ما فانه يقلقني ان العلاقات السياسية بين مصر وايران ليست كما اتمنى لها دون ان اجد اسبابا واضحة لهذه الحالة. وكنت اعلم ان هناك اتصالات بين البلدين. وكنت اعلم ان هناك اجتماعات عقدت بين سفيرنا وسفيركم في جنيف وان السفيرين اتفقا على ترتيبات للقاء بين وزير خارجية مصر ووزير خارجية ايران يمهد بعد ذلك لخطوات اخرى في العلاقات بين البلدين. ولكن هذا الاجتماع تأخر ثم تم على عجل ولم تظهر له اية نتائج – فما الذي جرى؟

الرئيس رافسنجاني: هذه هي الحقيقة، ان كل واحد يريد ان يعارض ايران في العالم يوجه اليها هذه التهمة.. تهمة الارهاب، والى الان لم يستطع احد ان يثبت صحة هذه التهمة الموجهة الى ايران ولن يستطيع احد.. نحن لسنا في حاجة من اجل طرح افكارنا ومن اجل تقديم مبادئنا ان نتشبث بالاعمال غير الانسانية. ربما لا تجدون في العالم دولة قد تضررت ولقيت من اضرار ومشاكل من جراء الارهاب بقدر ما عانت ايران وتضررت ايران من الارهاب.. نحن عانينا من الارهاب كثيرا وكثيرا.. لقد فقدنا افضل رجالنا، خيرة اصدقائنا ورفاقنا الذين كنا معهم في سجون النظام البائد وكانوا رفاقا لنا واصدقاء لنا في النضال وفي الجهاد.. ففقدناهم بفعل الاعمال الارهابية التي قام بها ارهابيون كانوا يتلقون الدعم من الخارج. وانا نفسي ما زالت هناك اثار لطلقات رصاص على صدري وفي بطني (راح الرئيس رافسنجاني يشير الى مواضع الاصابات في جسمه ويتحسس اثارها). سماحة مرشد الثورة المعظم اصيب بمشكلة كبيرة في يده اليمنى وفي جسده بفعل عبوة ناسفة جرى تفجيرها عندما كان يلقي خطابا وقد وضعت العبوة على «المنبر». حتى في مراسم صلاة الجمعة في ايران بين المصلين الخاشعين في صلاة الجمعة تم تفجير عبوات ناسفة موجهة من قبل عناصر من الخارج. وقد اعترف الارهابيون بانهم كانوا في امريكا وفي باريس وفي العراق وحتى في مصر كانوا يتلقون الدعم هؤلاء يتمتعون باذاعة تبث لهم برامج. لكن لا تجعلوا مثل هذه الاشياء ابدا في ايران. اذا اردنا ان ندخل في عتابات متبادلة بين الجانبين نحن يمكننا ان نوجه عتابا كبيرا بالنسبة للمساعدات التي لم تعرف حدودا من قبل المصريين للعراقيين حينما حاربوا ايران. لكننا لا نتوقف امام هذا الجانب من الحديث ومن البحث. وانما المحور الرئيسي امامنا هو المحور الفلسطيني وفلسطين بذاتها.

**– ثم رشدي –**

هيكل: قبل ان انتقل من موضوع الارهاب اريد ان اثير نقطة واحدة وهي نقطة مستغلة باستمرار في العالم الغربي، وانا اعلم انكم ستسألون فيها من قبل، وهي موضوع سلمان رشدي «ايات شيطانية». قد اضيف ان موقفي ليس مؤيدا لما قاله سلمان رشدي، اتذكر انه عندما صدر هذا الكتاب وقامت الضجة حوله ان ناشرين في لندن اتصلوا بي يطلبون موافقتي لوضع اسمي على بيان بتأييد موقف سلمان رشدي. وانا قلت لاحد كبار الناشرين وهو اندريه دويتش.. لا تضع اسمي على هذا البيان لانني اعتقد ان سلمان رشدي اساء. وسألني على التليفون: هل انت ضد حرية الخيال؟ فكان ردي: انا لست ضد حرية الخيال ولكنه في العمل الادبي وفي العمل الفني لابد ان تكون لحرمة الخيال مقاصد.. ومقاصد حرية الخيال في العمل الادبي او الفكري واحدة من ثلاثة: اهمها ان ترسم صورة او توحي برسالة.. او تعلي من شأن قيمة. ولكن اذا تجرد الخيال من الصورة والرسالة والقيمة فاننا نمارس الخيال في فراغ. ومع ذلك، وبصرف النظر عن اي شيء، فاني اعتقد انه من حق كاتب مثل سلمان رشدي ان يقول ما يشاء، وليس من حق احد ان يصدر احكاما عليه، وفهمي، وارجو الا اكون مخطئا، ان ما صدر عن الامام الخميني فتوى وليس حكما هل فهمي صحيح؟

الرئيس رافسنجاني. انا ايضا مثلكم رايي انه فتوى، طبعا هناك في ايران من يقول ان ذلك يعتبر حكما، لكنني انا كنت قريبا من سماحة الامام الخميني رحمة الله عليه لانني كنت تلميذا له منذ زمن بعيد وكذلك كنت قريبا منه الى درجة كبيرة في فترة العمل بعد الثورة، رايي هو هكذا.. انها فتوى، وهذه الفتوى ليست حصرا على سماحة الامام الخميني رحمة الله عليه، وليست فتوى انفرد بها وحده، وانما هي فتوى يمكن ان تجدها في الكتب الفقهية المخطوطة والمدونة منذ مئات من السنين، وهي فتوى تدخل تحت عنوان فقهي هو «سب النبي» وليست داخلة في موضوع الارتداد ولا في كتاب الحدود. ان احدا لم يحاسب سلمان رشدي على قضية ارتداده عن الاسلام، وربما يقول احد ان هذا شيء يخصه وحسابه مع خالقه. لكن الفتوى صدرت عليه لانه سب النبي وهذا امر يتعلق بعقائد ومشاعر كل المسلمين ولا يخص شخصا قام بهذا العمل، هناك كثير من الفقهاء قد اصدروا فتاوى بان من يسب النبي محكوم بالقتل، سواء من السنة ام من الشيعة. فهذه الفتوى الصادرة عن سماحة الامام الخميني لا تقتصر على زماننا الحالي وانما منذ فترة طويلة موجودة في كتبه وفي كتب الفقه. وقد تم تحويل الموضوع الى هذه المشكلة الكبيرة، هذا ما كان يريده الغربيون. هم كانوا يبحثون عن موضوع او عن ذريعة لاثارة الفتنة وقد وجدوا ضالتهم المنشودة في هذا الموضوع، وهم لن يتخلوا عن ذلك بهذه البساطة طبعا. هذا ليس في صالحهم وانما سيكون على حسابهم لان عامة المسلمين في ارجاء العالم الاسلامي متمسكون بعقائدهم وبشرائعهم. ومن يتمسك بهذه العقائد طبعا يحظى ويتمتع بحب المسلمين وبدعم المسلمين. بعد ذلك بفترة تم تأييد هذا وتم تأكيد هذا في اجتماع المؤتمر الاسلامي، تم التأكيد على هذه الفتوى الصادرة.

هيكل: فيما يتعلق بالفتوى اريد ان اسالك اولا هل الدولة الايرانية مكلفة ان تنفذ هذه الفتوى؟ اذا كانت حكما افهم، ولكن انا افهم انها فتوى متعلقة بالنظر الى موضوع سب النبي، لكني لا اظن ان الدولة الايرانية مكلفة بمعاقبة كل من يفعل ذلك لانه من قبل الثورة الايرانية وبعدها هناك كثيرون في

# التعاون مع العراق امر لا بد منه

العالم لا يعتنقون الاسلام وهناك كثيرون يرفضونه وهذا في طياته يحمل معنى التكذيب بالرسالة. هل نحن مكلفون ان نعاقب هولاء من غير المؤمنين؟ انا افهم دواعي الفتوى ولكن فهمي لها انها فتوى.. اجتهاد لا يملك ان يغيره الا صاحبه.. وقد يوافقه تلاميذه على هذا ويرون نفس الراي. ولكن المشكلة الكبرى تنشأ من ان يكون هناك مكلف بتنفيذ هذه الفتوى وتحويلها الى حكم، هنا يتدخل العالم. وانا ارى فعلا محاولات واسعة النطاق وكبيرة لمحاصرة الثورة الايرانية والدولة الاسلامية في ايران مباشرة باعتبارها هدفا، ولكن هل تساعدون انتم على تحقيق هذا الهدف؟ اذا لم تكونوا تريدون المساعدة عليه فكيف السبيل الى توضيح الموقف؟ هذا الموقف الذي يقول انها فتوى. وانها فتوى من الامام ومن اصدقائه وتلاميذه ولكنها ليست حكما واجب التنفيذ على الدولة اولا ثم على كافة المسلمين لان هذا – حتى من ناحية غير مباشرة – يعطي امتيازا لسلمان رشدي، لماذا هو من دون الخلق الاخرين ممن يكذبون يقوم المسلمون بعقابه؟

الرئيس رافسنجاني: لقد مضت سنوات عدة على هذه الفتوى وليس هناك احد في مقدوره ان يدعي ان شخصا قد حاول او ان الدولة الايرانية قد حاولت تنفيذ هذه الفتوى هناك الكثير من الفتاوى ومن الاحكام الشرعية في اطار الفتاوى وقد ظلت كفتاوى وظل تنفيذها خارجا عن امكانيات وقدرات المسلمين فلذلك لا تطبق ولا تنفذ هناك كثيرون في الخارج بينهم قتلة وحكم القاتل في الاسلام واضح بانه محكوم بالقتل ومحكوم بالقصاص ولكن لوجودهم في الخارج لا يمكن الوصول اليهم ولا يمكن اجراء القصاص عليهم.

## – العراق وايران والخليج –

هيكل: اعتقد اننا وقفنا امام موضوع سلمان رشدي بما فيه الكفاية، انكم اشرتم الى ما تعرضت له ايران، وانا مدرك لمأساة الحرب العراقية الايرانية، لكني اتساءل: اما حان الوقت لبدء صفحة جديدة؟ انا مدرك للصعوبات النفسية والعملية بعد حرب ٨ سنوات لكن العالم العربي والاسلامي يجتاز مرحلة خطيرة جدا. واتصور انه آن الوقت لهذا العالم ان يلملم بعض جراحاته. اما آن الوقت لنلاحظ. وانا اتكلم بصراحة ان الغرب مع الاسف الشديد استعمل العراق وايران كليهما ضد بعضهما، وانا اذكر انني في لقاء مع الرئيس صدام حسين مرة.. قلت له انني كنت موجودا في بلد عربي وسمعت احد الحكام يتحدث عن الحرب بين العراق وايران ويستشهد بنصف بيت من الشعر يقول: «وربما تموت الافاعي من سموم العقارب» اي انهم تصوروا ان اسدا هصورا انشب الاظفار في اسد هصور وتركوا هذه الحرب الى مداها بخسائر فادحة، وعانينا جميعا ما عانينا من ذلك.. اما ان الوقت لصفحة جديدة سيادة الرئيس؟

الرئيس رافسنجاني: لقد كان من المقرر بعد ان استقر وقف اطلاق النار ان نقوم بالصلح مع العراق وبالتعاون مع الجانب العراقي، نحن ايضا على قناعة بان علينا ان نترك ما مضى الى التاريخ وان نفكر بالمستقبل ومن اجل المستقبل، واذا قام تعاون بين كل من ايران والعراق سيكون لصالح الجميع ويكون تعاونا جيدا وفور ان بدأنا في عملية تعزيز التعاون والسلام فيما بيننا حصل موضوع احتلال الكويت وتمثلت مشكلة جديدة. طبعا نحن خلال فترة الحرب التي كانت بيننا وبين الجانب العراقي لم نحمل ذكريات طيبة من الجانب الكويتي لان الجانب الكويتي شارك العراق في حربها ضد ايران، لكن بعد احتلال الكويت لم نكن نرى من الصحيح ومن المعقول ان يقوم جار قوي يبلع جار اضعف واصغر منه، ومع ذلك نحن على نفس الموقف ونفس القناعة بانه لا بد من ان نتوصل مع الجانب العراقي الى التعاون والى السلام، مع الاسف الحكومة العراقية لا تزال توجد العقبات وتعرقل المسيرة بفعل هذه المشاكل الموجودة، وبينها قضية الاسرى.

هيكل: انني مدرك لعمق المشاكل وعمق الرواسب، لكني اتصور ان التحديات المستقبلية قد تفرض مبادرات اسرع وتيرة في اقل تقدير، ومع ذلك ننتقل من هذا الموضوع واسألك كيف تتصور امن الخليج؟

واريد ان اقول ايضا انني واحد من غير المتحمسين لما سمي بميثاق دمشق.. لست متحمسا له على الاطلاق. انا اعرف شيئا اسمه الامن القومي العربي يدخل امن الخليج فيه باعتبار صلته بالامن القومي العربي. لكن لا افهم ان هناك امنا قوميا خليجيا في عزلة عن الامن القومي العربي. ومع ذلك انا اريد ان اسمع رأيكم في مشكلة امن الخليج لان الغرب اختصر كل شيء في هذه المنطقة ولم يعد يهمه الا هذه المنابع من البترول بصرف النظر حتى عن البشر الاحياء قرب هذه المنابع وعلى حوافها؟

الرئيس رافسنجاني: اعتقد ان جواب هذا التساؤل واضح تماما لان امن الخليج الفارسي مسؤولية دول الخليج الفارسي، هم الذين يجب ان يتولوا هذا الشيء، وافضل طريق للوصول الى هذه الغاية هو اقامة تعاون حميم وصادق فيما بيننا طبعا نحن ليست لدينا اية حساسية تجاه اعلان دمشق وما ترتب على ذلك بشكل كبير لانه لم يوجد لنا قضية خاصة او مشكلة خاصة، لكنهم لا يمكن لهم ان يفعلوا شيئا هنا في هذه المنطقة، كل من سوريا ومصر اذا قام باقامة السلام وبترتيب السلام في منطقتهم انفسهم هذا يكون شيئا كبيرا، واعتقد انه لا يجب ان يتحملوا العبء في هذه المنطقة ايضا. جذور القضية ضاربة في شيء آخر، وهو ان مصلحة القوى الكبرى وبشكل خاص امريكا تقتضي وجود نزاع ووجود صراع في هذه المنطقة او تخاصم في هذه المنطقة حتى يدخلوا ويتغلغلوا من خلال هذه النافذة ومن خلال هذه الثغرة وان يبقوا هنا من اجل الحفاظ على مصالحهم. بالنسبة لشخص مثلكم هذه امور ليست غير معروفة. وليس هناك اي غموض في مثل هذه القضايا سواء بالنسبة للغربيين اقصد سواء في الحرب العراقية الايرانية وكذلك في الازمة الكويتية، وايضا فيما يتعلق بهذه الترتيبات الاخيرة في المنطقة.. كل ذلك وراءه هؤلاء، وهم لا يفكرون الا بمصالحهم، اعتقد انه بالنسبة لجميع اخوتنا بالدول العربية هذه العبارة المعروفة «فرق تسد» عبارة معروفة ومألوفة حيث انها تمثل سياسة استعمارية تطبق في هذه المنطقة من اجل الحفاظ على المصالح الاستعمارية.

هيكل: انا لا اظن ان الامريكان او غيرهم متحمسون لاعلان دمشق، انا اتصور انها رغبة محلية في استغلال ظرف معين. لكن الامريكان كانوا واضحين منذ البداية يريدون هذا البترول وهم الاقدر على حمايته وقد فعلوا ذلك ولا اظن انهم محتاجون لاحد ولكن هناك خلطا في معايير الامن ولابد ان اعترف بانني واحد من الناس الذين يزعجهم ان يجدوا الامن القومي العربي مختزلا كله في قضية امن الخليج.

الرئيس رافسنجاني: عندما اشرت الى عبارة «فرق تسد» لم يكن قصدي ما يتعلق باعلان دمشق فقط وانما كان قصدي شيئا آخر. اردت ان اقول ان امن الخليج الفارسي تخل به سياسة «فرق تسد» المعروفة، والذي يمكنه ان يقف في وجه هذه السياسة الاستعمارية المتمثلة في «فرق تسد» هو ارادتنا نحن ابناء منطقة الخليج الفارسي وسائر الدول المطلة عليه حتى يكون هناك تعاون قائم بيننا لنمنع تطبيق هذه السياسة علينا، والعراق لابد ان يكون فيما بيننا.. من ضمننا.

هيكل: طيب وغير العراق؟ يعني هذه الدول الاعضاء في الجامعة العربية والمطلة على الخليج انا اسأل هذا السؤال لانكم تعرفون ان هناك ست دول عربية اعضاء في جامعة الدول العربية واعضاء في مجلس الدفاع المشترك تطل على الخليج، في مقابل دولة واحدة ايران على الناحية الثانية على الشاطئ الآخر منه – اذن لابد ان بقية العالم العربي يهمه امن الخليج بشكل او بآخر، انه جزء من الامن القومي العربي.

الرئيس رافسنجاني: طيب لم نختلف في هذا الموضوع.

## – ايران والثورة الفلسطينية –

هيكل: ونحن نتكلم عن المشاكل، اريد ان اسألك ماذا جرى للعلاقات بين الثورة الايرانية والثورة الفلسطينية، في يوم من الايام هنا سنة ١٩٧٩ و١٩٨٠ انا كنت موجودا هنا في اوائل الثورة وكان هناك وجود كثيف لمنظمة التحرير الفلسطينية، واتذكر ان الامام الخميني قال لي في مرة من المرات وهو يعاتبني في شأن موقف بعض الدول العربية من الثورة الايرانية ومنها مصر – قال لي: «ماذا يريد العرب من ايران؟ كان هناك نظام معاد لهم في طهران وقد ازلناه، كان فيه وجود اسرائيلي في ايران ونحن قد ابعدناه بل واعطينا المقر لمنظمة التحرير الفلسطينية اكثر من هذا طلبنا ان تكون اللغة العربية لغة ثانية في كل المدارس الايرانية على كل المراحل. على كل مستويات التعليم.. فماذا يريد مني العرب اكثر من هذا؟» وانا اتفهم كلامه في هذا واستطيع ان افهم الحه في بعض الاحيان، في هذا الوقت كانت العلاقات وثيقة جدا بين الثورة الفلسطينية والثورة الايرانية. ماذا جرى لمثل هذه العلاقات؟ وكيف امكن ان خطوات بعيدة المدى مثل اتفاق غزة / اريحا يصل اليها الطرف الفلسطيني دون تشاور مع ايران ودون علم ايران؟ .. كيف حدث ذلك؟

الرئيس رافسنجاني: ان القضية الفلسطينية، كمبدأ وكأصل تمثلت منذ قديم ومنذ زمن بعيد ضمن تطلعات جهادنا في ايران، ولا نزال نحن كنا ولا نزال متعاونين ومتماشين واصدقاء لكل الذين يعملون من اجل فلسطين وسوف نبقى على هذا الخط، ونقبل بانه من الضروري ان تكون هناك اذواق واساليب مختلفة.. مزاجيات مختلفة، وهذا طبيعي لكن الهدف يجب ان يكون واحدا: العمل على انقاذ فلسطين، فيما يتعلق بما يسمى اتفاق غزة / اريحا نحن لم نكن الوحيدين الذين اخذنا على غرة وفوجئنا بهذا بدون علم مسبق. وانما اولئك الذين كانوا يرافقونهم ويتعاونون معهم في هذا المشوار هم ايضا اخذوا على غرة وعرفوا ايضا ان هناك يجري شيء آخر، وحسب ما قالوه لنا حتى السوريين الذين كانوا يحاورون الجانب الامريكي في هذه القضية، في القضية الفلسطينية، وكانوا يشاركون في المفاوضات. قالوا لنا ان هذا القرار اتخذ خلافا لما كانوا قد اتفقوا عليه، بالنسبة لنا كانت هذه خطوة لم تكن مقبولة من جانب اي احد.. هذه الخطوة التي قاموا بها. وانا هنا اتحدث عن الاسلوب، عن اسلوبهم في التعامل وفي العمل. اصل الموضوع اكبر من هذا جدا.

هيكل: سيادة الرئيس، متصل بهذا مباشرة سؤالان، اولا: هل طلبت منظمة التحرير ان تبعث بمندوب على مستوى عال ليشرح لكم لماذا اضطروا الى هذا القرار؟ وفي تصوركم ما هي الاسباب التي اضطرتهم الى هذا النوع من الاتفاق. وانا وصفته في محاضرة بالجامعة الامريكية بالقاهرة بانه «اذعان»؟

(حوار بالفارسية بين الرئيس رافسنجاني والمترجم حول ترجمة اذعان الى الفارسية).

الرئيس رافسنجاني: لا، فيما سبق لم يقولوا لي شيئا عن ذلك خلال اجتماعات ولقاءات حصلت بيني وبين ياسر عرفات، سواء في جاكرتا في اندونيسيا او في السنغال، ووقتها تحدثنا لفترة مع بعض، لم يقولوا مثل هذا الشيء، وانما كانوا يوحون ويفهموننا بان هذه الخطوات التي يقدمون عليها بين وقت وآخر تكتيكية، وثبت ان الامر غير ذلك، اما لماذا اصبحوا هكذا انه من المحتمل ان يكون ذلك ناتجا عن روح الخيبة واليأس التي تعرضوا لها خلال هذه السنوات. يبدو انه لم تكن هناك تلك الثقة اللازمة حتى بين اولئك الذين كانوا يعملون مع بعض ويشاركون البعض في العمل ويمشون في هذا المشوار.

هيكل: سيادة الرئيس، ماذا تقول لمن يقولون ان هذه القضية لها اصحاب، اما وقد قبل اصحاب هذه القضية بمثل هذا الحل فقد انتفى اعتراض الآخرين، قد ازعم انا ان هذه القضية فيها كثير يخص العرب والمسلمين، فيما يخص العرب هناك القضية التي يمثلها التهديد الاسرائيلي مستقبلا عن قضية الشعب الفلسطيني اذا ارادوا، وهناك قضية القدس وهي تخص كل المسلمين؟

الرئيس رافسنجاني: كما اشرتم القضية لا تخص الفلسطينيين فقط ولا تقتصر عليهم فقط وفعلا للقضية مضاعفات وآثار القضية الفلسطينية تطال العالم الاسلامي كله خاصة دول المنطقة، هناك دول عديدة قد تدخلت في هذه القضية الفلسطينية بالنسبة لشعوب هذه الدول تعتبر بمثابة التطلعات والقضايا القومية الداخلية والمحلية لهم وعزيزة عليهم بنفس المستوى. على وجه الخصوص موضوع القدس الشريف وكذلك المسجد الاقصى الذي كما تعرفون لايمكن لمسلم ان ينساه وفي الآونة الاخيرة سمعنا بأن المحكمة العليا في ... الكيان الاسرائيلي الغاصب قررت ان تنفذ وتفصل القدس للابد عن المسلمين حتى لا تصل الى القدس ايدي المسلمين الى الابد ثم ليس من المعلوم بأن جميع اصحاب القضية ليس من المعلوم ان جميعهم اتفقوا على هذا المشوار واتفقوا بهذا وقبلوا هناك الذين لا يزالون يكافحون ويناضلون وفعلا يعتبرون مجاهدين لايمكن للملايين الفلسطينيين النازحين والمشردين ان يقبلوا بهذه الصورة القاصمة الاتفاق غزة اريحا وقد اصبحت المنطقتان محشورتين بالامكان الحاليين انفسهم المكتظين حيث ان الكان والرقعة لا تتسع لهذا العدد من السكان الموجودين فيها حالياً من الذي يقبل ويقتنع بان عشرات الالاف من الفلسطينيين الذين استشهدوا ... استشهدوا من اجل هذا الاتفاق اتفاق غزة واريحا حيث تكون الرقعتان تحت السيطرة الاسرائيلية هم اصحاب القضية في الواقع.

سيادة الرئيس بما اني داخل في نوع من الاسئلة بدايتها. ماذا تقول ؟ سوف اكمل على نفس المنوال ماذا تقول لهؤلاء الذين يقولون وظواهر الامور قد تؤيد بعض ما يقولون ان موازين القوى في الوقت الراهن لا تعطي الفلسطينيين اكثر مما اخذوه فلا عندهم القوة الذاتية الاكثر ولا عندهم المساعدة العربية ثم ان العالم العربي وراءهم متفكك وكذلك العالم الاسلامي بعض اصدقائي هنا يقولون ان العالم الاسلامي في حالة دفاع عن النفس ومع ذلك ماذا تقول لهؤلاء الذين يقولون انه لم يكن هناك خيار؟ انا قد اعارض هذا القول لكن اريد ان اسمع رأيك؟

الرئيس رافسنجاني: انا لا قبل هذا اطلاقاً لان العالم الاسلامي قوي جداً ونحن نتمتع بامكانيات هائلة وكبيرة جداً تمكننا من ان ننقذ ونحرر فلسطين حتى من دون ان نتوصل الى الحرب هذه المحاولات التي بذلت من اجل التفاوض مع اسرائيل لو امكن توجيهها وصبها نحو التفاهم والتنسيق بين رؤساء وقادة الدول الاسلامية لكنا نتوصل الى نتائج احسن وافضل بكثير من هذه النتيجة التي توصلنا اليها حتى لو افترضنا ان القضية كان يمكن ان تبقى بنفس الحالة وعلى نفس الوتيرة لسنوات لكانت الصورة افضل بكثير من هذه الصورة التي نرى ونشهد بأن رؤساء الجهاد الفلسطيني جاؤوا ووقعوا وثيقة لبيع كل فلسطين بثمن بخس دراهم معدودة.

هيكل: اسمح لي ان اعود الى كلامك عن العالم الاسلامي وقوته موضوع القوة ليس فقط موضوع الموارد لكن موضوع الارادة السياسية التي تتعامل مع هذه الموارد وتوظفها لخدمة اهدافها وهذا هو الغالب لاسباب كثيرة جداً سواء بسبب الاختراق الخارجي او بسبب مراحل التطور واختلافها بسبب نوايا بعض الحكام وتصوراتهم انني ارى العالم الاسلامي قوياً لكن كل اسباب قوته امامهم مبعثرة بعض الاحيان التجاوز مع نفسي واتذكر بيت شعر لشوقي في وصف حالة الامة الاسلامية وهو في النجح يخاطب الله يقول له:

«نعوذ في شرق البلاد وغربها كاصحاب كهف في عميق سبات» ماذا اراه امامنا سيادة الرئيس ان فيها امكانية لكن فيه غيبة كاملة للارادة الاسلامية كل ...

# كامب ديفيد اخرجت قلعة العرب والمسلمين من الكفاح



# اتفاق ايران، العراق، سوريا، السعودية، مصر والجزائر

# يشكل قوة هائلة جداً للمسلمين في العالم

اسلامي ماهي البلاد الاسلامية ؟ فيه اكبر البلاد الاسلامية باكستان واندونيسيا كلاهما محتلة مسافة فيه اقواها عسكريا تركيا وهي مشغولة في مجال آخر بعيداً عن هذا كله ترى مستقبلها في اوروبا . مصر في وضع مختلف موطن الاماكن المقدسة هنا وهناك ايضاً في اوضاع متباينة المشكلة ان هناك عالما اسلامياً لديه موارد ولديه قدرات لكن هذه القدرات ضائعة وليست هناك ارادة سياسية توجهها.

الرئيس رافسنجاني : انامعكم بأن التوصل الى خلق ارادة سياسية قوية من بين الدول الاسلامية الكبيرة هدف صعب لكن هذا الهدف ليس مستحيلاً وانما هو ممكن تلك المحاولات التي وجهت من اجل تلك الحادثات المشؤومة ابتداء من كامب دافيد وحتى اليوم اذا كانت هذه المحاولات تتركز على ايجاد اتفاق نسبي وليس كاملاً طبعاً من اجل انقاذ فلسطين لكانت النتيجة مرضية وجيدة انا حتى اليوم اعتقد وعلى قناعة بانه اذا قام اتفاق بين كل من ايران والمملكة العربية السعودية والعراق ومصر والجزائر.

الرئيس رافسنجاني ( بالعربية ) مثلاً على سبيل المثال

الرئيس رافسنجاني (مستكملاً) وسوريا انا سردت هذه الاسماء علي سبيل المثال لا الحصر اذا قام اتفاق بين هذه الدول على المنهج والخط والأسلوب من اجل انقاذ فلسطين ، سيكون ذلك قدرة وقوة هائلة جداً يمكن ان تفعل اشياء عظيمة وكبيرة جداً .

هيكل: اولاً انا سعيد بلغتك العربية اريد ان اسأل عن ايران في الداخل .

التجربة الايرانية تجربة مهمة لانه لاول مرة على الاقل في العصر الحديث ومع متغيرات شديدة الاسلام يدخل في فلسفة وفي بناء الدولة هل حدث ذلك ؟ هل تحقق ؟ وكيف؟

الرئيس رافسنجاني : نحن خلال هذه السنوات التي مضت شهدنا تقدماً هاماً جداً وتقدمنا اشواطاً كبيرة جداً في سبيل تطبيق احكام الشريعة الاسلامية وتنظيم الشؤون الحكومية على اساس المعارف والشريعة الاسلامية، نحن لم نصل الى نهاية الطريق بعد ولكننا تقدمنا شوطاً كبيراً جداً في مجال التشريع في القضاء في الشؤون الاقتصادية والشؤون الاخلاقية والعلاقات الاجتماعية عندنا نماذج جيدة جداً وطيبة لنطرحها ونثيرها ، ونحن على أمل ان ننجح في تقديم نموذج اسلامي معاصر يتماشى مع ظروف ومتطلبات العصر في عالمنا المعاصر.

هيكل: سوف اواصل بإذنك دور المعترض ليس بمنطق الاحراج ولكن بمنطق الرغبة في التعرف على الوقائع اريد ان اسألك هل طبقت الحدود في ايران ؟ اخواننا في مصر عندما نتكلم معهم في تطبيق الشريعة وهم لا يتمسكون الا بقضية الحدود: وانا لا اعلم ان حدود مطبقة في ايران واتصور ان هناك فتوى في هذا الموضوع تقول إن الحدود، تطبق في مجتمع تهيأ فيه العدل بحيث انتفى فيه العذر لاي انحراف لكن هذا غير واضح لكثيرين لا يعرفون من الشريعة غير تطبيق الحدود، هناك شيء آخر وهو عندما يقال لنا عن اقتصاد اسلامي مثلاً القوة المدبرة للاقتصاد في العالم حتى يعبر عنها بالبنك الدولي بصندوق النقد الدولي وبالقوة الاقتصادية الامريكية - كل ذلك قوى غير اسلامية وهي تفرض عليك احكامها شئت ام لم تشأ عندما يقال لنا السوق الحرة والخصخصة على سبيل المثال وبان هذه توصيات البنك والصندوق اين التطبيق الاسلامي ؟ كيف يمكن ونحن نتبع توصيات صندوق النقد الدولي ان يقال ان انكم تعملون شيئاً آخر غير تطبيق ما هو موجود في العالم الغربي بالتحديد؟

الرئيس رافسنجاني : بالمناسبة في هذا الموضوع ... موضوع البنك الاسلامي كنا مستعدين وجاهزين لكنا قد حسبنا الحساب حتى قبل انتصار الثورة الاسلامية في ايران حتى انه يكون عندنا بنك اسلامي - مصرف اسلامي ، وقد استفدنا مما كان قد كتبه سماحة آية الله الصدر الشهيد الذي استشهد في العراق استفدنا كثيراً من كتابات العالم الشهيد الصدر في هذا المجال بالنسبة لقانون تنظيم شؤون البنوك ثم اقر هذا القانون في مجلس الشورى الاسلامي وعلى اساس الفتاوى الصادرة من العلماء المسلمين وقام مجلس صيانة الدستور الذي هو مكلف بالمراقبة للقوانين الصادرة حتى تكون منطبقة مع معايير الشريعة الاسلامية والفقه الاسلامي ، وقد ايد مجلس صيانة الدستور هذا القانون وقمنا بتطبيق هذا القانون والآن بنوكنا لا تواجه مشكلة في هذا المجال .

هيكل : سيادة الرئيس ، انا لا اتكلم عن تنظيم البنوك في ايران، انا اتكلم عن النظام الاقتصادي العالمي ونحن جزء فيه مطلوب منا ان نقتفي اثر خطاه وهي خطى مرسومة من البنك الدولي ومن صندوق النقد الدولي اين هنا حرية الاختيار اذا كان اسلامياً او غير اسلامي ؟

الرئيس رافسنجاني : فيما يتعلق بالعلاقات الخارجية وفيما هو خارج عن العالم الاسلامي نحن امامنا احكام اسلامية حددت لنا ووضحت لنا هذه الحالة . نحن نتعامل معهم مع ما هو موجود عندهم ولا نواجه مشكلة ... يعني لانخلق لنا مشكلة في هذا المجال .

هيكل : اذن لماذا أسميها سياسة خارجية اسلامية او اقتصاد اسلامي .. انني مازلت ارى واعترف بانه قد يكون قصوري انني حتى هذه اللحظة - وارجو ان اقتنع بشيء آخر - لا افهم معنى سياسة خارجية اسلامية ولا افهم معنى سياسة اقتصادية اسلامية، انا افهم سياسة اقتصادية اقتصادية .. وسياسة خارجية سياسة خارجية - تحكمها مصالح وعلاقات قوى وتوازنات وتحالفات الى آخره لكن اخشى في بعض الاحيان اننا ندفع بالاسلام الى قضايا لم يتعرض لها وقد تركهارخصة مفتوحة للعقل الانساني المتجدد والقادر على تبين اختلاف العصور.

الرئيس رافسنجاني : نحن عندنا الاجتهاد بدأ الاجتهاد في الفقه الاسلامي وفي التشريع الاسلامي ، وفي الفقه الشيعي باب الاجتهاد لم يسد ولم يغلق ابداً كان مفتوحاً خلافاً لبعض مذاهب اخواننا من اهل السنة الذين اغلقوا هذا الباب في مقطع معين من التاريخ الاسلامي فالاجتهاد هو الذي يتولى حل هذه المشاكل ، كلما حدثت مشكلة فان المجتهد يتصرف برؤية مناسبة لها وملائمة للتعامل مع القضية فيجد الحل وفعلاً لم نواجه اي مشكلة او تجدون اي مشكلة ممكن تطرحونها قد ذاتها.

هيكل : انا سعيد بأن باب الاجتهاد مفتوح وانا اعلم انه في السنة باب الاجتهاد اغلق رسمياً ، ولكن في واقع الأمر فان باب الاجتهاد لم يغلق بالكامل لانه مثلاً رجل مثل الشيخ «شلتوت» اعطى فتاوى بأن فيها اثر الاجتهاد رجل آخر مثل الدكتور «السنهوري» باشا اعطى فتاوى في موضوع الإرث متأثراً بالفقه الشيعي لكن بصفة عامة انا اخشى ان العالم الإسلامي يبدو قاصراً عن رؤية متغيرات عصر ويبدو حتى في اجتهاداته غير قادر على استيعاب ان العالم فيه حقائق جديدة ، نحن في مرات كثيرة نربط انفسنا بشعارات جامدة ومتحجرة وفي بعض الظروف لقيت بعض اخواننا ممن يسمونهم متطرفين ، في الواقع لااعرف مدلولا لهذه الكلمة لكني استعملها من باب المجاز الشائع على اي حال كان اخواننا هؤلاء كلما حدثتهم عن الاسلام ويقولون شيئين الاول ان همومنا كلها شؤون دنيا وليست شؤون دين وبالتالي فهي لاتعنيهم ويستشهدون مباشرة بالآية الكريمة : "وما خلقت الانس والجن الا ليعبدون" وكأنما رسالة الانسان على الارض هي فقط مجموعة العبادات وهذا في اعتقادي تبسيط للاسلام . الامر الثاني انهم يتكلمون باستمرار عن ان المجتمع الاسلامي هو مجتمع تطبق فيه الحدود ، وهذا جمود يصيب الاجتهاد في مقتل لانه عندما تصبح المسائل جامدة بهذا الشكل فالطرف الآخر الطرف المصادر يتردد ويقف ونجد انفسنا امام حالة تقوم مبتعدة عن الدنيا .

الرئيس رافسنجاني ( بالعربية ): تعرفون ... تعرفون انه في فقه الشيعة وفقه اهل السنة هناك اصول مشتركة واولها مثلاً ان كل ما حكم به العقل حكم به الشرع وبالعكس ، وهذا اصل متبع في فقهنا اي ان حكم الشرع لا يمكن ان يكون الا عقلاً كما ان حكم العقل لا يمكن ان يكون الا شرعياً وبفعل هذا المبدأ الذي تتمتع به فان العقل يعتبر مصدراً اساسياً من مصادر التشريع عندنا نحن نعتبر ان للتشريع اربعة اصول مبادئ، القرآن والسنة والختام والعقل وما هي المصادر الاربعة للاحكام الشريعة الاسلامية - متبعاً بعض الفقهاء من اهل السنة يعتبرون القياس ايضاً مصدراً مهماً في الاجتهاد وفي الشريعة الاسلامية لكن عندنا القرآن والسنة والاجماع والعقل كمصادر اولى للتشريع الاسلامي ويجعل هذا المصدر الاجتهادي الكبير والخصب الموجود عندنا كل مشكلة تعترض طريقنا يمكن لنا معالجتها ويمكن لنا ان نجد حلاً لها بالنسبة لكل المستجدات .

هيكل : انا سعيد ان اسمع هذا الكلام عن اعلاء دور العقل ولا زلت اتمنى ان يزيد دور العقل بعض الشيء في الفترة القادمة لاننا امام متغيرات تقتضي كثيراً من الاجتهاد لكني على اي حال سوف انتقل من هذا الموضوع الى سؤال شبه شخصي وهو انت قادم من عالم الثورة وعالم الدولة عالم غريب عليك خصوصاً الدولة الإيرانية وانا اعرف الدولة الايرانية من مراحل سابقة واعلم التصورات التي كانت تحكمها كيف قدرت وانت من خلفية دينية ان تتعامل مع الدولة ؟

الرئيس رافسنجاني : اننا لا نرى اي تناقض بين كون الشخص ثورياً وبين التعامل في مجال الدولة والتأقلم مع الظروف التي تمليها الدولة وادارة شؤون الدولة ونحن لا نعتبر ولا نرى الثورة خارجة عن نطاق الاساليب المعقولة في تسيير شؤون البلاد في تسيير شؤون الدولة هذا التصور ينبعث من عقائدنا لاننا لا يجب ان نكون متطرفين في ثوريتنا وفي نفس الوقت لا نفرط بالاصول ، وفي تفكيراتنا لسنا جزميين ولسنا من اصحاب الدوجما ومن اصحاب الاطلاق والاطلاقية ، وانما نعتقد بأن الامور نسبية ويجب اخذ ذلك في الحسبان .

> **مهتمون بالتقنية الصاروخية**
>
> **وليس بالسباق النووي**

هيكل : ماذا تستطيع ايران ان تقدم ؟

الرئيس رافسنجاني : على سبيل المثال بامكاننا ان نفتح لهم الباب ونمد لهم الطرق الى العالم الخارجي وهذا امر مهم وحيوي بالنسبة لهم وفعلاً بدأنا في هذا المشوار فعلاً فنحن نفعل هذا الآن سواء بالنسبة الطرق البحرية او الطرق البرية او الطرق الجوية او السكك الحديدية كذلك من ناحية ( الاتصالات السلكية واللاسلكية ثانيا نحن نقوم بتأمين حاجياتهم الاستهلاكية ... متطلباتهم الاستهلاكية ولايران ان تعطي وان تكون وسيلة أو واسطة لوصول هذه الإمدادات الى هذه الجمهوريات ايضاً بإمكاننا ان نشترى منهم حسب الاسعار العالمية كل البضائع التي كانوا مرغمين ان يبيعوها لروسيا باثمان زهيدة جداً على سبيل المثال القطن واللحم حتى الغاز والنفط وكثير من الاشياء كما انهم في حاجة ملحة الى التعليم والى التدريب لانهم في حاجة الى ذلك فهم لا يعرفون كثيراً عن تسيير شؤون البلاد وما يقتضيه تسيير شؤون البلاد حتى مثل الجمارك والبنوك وما الى ذلك .

هيكل : هناك دولة فيهم نووية كازاخستان دولة نووية ويقال انها تساعد ايران في مشروعها النووي هناك حملة كبيرة على الامكانيات النووية لايران والامكانيات الكيماوية والامكانيات الصاروخية لايران؟

الرئيس رافسنجاني : ليس هذا ما نريده منهم من كازاخستان لاننا لسنا وراء هذه الاشياء ولا نبحث عن هذه الاشياء نحن قناعتنا اننا لن يكتب لنا النجاح في هذا السباق النووي القصد بذلك علينا .. لابد لنا ان يتطلب هذا البديل.

لسنا في السباق النووي وليس لديكم مشروع لدخول هذا السباق وانتم خارج السباق وانتم خارج السباق الكيماوي وليس لديكم مشروع الدخول في هذا السباق ولكنكم مهتمون بالصواريخ يعني النووي خارج الموضوع والكيماوي خارج الموضوع وفيه اهتمام بالصواريخ بالنسبة لنا عندكم هل هذا فعلاً صحيح؟

الرئيس رافسنجاني : مهتمون بالتقنية الصاروخية ايران متقدمة في هذه التقنية نسبياً .

هيكل : ننتقل للسؤال الثاني : ما هي الظاهرة التي تفرض نفسها عليك وانت تدير شؤون ايران . ماذا في متغيرات العصر يوقفك امامه اكثر من اي شيء آخر؟

الرئيس رافسنجاني : امامنا قضايا كثيرة امامنا قائمة كبيرة بهذه المتغيرات والاشياء المهمة ربما اهم مشكلة امامنا ان امريكا اصبحت تبحث عن وجود عالم ذي قطب واحد احادي القطب ولا بد لجميع دول العالم ان تعمل حتى تحول دون وقوع مثل هذا الشيء والحمد الله ان السنوات القليلة التي مضت اثبتت ان امريكا لا تستطيع ان تفعل ذلك القضية الثانية التي تشغلنا ونأمل أن نصل فيها الى شيء هي قضية الخليج حيث نحن على قناعة بانه يجب ان يكون هناك تعاون حميم وصداقة وتعاون قوي نبذل كل مساعينا حتى نزيد من هذه الثقة ننمي هذه الثقة الموجودة لان القضية ما زالت اقل من مستواها المطلوب المرغوب فيه. في بعض الحالات نرى حالات جفاء من بعض جيراننا ونحاول ان نتجاهل مواقف جافية ( بالعربية ) هل تعرف بيت الشعر «اسد علي وفي الحروب نعامة».

رداً بقية البيت .. وبرقاء تجفل من صفير الصافرة».

هيكل : لكن من تقصد بهذا البيت من الشعر؟

الرئيس رافسنجاني (اقصد اولئك الذين لا يتواجدون في الجبهات الرئيسية ولكن عندما يواجهونها يعلو عندهم صوت التوعد والتهديد .. العرب والمسلمون لديهم قضايا مهمة جداً ولا يصح ان يتركوا هذه القضايا وتصبح قضيتهم هي قضية مواجهة ايران»

هيكل : يبدو لي في بعض الاوقات ان الهدف الرئيسي لاسرائيل في هذه المرحلة وبالذات هو ايران انا اعلم ان وزير خارجية اسرائيل كان في القاهرة والتقى مع بعض المسؤولين وكان نصف كلامه عن الخطر الايراني وقد التقى ايضاً مع بعض المهتمين بالدراسات السياسية ونصف كلامه كان عن الخطر الايراني ومع ذلك فإن كثيرين جداً في العالم العربي يتمنون لو امكن ان تنزاح كل الحواجز غير الطبيعية وكل العوائق المصطنعة وان تبقى جسور بين العواصم العربية ، بين طهران وبغداد طهران والقاهرة ، طهران ودمشق طهران والرياض وطهران وغيرها لكن هذا يحتاج الى جهد تشارك فيه ايران. مرات ينشأ سوء الفهم بسبب عدم اتضاح النوايا وانتم مرات لا تتكلمون للعالم العربي .

الرئيس رافسنجاني ( بالعربية ) : هذا صحيح (ثم يستطرد ) هذه الصور يجب ان نصححها ولكن الأبواق الاستعمارية وابواق الاستكبار وابواق اعلام الاحتكارات العالمية دائما تبث هذه الفكرة ومثل هذا الايحاء ولكن علينا ان نصحح ونرمم هذا التصور ، وان نقول بان ايران تمثل الصديق الحقيقي للجميع لجميع الدول طبعاً نحن نواجه فيما يتعلق باهتمامنا قضايا مهمة اخرى ابتداءاً من البوسنة والهرسك ومروراً بافغانستان واذربيجان و الصومال وحتى كشمير ، كل هذه القضايا اصبحت قضايانا ايضاً حيث تأخذ من وقتنا وامكانياتنا على حد سواء. المشاكل التي يعاني منها الشعب العراقي والشعب اللبناني المشاكل ايضاً نعاني منها وتؤسفنا وتؤلمنا .

هيكل : لقد قرأت تقريراً لليونيسيف يقول ان هناك نصف مليون عراقي معرضين للموت في السنة القادمة بسبب سوء التغذية وهذا امر محزن .

الرئيس رافسنجاني : هذا ايضاً صحيح .

هيكل: سيادة الرئيس ملاحظة ختامية هل من باب الجموح في التفاؤل ان نتمنى يوماً تراك فيه زائراً للقاهرة . او ان هذا شطط في الخيال.

الرئيس رافسنجاني : نحن منذ الزمن السابق كان من ضمن طموحاتنا ومن ضمن تطلعاتنا ان نأتي الى القاهرة ونزور الازهر نلتقي مع الشعب المصري لكن لم نكن نتوقع ان الامور تجري في هذا المجرى والى الآن بقيت الاماني والامنيات ضمن امنياتنا وتطلعاتنا اتمنى ان تنجح في حل مسائلنا ومشاكلنا